التخطيط لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها على ضوء آراء الخبراء

Planning a Teacher Preparation Program for Egyptian-Japanese Schools at the Faculty of Education- Benha University in Light of Experts' Opinions

أ.د صلاح الدين محمد توفيق

أستاذ أصول التربية

كلية التربية– جامعة بنـها

د/ نجلاء أحمد محمد على شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة بنـها

١٤٤٦ هـ – ٢٠٢٥ م

المستخلص العربى

تعد المدارس المصرية اليابانية صيغاً جديدة من المدارس تم استحداثها فى ظل العناية بالتطوير التنظيمى فى المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم قبل الجامعى، ورغم انتشار هذه المدارس إلا أن العديد من المعلمين فيها يعانون من نقص التدريب، وعدم قدرتهم على التكيف والاستجابة لمتطلبات العمل الجديدة في ظل التجربة اليابانية القائمة على الأنشطة الخاصة بالتوكاتسو، وانطلاقاً من ذلك هدف البحث الحالي إلى وضع خطة مستقبلية مقترحة لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها على ضوء آراء الخبراء، من أجل إعداد معلمى هذه المدارس فى المستقبل مهنياً وأكاديمياً وثقافياً وتكنولوجياً، وتزويدهم بالمعارف والاتجاهات والمهارات المطلوبة للقيام بأدوارهم المستقبلية فى تطبيق نظام التعليم الجديد (٢,٠) وممارسة الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بكفاءة وفعالية ، وزيادة الميزة التنافسية لكلية التربية–جامعة بنها بين الكليات المماثلة، ولتحقيق ذلك اعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ من أجل التأصيل النظري للمدارس المصرية اليابانية، والتعرف على أبرز المبررات الداعية لاستحداث برنامج لإعداد معلم هذه المدارس بكلية التربية–جامعة بنها، وعلى الأطر الفكرية للجدارات اللازمة لمعلم هذه المدارس، كما اعتمد البحث على أسلوب دلفاي كأحد أساليب التخطيط والدراسات المستقبلية؛ لاستقطاب آراء الخبراء حول متطلبات مراحل التخطيط لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية–جامعة بنها؛ والوصول إلى اتفاق عام عليها، وانتهى البحث بوضع خطة مستقبلية مقترحة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها.

الكلمات المفتاحية: التخطيط– برامج إعداد المعلم– المدارس المصرية اليابانية.

Abstract:

The Egyptian-Japanese schools are a new model of schools introduced as part of the focus on organizational development in educational institutions at the pre-university education. Despite the widespread presence of these schools, many teachers in them suffer from a lack of training and are unable to adapt to and respond to the new work requirements related to the Japanese experience, which is based on Tokkatsu activities. Based on this, the current research aims to propose a prospective plan for developing a program to prepare teachers for Egyptian-Japanese schools at the Faculty of Education- Benha University in light of the experts' opinions. To prepare the teachers for these schools professionally, academically, culturally, and technologically. Also to provide them with the knowledge, attitudes, and skills required to fulfill their future roles in implementing the new Education system (2.0), carrying out the "Tokkatsu" activities effectively and efficiently, and enhancing the competitive advantage of the Faculty of Education – Benha University among similar faculties. To achieve this, the research relied on the descriptive method in order to establish the theoretical foundations of the Egyptian-Japanese schools, identify the key justifications for introducing a teacher preparation program for these schools at the Faculty of Education – Benha University, and explore the conceptual frameworks of the competencies required for teachers at these schools. The research also relied on the Delphi technique as one of the techniques used in planning and future studies, in order to gather expert opinions on the requirements of the planning stages for introducing a teacher preparation program for Egyptian-Japanese schools at the Faculty of Education – Benha University, and to reach a general consensus on them. The research concluded with a proposed prospective plan for a teacher preparation program for Egyptian-Japanese schools at the Faculty of Education – Benha University.

Key Words: Planning-Teacher preparation programs - The Egyptian-Japanese Schools.

مقدمـــــة

للتعليم مكانة بارزة في كل المجتمعات المعاصرة على اختلاف مستوياتها، فهو عملية مستمرة فى حياة الإنسان وهو العامل الأساسى فى تقدم الشعوب، حيث يسهم في توسيع قدرة الأفراد على الفهم العميق لما يدور حولهم، ويساعدهم على اتخاذ قرارات صائبة ومتزنة فيما يواجهونه من مشكلات وقضايا، بالإضافة إلى تمكينهم من رسم رؤية مستنيرة لمستقبل أفضل.

ويتحقق التفوق والإنجاز فى التعليم حينما يمتلك موارد بشرية مؤهلة بالمهارات والكفايات التى تتوافق مع متطلبات التعليم الحديث، ولا يمكن وجود نظام تعليمى ناجح بدون تزويد المدارس بمعلمين كفء، فنجاح المعلمين في القيام بعملية التعليم مرتبط ارتباطًا وثيقًا بما لديهم من كفايات معرفية ومهارية واجتماعية وثقافية ووجدانية وشخصية في بيئات وظروف معينة، وفي العصر الحالي لم تعد الكفايات المعرفية تقتصر على الحصول على المعرفة، ولكن في عملية التعامل مع هذه المعرفة وإدارة تدفقها الهائل بطريقة تساعد المتعلمين على تطبيق وإنتاج المزيد من المعارف والأفكار المهمة، فهذا العصر بحاجة إلى معلم معد بأساليب متطورة في ضوء رؤية واضحة ورسالة تترجم إلى مجموعة من الأهداف يتم صياغتها في ضوء الواقع وتنطلق منه إلى المستقبل. (حسانين، ٢٠٢٠، ٥)

وإذا كان إعداد معلمين قادرين على التخطيط الواعى، والانتقال من الطرق التقليدية في التعامل مع المواقف إلى طرق أكثر تطوراً وإبداعاً متطلباً أساسياً من متطلبات المدارس فى ظل نظام التعليم الحديث، فإنه يزداد أهمية لمعلمى المدارس المصرية اليابانية.

فالمدارس المصرية اليابانية هى صيغ جديدة من المدارس تم استحداثها فى ظل العناية بالتطوير التنظيمى فى المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم قبل الجامعى، وهى مدارس أنشئت بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى

وجهات يابانية، حيث تؤكد هذه المدارس على أهمية بناء القدرة الذاتية للمدرسة بصفتها الوحدة الأولى فى خط الإنتاج التعليمى، وتمكين المدرسة من تطوير أدائها والتخطيط والعمل على تطويره، وتأهيل المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية لأن تصبح قادرة على تحمل المسئولية والمساءلة وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ فى مجال التعليم. (السرجانى، ٢٠٢٠ ، ١٠٨-١٠٩)

وتدعم الوكالة اليابانية للتعاون الدولى جايكا (JICA) تطوير التعليم الأساسي فى مصر من خلال المدارس المصرية اليابانية التي تنفذ "نظام التوكاتسو"، ويشمل دعم جايكا الدعم المالى والفنى، فضلاً عن التعاون مع متطوعى جايكا اليابانيين، ويقدم **الدعم الفنى** من خلال فريق من الخبراء اليابانيين العاملين بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى لنقل الخبرات اليابانية وسبل تطبيق أنشطة التوكاتسو للجانب المصرى، أما عن **الدعم المالى**؛ فتوفر جايكا قرضاً من قروض المساعدة الإنمائية الرسمية الذى يتجاوز (١٨،٦) مليار ين يابانى، فيما يعادل حوالى (١٦٨) مليون دولار أمريكى، وقد تم افتتاح (٤٣) مدرسة من المدارس المصرية اليابانية فى العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١م. (هيئة التعاون الدولى اليابانية JICA، ٢٠٢١ ، ١٢)

ولأنشطة التوكاتسو المطبقة بالمدارس المصرية اليابانية استراتيجيات فى التعامل معها وتنفيذها وأدوات للتقييم حتى تحقق أهدافها، وتتضمن هذه الأنشطة: المناقشة والحوار، والقيادة، وتوزيع الأدوار، والتنظيف، والمسابقات الثقافية، والمعسكرات والرحلات المدرسية، وحفلات التخرج واستقبال الأطفال الجدد، والعصف الذهنى، ولعب الأدوار، والخرائط المعرفية، والريادة بالتناوب، والاجتماعات وغيرها (Miharja & et.al, 2020, 66-67)، وبالتالي فهى بحاجة إلى نوعية خاصة من المعلمين المؤهلين.

وتستند أنشطة التوكاتسو على مجموعة من المبادىء والأسس، من أهمها **تحول دور المعلم من مدرس إلى ميسر** حيث تحول دوره من مجرد تعليم المعارف والمفاهيم إلى تسهيل وتيسير التعلم الاجتماعى والوجدانى للتلميذ من خلال التجربة والخطأ فى بيئة التعلم، ويقوم المعلمون بتوجيههم لاختيار الأهداف المناسبة والتى يمكن أن تتجاوز قليلاً قدراتهم لتشجيعهم على تحقيق نجاحات متتالية؛ مما يعمق رغبتهم فى التحدى، فضلاً عن الشعور بالإنجاز بعد تحقيق الأهداف،حيث يتيح المعلم الفرصة للتلاميذ لتنمية قدرتهم على حل المشكلات واختيار الحل المناسب بأنفسهم؛ مما يتيح لهم فرصة التعلم من خلال العمل، الأمر الذى يكسبهم مزيداً من الثقة فى قدرتهم على تجاوز ما يمكن أن يتعرضوا له من مشكلات خارج المدرسة. (Tsuneyoshi, 2012, 9-12)

فبالإضافة إلى المهام والمسئوليات التقليدية للمعلمين في المدارس الحكومية المصرية هناك بعض المهام الأخرى من أجل تطبيق نموذج التعليم الياباني (التوكاتسو)، من هذه المهام إدارة ومتابعة كل تلميذ في الصف، وعدم إهمال أي تلميذ، والتأكد من أن كل تلميذ يتمتع بالتعلم خلال الدرس، وهنا المعلم عليه تخطيط وتنفيذ وتقييم الدرس من خلال أدوات توضح مدى التحسن الحاصل، والتخطيط للتحسين في الدروس المستقبلية، والاعتماد على التعلم المتبادل والتعاون مع المعلمين الآخرين، كما يقوم المعلمين بمساعدة إدارة المدرسة من خلال مشاركتهم في الفرق المدرسية المختلفة، وتعزيز العمل الجماعى بين إدارة المدرسة والمعلمين. (عمر، ٢٠٢٠ ، ٢٧٣-٢٧٤)

ومما سبق يتضح أهمية دور معلم المدارس المصرية اليابانية، وتأثيره الكبير في تحقيق أهداف هذه المدارس، ولكن بالرغم من هذه الأهمية وذلك الدور المحورى المؤثر في زيادة فعالية التعليم بهذه المدارس ونجاحها فإنه يتم الاستعانة بمعلمين غير مؤهلين لطبيعة العمل بهذه المدارس، إضافة إلى أنه لم توجد عناية

كافية لتدريبهم وتأهيلهم لممارسة العمل في المدارس المصرية اليابانية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات.

وفى هذا الإطار أشارت دراسة شعلان و ناجى (٢٠١٨، ١٤٠) إلى أن العديد من المعلمين في المدارس المصرية اليابانية يعانون من نقص التدريب، وعدم قدرتهم على التكيف والاستجابة لمتطلبات العمل الجديدة في ظل التجربة اليابانية القائمة على الأنشطة الخاصة بالتوكاتسو.

في حين أكدت دراسة عمر (٢٠٢٠، ٣١٥) أن المعلمين بالمدارس المصرية اليابانية غير مؤهلين تربوياً وبالتالي من الصعوبة عليهم الاستيفاء بمتطلبات تطبيق أنشطة التوكاتسو بلس بمدارسهم، وأوصت الدراسة بأنه في حال الرغبة في تعميم تجربة المدارس المصرية اليابانية، أو تعميم بعض من ممارساتها على التعليم المصرى بشكل عام من الأفضل والأجدر تأهيل الكوادر التعليمية أولاً، كما أشارت الدراسة إلى ضرورة تأهيل كوادر للتوجيه التربوى تختص بمتابعة ممارسات المدارس المصرية اليابانية فقط، وتكون تبعيتها للوحدات المسئولة عن تلك المدارس بالوزارة مباشرة.

وحصرت دراسة الهلالى (٢٠١٨ ، ٩٥) أهم التحديات التى تواجه المدارس المصرية اليابانيه، وكان فى مقدمتها: تأهيل المعلمين فى فترة الجامعة، ووجود عجز فى أعداد المدرسين (مدرسى الأنشطة) والاحتياج لتوفيرهم، وعدم وجود همزة وصل بين كليات التربية والمدارس.

بينما أكدت دراسة مختار (٢٠٢٤ ، ٦) ضعف تفعيل القيادة المدرسية فى تحقيق التنمية المهنية للمعلمين بالمدارس المصرية اليابانية على الرغم من التأكيد على تطوير الأداء المهنى للمعلمين فى نظام التعليم اليابانى، كما أشارت الدراسة إلى ندرة مشاركة المعلمين فى صناعة القرارات المدرسية، وقلة الموارد المالية المتاحة للمدرسة لتلبية احتياجاتها، وخوف بعض القيادات المدرسية من فقدان

وظيفتهم مما يؤدى إلى زيادة الأعباء الوظيفية والمهنية على المعلمين العاملين بالمدرسة وذلك بسبب اللامركزية فى الإدارة، بالإضافة إلى قلة الاستفادة من خبرات المعلمين الممتدربين والمبتعثين إلى اليابان أو تهميشهم أو الاستغناء عنهم والتى تحول دون تحقيق مستوى التنمية المهنية للمعلمين بكفاءة ودقة، وأوصت الدراسة بضرورة الإعداد الأكاديمى والمهنى لمعلمى المدارس المصرية اليابانية، وذلك لما تستند إليه فلسفة التعليم اليابانى من الحرص على التجديد والتطوير المستمر لتوفير مناخ تعليم إيجابى وتحقيق متعة التعلم من أجل تخريج طلاب مؤهلين للعمل مباشرة فى سوق العمل، ومجهزين نفسياً، واجتماعياً، وعلمياُ.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها دراسة علوان (٢٠٢٢ ، ١٣٤) نمطية وشكلية برامج التنمية المهنية للمعلمين المتمركزة على المدرسة فى مصر، ومن ثم لا تحقق أهدافها فى تحسين أداء المعلم، ورفع كفاءته الوظيفية، ووجود احتياجات تدريبية لدى معلمى المدارس المصرية اليابانية فى أنشطة التوكاتسو خاصة فى الأنشطة التعليمية وفى إدارة الصف، لذلك أوصت بضرورة الإعداد الأكاديمى والمهنى الفعلى لمعلمى هذه المدارس.

وجاءت دراسة الفقى (٢٠٢٢ ، ٤٤) لتوصى بضرورة التركيز على إعداد القيادات التعليمية بما يحقق نظم إدارة متميزة، فضلاً عن اعتماد وتطوير وتحديث معايير المعلم فى المدارس المصرية اليابانية.

كما أوصت دراسة سليمان (٢٠٢٣، ٢١٤) بضرورة تبنى كليات التربية فكرة إدراج أنشطة "توكاتسو" كمحتوى متكامل يساعد فى تطبيق أهداف تطوير التعليم وتحسين مهارات المعلم، وتجديد فى أساليب التدريس بما يضمن توفير كوادر مدربة من خريجى كليات التربية على تنفيذ أنشطة "توكاتسو"، والتمكن من دمجها وتكاملها مع المقررات الدراسية بما يحقق أهداف المدارس المصرية اليابانية، ورؤية مصر التعليمية ٢٠٣٠.

واستناداً إلى ماسبق؛ وفى ظل تعدد المشكلات والتحديات بالمدارس المصرية اليابانية والتى تقف عائقاً أمام التنمية المهنية للمعلمين، كان لابد من إعداد معلم محترف لهذه النوعية من المدارس، وهنا يأتى دور كليات التربية فى مصر، حيث تستهدف هذه الكليات إعداد معلم محترف في سوق العمل، عن طريق تطوير برامجها الحالية، واستحداث برامج جديدة من أجل تخريج فئة من المعلمين القادرين على مواكبة العصر الحالي والإسهام في إعداد الكوادر البشرية التي تلبي احتياجات سوق العمل؛ حيث تهدف هذه البرامج إعداد خريج لديه قدرات ومهارات تؤهله للمنافسة في سوق العمل، بالإضافة إلى ما تدره من موارد مالية تسهم في تطوير البنية الأساسية والمعامل التي تخدم كافة طلاب الكلية مع رفع جودة العملية التعليمية والمساهمة في زيادة الموارد المالية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة (محمود، ٢٠١٧ ، ٢٧٦-٢٧٧).

وتسعى كلية التربية جامعة بنها- كأحد كليات التربية فى مصر- إلى استحداث برامج جديدة تسمى بالبرامج المميزة، أو البرامج الخاصة الجديدة؛ كمصدر من مصادر التمويل الذاتى، والتى يمكن أن تمثل فرصة ذهبية أيضاً لدعم ميزتها التنافسية، والبرامج المميزة الجديدة هى برامج دراسية ضمن برامج الكلية، تقدم بمقابل مادى جنباً إلى جنب مع البرامج العادية التى تقدمها، ويبلغ عددها (٦) برامج دراسية باللغة الإنجليزية فى العام الجامعى ٢٠٢٤-٢٠٢٥م: أربعة فى التعليم العام، واثنان فى التعليم الأساسى، وتهدف برامج التعليم العام باللغة الإنجليزية إلى إعداد معلم التعليم الإعدادي والثانوي لمدارس اللغات والمدارس الدولية في شعب: الرياضيات- الكيمياء- الفيزياء- العلوم البيولوجية والجيولوجية، وكذلك يهدف برنامجا التعليم الأساسى باللغة الإنجليزية إلى إعداد معلم المرحلة الابتدائية لمدارس اللغات والمدارس الدولية فى شعب: العلوم- الرياضيات. (جامعة بنها- الإدارة العامة لشئون التعليم ، ٢٠٢٥ ، ١-٢)

وفى هذا السياق أكدت دراسة أبو تجار (٢٠٢٢، ٦٧٨-٦٧٩) على ضرورة مواكبة البرامج المميزة بكليات التربية لاحتياجات سوق العمل المتجددة، ووضع خطة عمل لتبادل الخبرات بصورة مستمرة بين كلية التربية والمدارس بما يحقق الترابط والتكامل بين المدارس ومؤسسة الإعداد سواء على مستوى التنظير أو مستوى الممارسة، بالإضافة إلى ضرورة إعادة هيكلة اللوائح والقوانين الخاصة بالبرامج المميزة بحيث تواكب احتياجات سوق العمل المتجددة، وتحقق التكامل الفعلي بين جوانب الإعداد المهني والتخصصي مع تخصيص جزء في البرامج للجانب التكنولوجي لأهميته في إعداد المعلم في العصر الحالي.

وتتزايد أهمية استحداث برنامج مميز لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها مع انتشار المدارس المصرية اليابانية وحاجاتها إلى معلمين متخصصين لتلبية متطلبات هذه المدارس، خاصة في ظل ما تعانيه هذه المدارس من عدم وجود برامج لإعداد معلمين لها بكليات التربية فى مصر، فمعظم المعلمين بها من خريجي البرامج العادية الذين اجتهدوا في اكتساب بعض الخبرات من خلال تدريبهم من قبل الخبراء اليابانيين العاملين بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنو لنقل الخبرات اليابانية وسبل تطبيق أنشطة التوكاتسو، أوابتعاث بعضهم إلى دولة اليابان ؛ ليتمكنوا من العمل بهذه المدارس مما يعد هدرًا لوقت ومال الخريج؛ ومن ثم فإنه من الأهمية أن يحصل على تلك المهارات أثناء دراسته الجامعية وتحت إشراف متخصصين أكاديميين، لذا جاء البحث الحالي لوضع خطة مستقبلية مقترحة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها على ضوء آراء الخبراء.

مشكلة البحث:

فى ضوء استقراء ما سبق يمكن القول إن المدارس المصرية اليابانية تجربة واعدة فى التعليم المصرى قبل الجامعى، حيث تبنى فلسفتها على التعليم الشامل للطفل، وأن المدرسة مكان للمعرفة والأخلاق معاً، وتمنح هذه المدارس شهادة مصرية ولكن بأسلوب

يابانى، وبالتالى يجب التغلب على المشكلات والتحديات التى تواجه تنفيذها من أجل نجاح تعميم هذه التجربة الواعدة.

وباستقراء اللائحة الجديدة لكليات التربية، والبرامج والمقررات التربوية والاختيارية والتي تم تطبيقها بداية من العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م يلاحظ خلو البرامج الدراسية والمقررات التربوية سواء الإجبارية والاختيارية من مقررات يمكن عن طريقها إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية.

بالإضافة إلى العديد من الدراسات التى أكدت على ضرورة توافر معلمين مؤهلين لهذه المدارس، ومن ثم فإن ذلك لا يتحقق دون الاعتماد على تخطيط سليم يرسم صورة مستقبلية واضحة ومحددة، ويحدد مجموعة الخطوات الضرورية الواجب اتباعها لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها، ومن ثم صياغة خطة لاستحداث هذا البرنامج بكلية التربية– جامعة بنها.

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن التخطيط لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها على ضوء آراء الخبراء؟

و يتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية تتمثل فيما يأتى:

١– ما الإطار الفكرى والفلسفى الحاكم للمدارس المصرية اليابانية ؟

٢– ما المبررات الداعية لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها ؟

٣– ما الجدارات التي يحتاج إليها معلم المدارس المصرية اليابانية ؟

٤– ما أهم متطلبات التخطيط لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها؟

٥– ما معالم الخطة المستقبلية المقترحة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها؟

هدف البحث :

تمثل الهدف الرئيس للبحث الحالى فى اقتراح خطة مستقبلية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية –جامعة بنها على ضوء آراء الخبراء، وقد استلزم تحقيق هذا الهدف الرئيس السعي نحو تحقيق عدة أهداف فرعية تمثلت فيما يلى :

- التعرف على الإطار الفكرى والفلسفى الحاكم للمدارس المصرية اليابانية من حيث نشأتها، ومفهومها، وفلسفتها، وأهدافها، وهيكلها التنظيمى، ومعلميها، ونظام التعليم بها، وأهم شروط وقواعد قبول التلاميذ.
- استجلاء مبررات ودواعى استحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها.
- تحديد الجدارات الأساسية اللازمة لمعلم المدارس المصرية اليابانية للقيام بالأدوار والمسئوليات المنوطة به.
- الكشف عن أهم متطلبات التخطيط لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية –جامعة بنها.
- إعداد خطة مستقبلية مقترحة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية –جامعة بنها.

أهمية البحث:

اتضحت أهمية البحث الحالي فيما يلى:

<u>الأهمية النظرية</u>

تمثلت الأهمية النظرية للبحث الحالى فى النقاط التالية:

١- توجيه الأنظار نحو طبيعة عمل المدارس المصرية اليابانية، والقيمة المضافة لوجودها داخل النظام التعليمى المصرى من حيث الثراء الفكرى والمعرفى، والتعليم القائم على الأنشطة وفقاً لمستجدات العصر ومتطلباته.

٢- استجابته لكثير من توصيات البحوث والمؤتمرات والتي تنادي بضرورة استحداث برنامج بكليات التربية لإعداد معلم للمدارس المصرية اليابانية من أجل تخريج فئة من المعلمين القادرين على تلبية متطلبات هذه المدارس والإسهام في إعداد الكوادر البشرية التي تلبي احتياجاتها لتحسين جودة التدريس بها، وتحسين عمليات التعلم ونتائجها، ورفع مستوى الأداء بها.

٣- تناوله لموضوع استحداث برامج جديدة مميزة بكلية التربية جامعة بنها، فهي أداة مهمة لأي سياسة جامعية ناجحة تسعى لتبادل المعارف والخبرات، والتنافس من أجل الوصول إلى إنتاج خدمات تعليمية مميزة.

٤- ندرة الدراسات- على حد علم الباحثين- التى تناولت موضوع إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية.

٥- يمثل البحث محاولة قد تكون سابقة إلى تخطيط برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية على مستوى كليات التربية المصرية؛ حيث لم يسبقه محاولات- على حد علم الباحثين-.

الأهمية التطبيقية

يقدم البحث لصانعى القرار بجامعة بنها والمسئولين عن البرامج التعليمية بها خطة مقترحة لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بإحدى كليات الجامعة (كلية التربية) إعداداً متخصصاً يتماشى مع متطلبات هذه المدارس ومستجداتها المستقبلية، والتى ستساعد المسئولين ومتخذى القرار على تطبيقها بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة حالياً والممكنة مستقبلاً، وعلى أساس علمى يفرض نوعاً من الرقابة والمتابعة إلى حد ما على تنفيذ هذا البرنامج حتى يحقق أهدافه المرجوة.

منهج البحث وأسلوبه :

اقتضت طبيعة البحث وهدفه الاعتماد على ما يلى:

- اعتمد البحث على **المنهج الوصفي** والذى يعد من من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة البحث وهدفه، لأنه لا يقف عند حد الوصف، بل يمتد ليشمل تحليل البيانات، وتفسيرها، واستخلاص دلالات ذات مغزى، والاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولاسيما عند رصد الإطار الفكرى الحاكم للمدارس المصرية اليابانية، والتعرف على مبررات استحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها، وعلى الأطر الفكرية للجدارات اللازمة لمعلم المدارس المصرية اليابانية، وصولاً إلى اقتراح خطة مستقبلية لإعداد هذا المعلم بكلية التربية جامعة بنها.
- كما اعتمد البحث على **أسلوب دلفاى** كأحد أساليب التخطيط والدراسات المستقبلية وأنسبها لطبيعة هذا البحث لاستقطاب آراء الخبراء حول متطلبات مراحل التخطيط لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها، والوصول إلى اتفاق عام عليها، ومن ثم إعداد الخطة المستقبلية المقترحة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها، وتم تطبيق أسلوب دلفاى في ثلاث جولات متتالية عن طريق ثلاث استبانات تم تصميمها في ضوء الأسس العلمية لأسلوب دلفاي وبالاعتماد على الأدبيات النظرية، ونتائج الدراسات السابقة وكانت كل جولة بمثابة تغذية راجعة للجولة السابقة لها، وذلك على عينة بلغت (٢٣) خبيرًا وثيقي الصلة بموضوع البحث.

مصطلحات البحث:

تمثلت مصطلحات البحث فى الآتى:

١- التخطيط (Planning):

يعرف التخطيط بأنه عملية علمية تتضمن التفكير في المستقبل ومحاولة السيطرة على الأحداث المستقبلية من خلال تنظيم وإدارة الموارد لضمان تحقيق الأهداف المحددة بنجاح (UNESCO, 2010 , 9)، فهو عملية إعداد مجموعة من القرارات والخطط للأداء في المستقبل بحيث تكون موجهه نحو تحقيق الأهداف بوسائل ملائمة ومقبولة.(الشرقاوى، ٢٠١٧ ، ٣٨)

ويمكن تعريف التخطيط إجرائياً بأنه عملية منهجية تتضمن مجموعة التدابير المعتمدة والموجهة بالقرارات والإجراءات العلمية لاستشراف المستقبل وتحقيق أهدافه من خلال الاستثمار الأمثل للموارد والامكانات البشرية والمالية والمادية المتاحة لإحداث التغيير المنشود.

٢- برامج إعداد المعلم (Teacher preparation programs):

تعرف برامج إعداد المعلم بأنها تلك البرامج المخططة والمنظمة وفق النظريات التربوية والنفسية تقوم بها كليات التربية وغيرها من مؤسسات إعداد المعلمين لتزويد معلمى المستقبل بالكفايات التعليمية التى تمكنهم من النمو فى المهنة وزيادة إنتاجياتهم التعليمية. (البوهى؛ وغازى، د.ت، ١٨٧)

ويعرف برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية إجرائياً بأنه: برنامج جديد من البرامج الأكاديمية المميزة بكلية التربية– جامعة بنها ذات رؤى وأهداف وفلسفة جديدة، يسعى إلى إعداد معلمى المدارس المصرية اليابانية فى المستقبل مهنياً وأكاديمياً وثقافياً وتكنولوجياً، وتزويدهم بالمعارف والاتجاهات والمهارات المطلوبة لهم، بما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم المستقبلية فى تطبيق نظام التعليم الجديد (٢,٠) وممارسة الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بكفاءة وفعالية وتحقيق النجاح والإنتاجية العالية، ويسعى أيضاً لإيجاد بيئة تنافسية للكلية والجامعة بين الكليات والجامعات الأخرى، بالإضافة إلى تقوية الروابط والتكامل بين جامعة بنها والمجتمع والمدارس المصرية اليابانية.

٣- المدارس المصرية اليابانية (The Egyptian- Japanese Schools):

يعرف القرار الوزارى رقم (١٥٩) لسنة ٢٠١٧ المدارس المصرية اليابانيه بأنها "مدارس رسمية نموذجيه تطبق المناهج المصرية بجانب الأنشطة اليابانية المعروفه بالتوكاتسو بجميع المراحل التعليمية، هادفة تربية وتنشئة التلاميذ على القيم والمبادىء الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية، وتعزيز انتماء التلاميذ للوطن، وغرس روح العمل

الجماعى، والقدرة على حل المشكلات، وخلق بيئة تعلم جيدة فى ظل عدد محدد من التلاميذ". (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٥٩ لسنة ٢٠١٧ أ، ١-٢)

وتعرف المدارس المصرية اليابانية إجرائياً فى البحث الحالى بأنها "نوع جديد مبتكر من المدارس داخل منظومة التعليم المصرى قبل الجامعى، فهى مدارس رسمية نموذجية للغات تطبق المناهج المصرية بجانب الأنشطة اليابانية (التوكاتسو) بجميع مراحل التعليم قبل الجامعى (رياض أطفال- إبتدائى- إعدادى- ثانوى)، وتدعم هذاه المدارس النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالب من خلال تقديم المعلومات الأكاديمية مع التركيز على المهارات والقيم غير المعرفية مثل المهارات والقيم الاجتماعية والوجدانية والحياتية والشخصية للطلاب".

حـدود البحـــث:

تمثلت حدود البحث فى:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالى على إعداد معلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى بكلية التربية جامعة بنها.

٢- **الحدود البشرية:** وتشمل خبراء من أساتذة كلية التربية، وكلية العلوم وكلية الآداب بجامعات (بنها- المنصورة- عين شمس- حلوان- القاهرة- الزقازيق) ممن لهم خبرات عملية واهتمامات أكاديمية وبحثية ذات صلة بموضوع البحث، وبتصميم وتطوير البرامج المميزة، بالإضافة إلى بعض المسؤولين عن المدارس المصرية اليابانية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، وكذلك بعض مديرى المدارس المصرية اليابانية.

٣- **الحدود الزمنية:** تمَّ تطبيق استبانات دلفاي الثلاثة على السادة الخبراء خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

خطوات البحث:

تحقيقًا لهدف البحث الحالي، وطبقًا للمنهجية المتبعة، فإن خطواته قد سارت على النسق الفكري الآتي:

الخطوة الأولى: استجلاء الأسس الفكرية والفلسفية للمدارس المصرية اليابانية من حيث: نشأتها، ومفهومها، وفلسفتها، وأهدافها، وهيكلها التنظيمى، ومعلميها، ونظام التعليم بها، وأهم شروط وقواعد قبول التلاميذ.

الخطوة الثانية: الكشف عن مبررات ودواعى استحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها.

الخطوة الثالثة: عرض وتصنيف وتحليل الجدارات الأساسية اللازمة لمعلم المدارس المصرية اليابانية للقيام بالأدوار والمسئوليات المنوطة به .

الخطوة الرابعة: التعرف على أهم مراحل ومتطلبات التخطيط لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية –جامعة بنها باستخدام أسلوب دلفاى من خلال إجراء الدراسة الميدانية.

الخطوة الخامسة: تقديم خطة مستقبلية مقترحة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها على ضوء آراء الخبراء.

هذا وقد انتظم مخطط البحث فى شكل المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار الفكري والفلسفي الحاكم للمدارس المصرية اليابانية

أصبح مشروع **المدارس المصرية اليابانية** واقعاً داخل منظومة التعليم المصرية باعتباره نموذج خاص لتطوير التعليم المصرى قبل الجامعى، ويهدف هذا المحور من البحث الحالى إلى التطرق إلى الإطار الفكري والفلسفي الحاكم لهذه المدارس من خلال نشأتها، ومفهومها، وفلسفتها، وأهدافها، وهيكلها التنظيمى، ومعلميها، ونظام التعليم بها، وأهم شروط وقواعد قبول التلاميذ، ويتم توضيح ذلك فيما يلى:

أولاً: نشأة المدارس المصرية اليابانية (الإطار التشريعى)

جاءت تكليفات القيادة السياسية ببناء المدارس المصرية اليابانية وتطبيق التجربة اليابانية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى عقب زيارة الرئيس السيسى لليابان فى يناير ٢٠١٥ م، حيث تم توقيع اتفاقية "الشراكة المصرية اليابانية فى التعليم" بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرية والوكالة اليابانية الدولية (الجايكا) بتاريخ ٢٠١٦/١١/١م، للاستفادة من تجربة اليابان الناجحة فى التعليم العام والفنى، والمدارس المصرية اليابانية ضمن مشروع يطلق عليه (خلق بيئة تعلم جديدة) أو مشروع المدارس المصرية على النموذج الياباني، والتى تهتم بالأنشطة التعليمية الضرورية لنمو التلاميذ، وبناء علاقات إنسانية منشودة لازمة للارتقاء بهم. (عمر، ٢٠٢٠، ٢٤٩–٢٥٠)

وتم إنشاء "المدارس المصرية اليابانية" فى مصر وفقاً للقرار الوزارى رقم (١٥٩) بتاريخ ٢٠١٧/٥/٦ "بشأن إنشاء المدارس المصرية اليابانية"، وفى إطار التعاون بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرية والوكالة اليابانية الدولية (الجايكا) تم اختيار وفد مصرى مكون من عشرة أعضاء سافر إلى اليابان فى الفترة من ١٤ مايو إلى ٢٦ مايو ٢٠١٦م، بهدف دراسة نظام التعليم الياباني والوقوف على مقترحات واحتياجات وتحديات نقل التجربة، وبعد عودة الوفد المصرى من اليابان تم عقد العديد من

الإجتماعات مع مديرى الإدارات التعليمية ومديرى المديريات والمدارس بالمحافظات بهدف: (مختار، ٢٠٢٤ ، ٧٣)

- تذليل العقبات التى قد تواجه مدارس التجربة.
- التعريف بأنشطة التوكاتسو وكيفية تطبيقها.
- ضرورة التكامل بين الأنشطة الصفية واللاصفية لتحقيق النمو الشامل للتلاميذ بالشكل السليم (تطبيق أنشطة التوكاتسو).

ونصت الاتفاقية التى وقعت بين الجانبين المصرى واليابانى على أن يتضمن مشروع التعاون شقين الأول يتعلق بتطبيق أسلوب وأنشطة التعليم اليابانى (التوكاتسو) فى مدارس التعليم الأساسى فى مصر وذلك بأن تقوم الحكومة المصرية ببناء عدد من المدارس الجديدة لتكون مدارس نموذجية يتم فيها تطبيق الأسلوب اليابانى بالإضافة إلى ترشيح بعض المدارس القائمة لإعادة تأهيلها كى تتناسب مع تطبيق هذا الأسلوب، وأن تعرف كل هذه المدارس بالمدارس المصرية اليابانية، أما الشق الآخر فيتعلق بمكون التعليم الفنى فى المشروع. (الهلالى، ٢٠١٨ ، ٨٩)

وقد تم تحديد مواصفات مدارس المشروع بأنها مدارس ذات فترة واحدة "يوم دراسى كامل" تبدأ من مرحلة رياض الأطفال ومراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى، وقد مر مشروع المدارس المصرية اليابانية فى بدايته بمرحلة تجريبية بتطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية على تلاميذ بعض المدارس، وتم تأهيل بعض المدارس الحكومية الرسمية (عربى– لغات) لتحويلها إلى هذه النوعية من المدارس بذات المسمى، وقد بذلت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وهيئة الأبنية التعليمية مجهوداً كبيراً فى بناء المدارس المصرية اليابانية.

وفيما يتعلق أيضاً بإنشاء وتشغيل وإدارة وتنظيم العمل وقواعد القبول بالمدارس المصرية اليابانية تم صدور القرار الوزارى رقم (١٧١) لسنة ٢٠١٩ أ – والذى ألغى العمل بالقرارات الوزارية السابقة–، وأوضح القرار أن هذه المدارس تتبع مباشرة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، وحدد مهام ومسئوليات الوحدات التابعة لها هذه المدارس على مستوى المديريات التعليمية، وشروط وقواعد قبول الطلاب بها. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٧١ لسنة ٢٠١٩ أ ، ١)

وتم إنشاء وحدة تسمى "وحدة إدارة المدارس المصرية اليابانية" بديوان عام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، تتبع الوزير مباشرة وتخضع للإشراف الفني المباشر لرئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوي، وتتضمن مهام الوحدة: اختيار المدارس التي تصلح لتطبيق المشروع الياباني، والإشراف الفني ورقابة تطبيق التجربة، وترشيح العاملين بهذه

المدارس، والتقييم المستمر للمشروع، والترويج لفكرة المدارس المصرية اليابانية. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ٤٢١ لسنة ٢٠١٨، ١-٣)

ومن الجدير بالذكر أنه بإستقراء القرارات الوزارية التى صدرت بشأن المدارس المصرية اليابانية نجد أنه لا يوجد اختلاف بين المدارس المصرية اليابانية والمدارس المصرية الأخرى من حيث إعداد المعلمين، أو تقييمهم، أو اختيار القيادات المدرسية.

ثانياً: مفهوم المدارس المصرية اليابانية

نص القرار الوزارى رقم (١٥٩) لسنة ٢٠١٧ أن المدارس المصرية اليابانية هى "مدارس رسمية نموذجيه تطبق المناهج المصرية بجانب الأنشطة اليابانية المعروفه بالتوكاتسو بجميع المراحل التعليمية، هادفة تربية وتنشئة التلاميذ على القيم والمبادىء الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية، وتعزيز انتماء التلاميذ للوطن، وغرس روح العمل الجماعى، والقدرة على حل المشكلات، وخلق بيئة تعلم جيدة فى ظل عدد محدد من التلاميذ، وتتبع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى". (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٥٩ لسنة ٢٠١٧ أ، ١-٢)

ونص القرار الوزارى رقم (١٧١) لسنة ٢٠١٩ م فى مادته الأولى أن المدارس المصرية اليابانية "هى مدارس حكومية تطبق المناهج المصرية المطورة (٢٠٠) باللغة الإنجليزية الباقة (Discover)، ويدرس بجانبها منهج المستوى الرفيع للغة الإنجليزية (Connect Plus)، كما يتم تدريس لغة ثانية يختارها الطالب من بين إحدى اللغات التى تقرها الوزارة للمراحل الدراسية بالمدرسة، ووفق متطلبات المنظومة الجديدة للمناهج، ونظم التقويم حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتقوم هذه المدارس بتطبيق منظومة أنشطة التوكاتسو اليابانية الكاملة، وفق دليل أنشطة التوكاتسو على كل المراحل التعليمية بالمدرسة، وتشمل: المدارس القائمة، والمدارس الرائدة، والمدارس الجديدة". (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٧١ لسنة ٢٠١٩ أ ، ٥)

وعرفتها مختار(٢٠٢٤ ، ٧٢) على أنها مدارس رسمية نموذجية للغات، تطبق المناهج المصرية بجانب الأنشطة الخاصة (أنشطة التوكاتسو) بجميع مراحل التعليم، وهى تجمع بين النظام التعليمى المصرى والتقاليد التعليمية اليابانية، حيث تقوم بتوفير تجربة تعليمية شاملة تتجاوز مجرد تقديم المعلومات الأكاديمية لتشمل تنمية القيم والمهارات الحياتية والشخصية للطلاب من خلال تطبيق مجموعة متنوعة من الأنشطة التى تركز على التعاون والعمل الجماعى تسمى بأنشطة التوكاتسو.

ومن خلال ما سبق عن مفهوم المدارس المصرية اليابانية يمكن تعريفها إجرائياً فى البحث الحالى بأنها نوع جديد مبتكر من المدارس داخل منظومة التعليم المصرى قبل الجامعى، فهى مدارس رسمية نموذجية للغات تطبق المناهج المصرية بجانب الأنشطة

اليابانية (التوكاتسو) بجميع مراحل التعليم قبل الجامعى (رياض أطفال- إبتدائى- إعدادى- ثانوى)، وتدعم هذه المدارس النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالب من خلال تقديم المعلومات الأكاديمية مع التركيز على المهارات والقيم غير المعرفية مثل المهارات والقيم الاجتماعية والوجدانية والحياتية والشخصية للطلاب.

ثالثاً: فلسفة المدارس المصرية اليابانية

ترتكز فلسفة هذه المدارس على الركائز الأساسية لتعليم الطفل الشامل فى اليابان، وتطبيق أسلوب التعليم اليابانى والإدارة المدرسية فى مصر بناء على الخبرة اليابانية المعروفة بـ (التوكاتسو) مع الالتزام بالمناهج الدراسية المصرية؛ حيث يدعم هذا النموذج النمو المتكامل لشخصية الطالب من خلال التركيز على المهارات غير المعرفية مثل المهارات الاجتماعية والوجدانية. (الهلالى، ٢٠١٨، ٨٨)

وبالتالى تعتمد فلسفة المدارس المصرية اليابانية على ما تستهدفه الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) من تطوير لقدرات التلاميذ بصورة شاملة متكاملة فى المجالات المعرفية أو التطوير الأكاديمى، والتطوير غير المعرفى أو تطوير عقلية التلاميذ وعاداتهم الحياتية وممارساتهم اليومية، وكذلك مجال التنمية البدنية من خلال تنمية القوة البدنية للتلاميذ وصحتهم، من خلال الترابط والتكامل بين هذه المجالات الثلاث، والتى تعزز بعضها بعض. (فريق خبراء وكالة التعاون الدولى اليابانية (جايكا) و فريق خبراء وزارة التربية والتعليم بمصر، ٢٠١٨ ، ٣-٤)

وكلمة توكاتسو (TOKKATSU) هى اختصار للكلمات اليابانية (Tokubetsu Katsudo) (توكوبيتسو كاتسودو) والتى تعنى "الأنشطة الخاصة"، وهى أحد الركائز الأساسية لتعليم الطفل الشامل فى اليابان، وعرفها تقرير عالم التوكاتسو بأنها نموذج لتنمية الطفل الشاملة فى التعليم المدرسى، والتى لا تعتبر أساساً للتطور الأكاديمى فحسب، وإنما أساساً للتطور الاجتماعى والعاطفى والبدنى أيضاً، وهى عبارة عن مجموعة من الأنشطة الخاصة، ولا يتم إدراجها فى إطار المواد الدراسية، ولكنها تكون جزءاً من المناهج الدارسية الرسمية للمدارس الابتدائية والإعدادية، وتسهم هذه الأنشطة في تكوين الشخصية الفردية وفي التنمية الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية المتوازنة لكل طفل. (Tsuneyoshi, 2012, 8)

وعرفت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" على أنها مجموعة أنشطة تتيح للمتعلم ممارسة العمل الجماعى، وتنفيذ المهام فى إطار الفريق، والتعاون وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة، والعمل على الارتقاء بشخصية التلميذ، ومستوى أدائه فى الحياة بشكل عام، بالإضافة إلى تعميق الشعور بالولاء

والانتماء للمدرسة والبيئة والوطن والعالم لدى المتعلم. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠١٩ ب، ١٠)

وعرف الهلالى (٢٠١٨ ، ٨١) "التوكاتسو" بأنها عبارة عن أنشطة تهدف إلى تحويل الفصل والمدرسة إلى مجتمع واحد متكامل، يتعاون فى تدعيم شخصية الطالب وتحسينها فى جميع الجوانب والاتجاهات الإيجابية (معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً) بما يؤدى إلى إعداد طالب يعمل لخدمة الأسرة والمجتمع.

ومما سبق من تعريفات يتضح أن الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" هى أنشطة تربوية تسهم فى بناء وتنمية الشخصية الإنسانية المتزنة والمتكاملة للمتعلم فى مرحلة التعليم الأساسى، حيث تتيح هذه الأنشطة ممارسة العمل الجماعى والتعاونى، والتفكير الذاتى، والبحث عن الحلول للمشكلات، وتعميق الولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والوطن والعالم بأثره.

وتقوم فلسفة التوكاتسو على تطبيق أنشطة متعددة مترابطة ومتكاملة تعزز بعضها بعضاً، تدعم النمو المتكامل لشخصية الطفل من خلال التركيز على المهارات غير المعرفية مثل المهارات الاجتماعية والوجدانية (الهلالى، ٢٠١٨ ، ٨٨)، فيتمثل جوهر التوكاتسو فى إعداد تلاميذ مستنيرين من خلال تعليم متميز، وأن العملية التعليمية هى عملية مشتركة بين جميع أطرافها، ويتحقق ذلك من خلال ممارسة أنشطة تسهم فى تطوير الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وبناء العلاقات الشخصية الإيجابية، والأخلاق، وزيادة الوعى الاجتماعى، وتستند التوكاتسو على مجموعة من المبادىء والأسس، من أهمها: (Tsuneyoshi, 2012, 9-12 ؛ وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠١٩ ب، ١٢؛ عمر، ٢٠٢٠ ، ٢٧٠)

١- **تحول دور المعلم من مدرس إلى ميسر:** حيث تحول دوره من مجرد تعليم المعارف والمفاهيم إلى تسهيل وتيسير التعلم الاجتماعى والوجدانى للتلميذ من خلال التجربة والخطأ فى بيئة التعلم.

٢- **المدرسة هى المجتمع الصغير:** ففيها يقضى التلاميذ معاً وقتاً أكبر يشاركوا فيه المهام، ويضعوا القواعد، ويمارسوا القيادة ويتدربوا عليها، ويلتزموا بالنظام، مما يسهم فى تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

٣- **بذل أقصى جهد والشعور بالإنجاز:** فعند ممارسة أنشطة التوكاتسو يبذل التلاميذ قصارى جهدهم، ويقوم المعلمون بتوجيههم لاختيار الأهداف المناسبة والتى يمكن أن تتجاوز قليلاً قدراتهم لتشجيعهم على تحقيق نجاحات متتالية؛ مما يعمق رغبتهم فى التحدى، فضلاً عن الشعور بالإنجاز بعد تحقيق الأهداف.

٤- ثقة أكبر فى التلميذ: حيث يتيح المعلم الفرصة للتلاميذ لتنمية قدرتهم على حل المشكلات واختيار الحل المناسب بأنفسهم؛ مما يتيح لهم فرصة التعلم من خلال العمل، الأمر الذى يكسبهم مزيداً من الثقة فى قدرتهم على تجاوز ما يمكن أن يتعرضوا له من مشكلات خارج المدرسة.

٥- التقييم الذاتى: حيث يقوم التلاميذ بمراجعة ومناقشة السلوكيات الناتجة عن مشاركتهم فى أنشطة التوكاتسو، مما يجعلهم يذكرون ما قرروه فى وقت سابق، أو العمل على تحسين أدائهم فى التجربة القادمة، مما يجعل التقييم الذاتى وسيلة فعالة لتطوير قدراتهم وترسيخ ثقافة التحسين المستمر.

٦- الاستقلالية: حيث تتيح أنشطة التوكاتسو الفرصة للتلميذ للشعور ببعض السيطرة على البيئة المحيطة به، مع التحرر من القيود التى لا مبرر لها، حيث يتولى الأطفال دور القيادة بتناوب يومى.

٧- الكفاءة والجد والاجتهاد أهم من الموهبة والذكاء.

ومن خلال الأسس والمبادىء سالفة الذكر نجد أن جوهر فلسفة المدارس المصرية اليابانية هو تطبيق أنشطة التوكاتسو داخل المدرسة والتى لها دور فعال فى تحسين جودة ونوعية التعليم من خلال أنشطة جديدة ومتنوعة وممتعة، حيث تدعم السلوكيات والقيم الإيجابية لدى الطالب مثل قيم: التعاون، والثقة فى النفس، والانتماء، والكفاءة، وتحديد الأهداف والغايات، والعمل الجماعى، والإتقان والإنجاز فى العمل، وحب المدرسة والمجتمع، وتعزيز إنتماء الطلاب للوطن، كما أنها تعمل على تغيير دور المعلم من ملقن للمعلومات والمعارف إلى مرشد وموجه، وتغيير دور الطالب من مستقبل للمعلومة إلى مشارك وقائد فى بيئة التعلم، ومن خلال هذه الفلسفة يتضح اقتراب المدرسة المصرية اليابانية من مفهوم المدرسة الفعالة أو مدرسة المستقبل، أو المدرسة الريادية والتى تسعى جميعها إلى بناء الطلاب بناءً شاملاً متكاملاً، وتزويدهم بالمعرفة العميقة، والمهارات العالمية، وخلق مفكرين مستقلين، وأشخاص يتمتعون بالثقة والتوازن.

رابعاً: أهداف المدارس المصرية اليابانية

يعد مشروع المدارس المصرية اليابانية أحد المشروعات الهامة التى تتبناها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى لإعادة الأنشطة إلى المدارس لتحقيق النمو المتكامل للطالب، وحدد القرار الوزارى رقم (١٥٩) لسنة ٢٠١٧ فى مادته الثانية أهداف المدارس المصرية اليابانية فيما يلى: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٥٩ لسنة ٢٠١٧ أ، ١)

١- تربية وتنشئة التلاميذ على القيم والمبادىء الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية.

٢- تعزيز انتماء التلاميذ للوطن.

٣- غرس فكر التعاون والعمل الجماعى لدى التلاميذ.

٤- اكساب التلاميذ القدرة على حل المشكلات.

٥- إيجاد بيئة تعلم جيدة وجاذبة للتلاميذ.

وتهدف هذه المدارس إلى تطبيق النموذج الياباني من الأنشطة التعليمية " التوكاتسو"، وتعمل "التوكاتسو" على تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إجمالها فيما يلى: (Tsuneyoshi, 2012, 8؛ شحاته، ٢٠٢١ ، ٣٦)

١- تحقيق التنمية الشاملة المتوازنة للمتعلم، من خلال تنمية مهارات التعلم فى مجالات: بناء العلاقات الإنسانية الجيدة، وتحقيق الذات، والمشاركة المجتمعية.

٢- تحقيق متعة التعلم للمتعلمين، من خلال توفير مناخ إيجابى مرغوب فيه بين الطلاب من أجل المشاركة، وإيجاد حياة أفضل داخل المدرسة والفصل، والعمل على تطوير مواقف إيجابية من جانب الطلاب للتعامل مع مختلف القضايا فى الفصل والمدرسة.

٣- زيادة نسبة إقبال التلاميذ على الحضور بالمدارس، والقضاء على ظاهرة التسرب من التعليم.

٤- تقديم مناهج قائمة على المهارات الحياتية وقيم المواطنة، وتنمية القدرة العملية للتلاميذ.

٥- تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للمتعلم، ومن أهمها تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والحكم الذاتى والإنتماء والكفاءة، والتى تجعل المتعلم أكثر ارتباطاً بالمدرسة.

٦- اكساب التلاميذ مهارات القرن الحادى والعشرين.

٧- مشاركة أولياء الأمور فى العملية التعليمية على فترات منتظمة من العام الدراسى.

ومن خلال الأهداف السابقة يتضح أهمية أنشطة التوكاتسو فى أنها تعمل على: (منفريوس، ٢٠١٨ ، ٣٤٦ و بخيت، ٢٠١٩ ، ٤٢٤-٤٢٥)

١- **تنمية العلاقات الإنسانية:** من خلال تنشئة تلاميذ حريصين على ممارسة الأنشطة فى جماعات بالتعاون مع أصدقائهم، مما ينتج عنه تكوين علاقات إنسانية طيبة، والحد من المشكلات مثل التنمر وغيرها.

٢- **تحقيق الذات:** من خلال تنشئة تلاميذ واثقين من أنفسهم قادرين على اكتشاف مميزاتهم وإمكانياتهم فى ظل إقامة العديد من العلاقات الإنسانية مع العديد من الأشخاص.

٣- **تدعيم المشاركة المجتمعية:** من خلال تنشئة تلاميذ يسعون لتحقيق أدوارهم ومسؤوليتهم الخاصة من أجل تكوين حياة جيدة داخل الفصل والمدرسة، وإكسابهم خصال إنسانية واجتماعية طيبة كأفراد مسؤولين فى المجتمع.

وبالتالى تكمن أهمية التوكاتسو فى أنها تعمل على بناء الشخصية المتوازنة للطفل لمواجهة الحياة، بالاهتمام بعاداتهم الحياتية وممارساتهم اليومية، من خلال أنشطة متعددة تمكن الأطفال من أن يتعلموا كيفية التفكير والتعاون وتقبل الآراء المختلفة فى مكاناً ممتعاً (المدرسة) يشعر فيه جميع الأطفال بالراحة، مما ينعكس بالإيجاب على علاقاتهم فى المجتمع الخارجى.

ويتضح من الأهداف السابقة أنها تسعى إلى جعل التلاميذ أكثر ارتباطاً بالمدرسة، وتغيير سلوكياتهم للأفضل داخل المدرسة، وخارجها (المنزل، والمجتمع)، وتحقيق التوازن بين كل من المعرفة، والأخلاق، والنظافة، والصحة والقوة البدنية، بالإضافة إلى تربية أفراد لديهم القدرة على العيش ضمن المجتمع الدولى، ومن أهم الأدوار التى تقوم بها المدرسة المصرية اليابانية كمؤسسة تعليمية شاملة لتحقيق أهدافها: دراسة مشكلات المجتمع وأهدافه، والعمل على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، وخلق مناخ تربوى وتعليمى مناسب، وتقديم الخدمات التى تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم، وتحقيق التنمية الشاملة للتلميذ بتقديم أنشطة التوكاتسو اليابانية كأنشطة خاصة لا منهجية، والتى تعمل على اكساب مهارات روح القيادة وتحمل المسئولية.

خامساً: الهيكل التنظيمى فى المدارس المصرية اليابانية

لا يختلف الهيكل التنظيمى للمدارس المصرية اليابانية عن الهيكل التنظيمى للمدارس العادية، حيث يتكون من: مدير، ووكيل، ومعلمين، وجهاز إدارى، ومن ثم فهى تتبع الهيكل التنظيمى الوظيفى، ويخضع جميع العاملين بالمدارس المصرية اليابانية لقانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها، وقانون الخدمة المدنية رقم (٨١) لسنة ٢٠١٦ للمخاطبين به، وقد حدد القرار الوزارى رقم (١٥٩) لسنة ٢٠١٧ فى مادته السابعة شروط اختيار القيادة المدرسية بالمدارس المصرية اليابانية كما يلى: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٥٩ لسنة ٢٠١٧ أ، ٦)

١- أن يكون مصرى الجنسية.

٢- الحصول على مؤهل عال تربوى.

٣- خبرة فى العمل بالتعليم مدة تتراوح من: (١٠-١٥ سنة) لوظيفة مدير، (٨-١٠ سنوات) لوظيفة وكيل.

٤- إجادة الحاسب الآلى، واللغة الإنجليزية إجادة تامة.

٥- القدرة على القيادة، وقبول العمل وفق ثقافات مختلفة، والقيام بأعمال غير متعارف عليها فى الثقافة المصرية.

ويتخطى مفهوم الإدارة المدرسية بالمدارس المصرية اليابانية من تسيير شئون المدرسة تسيراً روتينياً إلى خلق منظومة إدارية منظمة وفق قواعد ومعايير، حيث تستهدف تحقيق مجموعة من الأهداف؛ وهى: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠ ، ٨ و الفقى، ٢٠٢٢ ، ٣٩ و مختار، ٢٠٢٤، ٨٥-٨٦)

١- تحليل الموقف.

٢- وضع الأهداف الأساسية.

٣- تشكيل الفرق المدرسية المختلفة.

٤- إعداد الخطط المدرسية المختلفة (خطة المدرسة- خطة كل صف دراسى- خطة الفصل الدراسى- خطة تدريب المعلمين- خطة تعاون أولياء الأمور والمجتمع المحلى).

٥- تطبيق الخطط المختلفة.

٦- تقييم تطبيق الخطط.

٧- تحقيق التنمية المهنية بشكل مستدام لكافة المعلمين بالمدرسة من خلال (الزيارات الصفية- الورش التربوية- الدراسات والبحوث- الاجتماعات- التدريب).

وأوضحت دراسة حسنين (٢٠٢٢ ، ٢٤٨-٢٤٩) أن من أهم المهام الإدارية للقيادة المدرسية بهذه المدارس: تشخيص الواقع والتخطيط لتطويره، وتوزيع المهام والأعمال بناء على الكفاءة والخبرة، ومشاركة العاملين فى القررات والمشكلات التى تواجه العمل داخل المدرسة، كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أنه لا يتم مراجعة الهيكل التنظيمى إلا إذا كانت هناك توجهات من وحدة إدارة مشروع المدارس المصرية اليابانية، وأن هناك تحفظ من قبل الإدارة المدرسية للمدارس فى الإدلاء بمعلومات وافية، وقد أرجعت الدراسة هذا إلى رغبتهم فى عدم ظهور أية عيوب فى هذه المدارس من جانب، ومن جانب أخر هناك اتجاه من وحدة إدارة مشروع المدارس المصرية اليابانية بعدم الإدلاء عن أى معلومات متعلقة بهذه المدارس، وهذا يعطى إيحاء بأن هناك أمور يتم إخفاءها لتظهر التجربة بأنها رائدة من نوعها.

والعمل داخل منظومة المدارس المصرية اليابانية يقوم على فكرة "العمل كفريق"، حيث لا يمكن لمدير المدرسة وحده القيام بكافة المهام المسندة إليه، وبالتالى يحتاج إلى كافة عناصر العملية التعليمية والإدارية بالمدرسة، ويتم ذلك من خلال تشكيل فرق عمل مختلفة لأداء مهام محددة، ويوجد داخل المدرسة ثلاث فرق هى: فريق تحسين المدرسة، وفريق تدريب وتحسين المعلمين، وفريق التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلى (الفقى، ٢٠٢٢ ، ٤١)، كما هو موضح فى الشكل التالى:

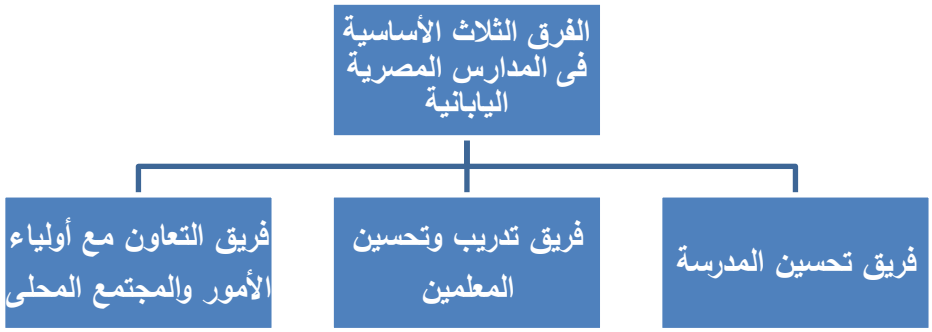

شكل (١)

الفرق الثلاث الأساسية فى المدارس المصرية اليابانية

المصدر: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠ ، ١٠)

يتضح فى الشكل السابق (١) الفرق الثلاث الأساسية فى المدارس المصرية اليابانية، وأنه يتم مشاركة جميع المعلمين والعاملين بالمدرسة وأولياء أمور الطلاب فى إنجاز مهام المدرسة حتى تدار المدرسة بشكل ديمقراطى.

سادساً: معلمو المدارس المصرية اليابانية

تركز المدارس المصرية اليابانية على ضرورة أن يكون التعلم نشطاً وفعالاً، فالطفل يحتاج إلى توجيه أثناء نموه العقلى والمعرفى، والمعلم هو الذى يمده بهذه التوجيهات، وبالتالى يجب على المعلم أن يدرك ويفهم العقبات التى قد تصادف المتعلم، ويدرك أيضاً إمكانات وقدرات المتعلم ويضعها فى اعتباره وعلى أساسها يوجه المتعلم، ويتضح دور المعلم فى المدارس المصرية اليابانية فيما يلى: (بخيت، ٢٠١٩ ، ٤١٨)

١- تنظيم نشاطات تحسن حياة الصف والمدرسة، وتتطرق للمشكلات المختلفة التى يواجهها التلاميذ.

٢- تنظيم مجموعات الصف ومشاركة المسئوليات.

٣- تشجيع التفاهم والتعاون بين التلاميذ، وبناء علاقات إنسانية إيجابية.

٤- مراعاة واحترام فردية كل تلميذ.

٥- تشجيع السلوكيات والعادات الصحية السليمة.

٦- التشجيع على المشاركات التطوعية، وزيادة إحساس التلاميذ بالمسؤوليه تجاه مجتمعهم.

٧- التشجيع على التفكير المستقل، والتخطيط للمستقبل.

٨- الحرص على التواصل مع المنزل وتقديم النصيحة.

٩- وضع خطط مرنة للنشاط تتفق مع حاجات الصف والمدرسة، ومراحل تطور التلميذ.

ويوجد تصنيف واحد للمعلمين بالمدارس المصرية اليابانية، فلا يوجد معلم أول مثلاً، فالجميع معلمين على نفس المستوى، ويكمن الاختلاف فى عدد سنوات العمل من معلم قديم أو جديد، ولا يوجد مشرف أكاديمى للمواد الدراسية، ويتم الاكتفاء بالخبير اليابانى الذى يقوم بزيارة الصفوف الدراسية، ليشرف فقط على سير الأنشطة الصفية بطريقة صحيحة وفق الطريقة اليابانية. (حسنين، ٢٠٢٢ ، ٢٥٠)

وتتعدد أساليب التنمية المهنية للمعلمين داخل المدارس المصرية اليابانية لتنفيذ برامج التنمية المهنية، ومنها: الاجتماعات، ودراسة الدرس، ومشاهدة التدريس، وممارسة التدريس، وملاحظة الزملاء، والدروس النموذجية، واللقاءات التدريسية، والتعليم الإلكترونى عبر الإنترنت. (علوان، ٢٠٢٢، ١٠٤-١٠٦)

وللارتقاء بمستوى أداء المعلمين فى المدارس المصرية اليابانية يتم: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠، ٦٢ و الفقى، ٢٠٢٢، ٤١ و علوان، ٢٠٢٢، ١٠٨)

١- عقد تدريبات دورية للمعلمين؛ لرفع كفاءتهم المهنية لتنفيذ المناهج المقررة وتحقيق الأهداف التربوية المحددة، ويتم التدريب على أيدى مشرفين يابانيين فى وحدة المدارس المصرية اليابانية، كما يمكن أن يتم فى المدرسة.

٢- تنفيذ ما يسمى بالحصص البحثية، وهى نشاط من أنشطة التعليم اليابانى هدفها إعداد درس أكاديمى مسبقاً من خلال فريق العمل بالمادة بالمدرسة وتنفيذها لتبادل الخبرات، ويمكن تنفيذها بالتنسيق مع مدارس أخرى.

٣- عقد اجتماع المساء للمعلمين، وهو اجتماع مدرج ضمن الخطة الزمنية لليوم الدراسى فى المدارس المصرية اليابانية، ويتم عقده بعد انتهاء اليوم الدراسى وانصراف

التلاميذ، ويتم من خلال اجتماع إدارة المدرسة مع معلمين المدرسة لعقد نقاش موسع وعمل تغذية راجعة عن ما تم انجازه خلال اليوم الدراسى من مهام وتكليفات.

٤- عمل ورش عمل مصغرة لتبادل الخبرات بيم المعلمين تحت إشراف إدارة المدرسة، وتحديد ما سيتم إنجازه فى اليوم التالى.

٥- استخدام التطبيق الإلكترونى (وينجى جو Winji Go) الذى أطلقته وحدة المدارس المصرية اليابانية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، وذلك لتحقيق التواصل بين المدارس المصرية اليابانية، وبين الطلاب، وأولياء أمورهم، لتحقيق أفضل النتائج، كما يتيح للمعلمين الفرصة لعرض الدروس التعليمية، والأنشطة الداعمة.

وهناك معايير لتقييم المعلمين فى المدارس المصرية اليابانية يتم من خلالها متابعتهم وتقييم أدائهم وتحديد نقاط القوة والنقاط التى تحتاج إلى تحسين، وتم تحديد هذه المعايير فى خمسة محاور رئيسة يندرج تحت كل منها أداءات وممارسات تمكن من المتابعة والتقييم بشكل جيد، وهذه المعايير هى (فهم الطلاب- التعلم فى مجموعات- تحضير دروس جيدة- توفير بيئة تعليم جيدة- التعاون مع الآخرين). (حسنين، ٢٠٢٢، ٢٥٠)

سابعاً: نظام التعليم فى المدارس المصرية اليابانية

يسير النظام التعليمى فى المدارس المصرية اليابانية بناء على شروط ومتطلبات إجرائية؛ أكدتها القرارات الوزارية المنظمة لعمل هذه المدارس كما يلى: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٥٩ لسنة ٢٠١٧ أ و وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٧١ لسنة ٢٠١٩ أ)

١- الدراسة بهذه المدارس من المستوى الأول لرياض الأطفال، ومرحلة التعليم الأساسى (ابتدائى وإعدادى) وبعضها يمتد للمرحلة الثانوية.

٢- المنهج المطبق فى هذه المدارس هو المنهج الدراسى المصرى الجديد (٢٠٠) باللغة الإنجليزية؛ بالإضافة إلى أنشطة "توكاتسو" كأنشطة أساسية.

٣- لغة التدريس فى هذه المدارس هى اللغة الإنجليزية؛ بالإضافة إلى تدريس منهج المستوى الرفيع فى اللغة الإنجليزية (connect plus)، ولا توجد لغة ثانية بهذه المدارس لحين إقرارها من وزارة التربية والتعليم وفق منظومة المناهج الجديدة.

ويعتمد نظام التعليم فى المدارس المصرية اليابانية على دمج الأنشطة مع المنهج الدراسى فى العملية التعليمية، بهدف تكوين الطلاب وإعدادهم للحياة كمواطنين صالحين من خلال غرس قيم الانضباط الأخلاقى والسلوكى، والعمل الجماعى، والولاء والانتماء، والارتباط بالأرض، واحترام الذات، والثقة بالنفس فيهم، وذلك عن طريق تطبيق أنشطة التوكاتسو فى التعليم. (الهلالى، ٢٠١٨، ٨٠)

فالتعليم فى هذه المدارس قائم على التعلم من خلال اللعب، و"التوكاتسو" هى محتوى لأنشطة تعليمية لا توجد كمنهج دراسى، ولا يتم إدراجها فى إطار المواد الدراسية، ولكنها أنشطة ضرورية لنمو التلاميذ، ومساعداتهم فى بناء علاقات إنسانية ناجحة لازمة للارتقاء بشخصيتهم؛ سعياً لتعزيز الروح الأخلاقية والانضباط وروح التعاون بين التلاميذ منذ مراحل مبكرة فى التعليم.

وتهدف أنشطة التوكاتسو إلى التطوير الشامل للطفل، وهى أداة ممتازة لبناء مجتمع صفى أكثر فاعلية لأنها تجمع بين الإنجاز الأكاديمى والتطور الفكرى، حيث تمكن الطفل من تجربة ما يمكن فعله من خلال الحياة الواقعية. (مختار، ٢٠٢٤، ٨٢)

وتتعدد وتتنوع أنشطة التوكاتسو وتختلف فى شكلها وطريقة تطبيقها طبقاً للمراحل السنية والدراسية ابتداء من دور الحضانة ورياض الأطفال ومروراً ببقية المراحل التعليمية فى المدرسة الابتدائية والإعدادية، ومن أهم هذه الأنشطة: (الهلالى، ٢٠١٨، ٨٢ Tsuneyoshi, 2020 ,1-4 & Eskasasnanda, 2019,120-121&)

١- **أنشطة الفصل:** وتتعلق بمشاركة التلاميذ وتفاعلهم فى تكوين الحياة داخل الفصل والمدرسة، فهى أنشطة للتفاعل مع الحياة اليومية والدراسة والتنمية الذاتية، والصحة والسلامة، وأنشطة تناوب المهام اليومية.

٢- **أنشطة مجلس طلاب الفصل:** وتتعلق بتأسيس مجالس الطلاب، وإدارة وتخطيط أنشطة مجلس طلاب الفصل، والتبادل المعرفى والثقافى من خلال جماعات مختلفة فى الفئة العمرية داخل المدرسة.

٣- **أنشطة المناسبات والأحداث المدرسية:** وتعمل على تنمية الشعور بالانتماء والتكامل تجاه الآخرين، وشعور العمل للمصلحة العامة من خلال أنشطة تطبيقية يقوم بها التلاميذ على مستوى المرحلة الدراسية أو المدرسة.

ولهذه الأنشطة استراتيجيات فى التعامل معها وتنفيذها حتى تحقق أهدافها، فلكل نشاط تحديد للصف المناسب له، والمهارات المستهدفه، والمتطلبات، وفكرة النشاط، وزمنه، وأهدافه، وإجراءات تنفيذه، مع التحديد الدقيق لدور كل فرد فى النشاط سواء تلميذ أم معلم، ويوضح هذه الأنشطة الشكل التالى:

شكل (٢)

أنشطة التوكاتسو بالمدارس اليابانية

المصدر: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠ ، ٥)

يتضح فى الشكل (٢) السابق تعدد وتنوع أنشطة التوكاتسو المطبقى بالمدارس المصرية اليابانية، وتتضمن هذه الأنشطة: المناقشة والحوار، والقيادة، وتوزيع الأدوار، والتنظيف، والمسابقات الثقافية، والمعسكرات والرحلات المدرسية، وحفلات التخرج واستقبال الأطفال الجدد، والعصف الذهنى، ولعب الأدوار، والخرائط المعرفية، والريادة بالتناوب، والاجتماعات... وغيرها.

ولأنشطة التوكاتسو أداة للتقييم تساعد المعلمين والأطفال على تحسين أداء أنشطة التوكاتسو، ومتابعة مدى التقدم فى تحقيقها، والشكل التالى يوضح أداة تقييم التوكاتسو فى المدارس المصرية اليابانية:

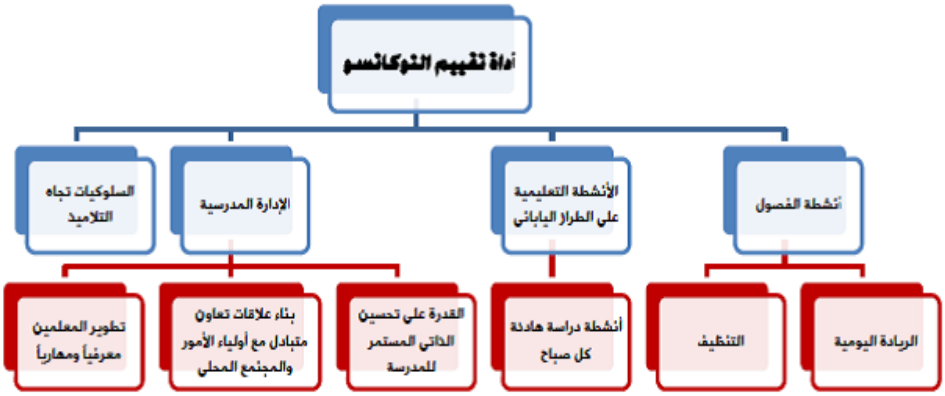

شكل (٣)

آداة تقييم التوكاتسو بالمدارس المصرية اليابانية

المصدر: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠١٩ ب ، ١٠٨)

يتضح فى الشكل السابق (٣) أن أداة تقييم التوكاتسو بالمدارس المصرية اليابانية تشمل: أنشطة الفصول، والأنشطة التعليمية على الطراز الياباني، والإدارة المدرسية، والسلوكيات تجاه التلاميذ، وهذه الأداة مثل بطاقة الملاحظة، فكل عنصر من عناصر الملاحظة له مؤشرات أداء تم ترتيبها من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى، ويتم البدء دائماً من محتوى المستوى الأدنى، وإذا تم التطابق يتم الانتقال للمستوى الأخر، فمثلا نشاط الريادة اليومية المستوى الأول له يتم اختيار عدد محدد من التلاميذ لتحمل مسئولية الريادة اليومية، والمستوى الثاني جميع تلاميذ الفصل لهم دور في تولي الريادة اليومية وفق جدول معلن بمكان واضح، والمستوى الثالث يقوم الجميع بالتناوب على تولي أعمال الريادة، والمستوى الرابع يستمتع التلاميذ بتحمل المسؤولية والعمل على خدمة الفصل، والمستوى الخامس يؤدي باقي تلاميذ الفصل دور التابعين للقائد بشكل جيد، ويقدمون الدعم والتعاون مع قائد اليوم، وهكذا في كل الأنشطة.

وتفعل المدارس المصرية اليابانية مفهوم الشراكة الأسرية؛ من خلال الجهود المقصودة والمعتمدة والمنظمة، والتى يتم من خلالها إيجاد علاقات فعالة بين المدرسة من جانب وأولياء الأمور من جانب أخر، مع الحفاظ على هذه العلاقات وتقديم الدعم المستمر لها، ومن خلال الشراكة الأسرية تجتمع الأسرة والمدرسة ويتقاسما السلطة

والمسؤولية، ويتشاركا العمل؛ لفهم الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ، وتتم من خلال علاقات ومبادرات ومشروعات تعاونية بين العاملين بالمدرسة والأسرة، مع تقديم المدرسة المساعدات الأسبوعية للأسرة؛ حتى تمكنهم من أداء الواجبات المنزلية، فى ظل متابعة دورية للتقدم العلمى للتلاميذ، وفى ظل توضيح لأساليب التدريس ونظام التقويم لأولياء الأمور، وكل هذا فى ظل بيئة مدرسية داعمة للتلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور؛ لإنجاز جميع أهدافهم الطموحة. (عمر، ٢٠٢٠ ، ٢٦٦-٢٦٧)

ثامناً: شروط وقواعد قبول التلاميذ

هناك مجموعة من الشروط والقواعد لقبول التلاميذ بالمدارس المصرية اليابانية، وهى شروط وقواعد ملزمة وواجبة النفاذ حددتها القرارات الوزارية المنظمة للعمل بهذه المدارس وتتفق مع الطبيعة الخاصة لهذه المدارس، وهذه الشروط والقواعد تعد بمثابة العقد بين المدارس وأولياء الأمور والسند القانونى المرجعى للطرفين، وهى كما يلى: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ٢٢٤ لسنة٢٠١٧ ب و وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار رقم ١٧١ لسنة ٢٠١٩ أ)

١- أن يكون الطفل المتقدم مصرى الجنسية.

٢- ألا يقل السن فى أول أكتوبر عن (٤) سنوات فى مرحلة رياض الأطفال (المستوى الأول)، وألا تزيد السن عن (١٢) شهراً، عدا يوم واحد لكل مستوى أعلى حتى نهاية الصفوف بالمدارس، والجدول التالى يحدد السن للتلاميذ فى أول أكتوبر من عام ٢٠٢٣:

جدول (١)

الشريحة العمرية المحددة لكل مرحلة تعليمية بالمدارس المصرية اليابانية

المرحلة	السن		موقف القبول
	من	إلى	
المستوى الأول رياض أطفال	٤ سنوات	٥ سنوات عدا يوم واحد	جديد بالكامل لكل المدارس
المستوى الثانى رياض أطفال	٥ سنوات	٦ سنوات عدا يوم واحد	استكمال لبعض المدارس
الصف الأول الإبتدائى	٦ سنوات	٧ سنوات عدا يوم واحد	استكمال لبعض المدارس

الصف الثانى الإبتدائى	٧ سنوات	٨ سنوات عدا يوم واحد	استكمال لبعض المدارس

المصدر: الموقع الإلكترونى الرسمى للمدارس المصرية اليابانية.

٣- الالتزام بالمربع السكنى لولى أمر الطفل، وبعد قبول التلميذ بالمدرسة المختارة وقيد التلميذ بها، لا يتم قبول أى طلبات للتحويل لمدرسة يابانية أخرى، وفى حالة التقدم بطلب يتم رفضه بشكل نهائى، ويحق لولى الأمر التقدم إلى أى مدرسة أخرى بعد نهاية العام الأول من القيد بمدرسة "مصرية يابانية" وذلك على منصة التقدم، ويكون القبول وفق الإجراءات المتبعة بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى حال توافر مكان شاغر بالمدرسة المتقدم إليها، وعلى مسؤولية ولى الأمر، حيث إن اليوم الدراسى بالمدارس المصرية اليابانية يوم كامل من الساعة ٧,٣٠ صباحاً وحتى ٣,٣٠ مساءً، وقابل للزيادة وفق أعباء تطبيق أنشطة "التوكاتسو"، كما تم وضع شرط الإقامة فى المنطقة المحيطة بالمدرسة نظراً لطبيعة جدول اليوم الدراسى المطول بالمدارس؛ لضمان تطبيق المجموعة الكاملة من أنشطة "توكاتسو".

٤- موافقة ولى الأمر على: أن يطبق ابنه النموذج اليابانى بكافة أعبائه داخل وخارج المدرسة، وتقديم خدمة تطوعية للمدرسة لمدة (٢٠) ساعة سنوياً وفقاً للقواعد التى تضعها المدرسة، وسداد مقدم المصروفات والمصروفات الدراسية بأقساطها وفق المواعيد والجدول الزمنى المحدد لذلك، والتوقيع على إقرار بالموافقة على الشروط والقواعد الخاصة بالمدارس المصرية اليابانية من نسختين نسخة تسلم للمدرسة ونسخة لولى الأمر.

٥- تقدم طلبات الإلتحاق بالمدارس المصرية اليابانية عبر البوابة الإلكترونية المخصصة لذلك، ولا يتم قبول أى طلبات للتقدم بأى وسيلة أخرى؛ أو بعد المواعيد المحددة؛ للحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص للجميع، وتعلن نتيجة التنسيق إلكترونياً، كما تعلن النتيجة النهائية للتنسيق بعد عقد مقابلة شخصية للطلاب، ويسجل الطلاب المقبولون بالمدرسة بعد سداد الالتزامات المالية، وفق القواعد المنظمة لذلك.

٦- يلتزم الطلاب بارتداء زى موحد يتم توزيعه على الطلاب، وقيمة هذا الزى إجبارية لبداية كل مرحلة والمستجدين.

٧- بالنسبة لذوى الاحتياجات الخاصة، يطلب من ولى الأمر التقدم ورقياً للمدرسة، فى المواعيد المعلنة فقط، بكل المستندات المطلوبة والتقارير الطبية الخاصة بالحالة؛ حتى تتم دراستها من قبل لجنة مختصة بالوزارة وتقرير القبول من عدمه وفق القوانين واللوائح والقرارات الوزارية المحددة فى هذا الشأن.

يتضح مما سبق عرضه عن الإطار الفكري والفلسفي الحاكم للمدارس المصرية اليابانية أن ممارسات إدارة الفصل داخل هذه المدارس جديدة تماماً على معظم المعلمين المصريين، وقد يستغرق الأمر بعض الوقت من المعلمين لفهم هذه الممارسات وتنفيذها، كما يتضح أن التدريب هو من أكثر الأساليب المستخدمة فى التنمية المهنية للمعلمين بهذه المدارس، وحتى تحقق هذه المدارس أهدافها وتنعكس أهمية وفوائد أنشطة التوكاتسو على تلاميذ هذه المدارس لابد من توافر برامج تعليمية بكليات التربية المصرية قادرة على إعداد معلم هذه النوعية من المدارس، ويوضح المحور التالى أهم المبررات الداعية لتوافر برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها كأحد كليات التربية فى مصر.

المحور الثانى: المبررات الداعية لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها

هناك مجموعة من المبررات التى يستند إليها البحث الحالى فى ضرورة استحداث برنامج بكلية التربية جامعة بنها للإعداد المتخصص لمعلم المدارس المصرية اليابانية ، ويمكن تقسيمها إلى مبررات خاصة بالمدارس المصرية اليابانية، ومبررات خاصة بكلية التربية– جامعة بنها، ويمكن توضيحها النحو التالى:

أولاً: مبررات خاصة بالمدارس المصرية اليابانية

يمكن تحديد أهم هذه المبررات فيما يلى:

١ـ عدد المدارس المصرية اليابانية فى مصر

أوضحت الخطة التنفيذية لمشروع المدارس المصرية اليابانية عدد المدارس التى تم الاتفاق على تبعيتها للمشروع بداية من ٢٠١٥/٢٠١٦ حتى ٢٠١٩/٢٠٢٠، والجدول التالى يوضح التوزيع الزمنى والعددى للمدارس التى تم الاتفاق على تبعيتها للمشروع.

جدول (٢)

التوزيع الزمنى لعدد المدارس المصرية اليابانية المفترض تنفيذها حتى عام ٢٠٢٠

التصنيف	السنة					الإجمالى
	٢٠١٥/ ٢٠١٦	٢٠١٦/ ٢٠١٧	٢٠١٧/ ٢٠١٨	٢٠١٨/ ٢٠١٩	٢٠١٩/ ٢٠٢٠	
مدارس التجربة الأولى (الرائدة)	٢	١٠	ـــــ	ـــــ	ـــ	١٢
مدارس جديدة تم إنشاؤها على الطراز اليابانى	ـــــ	١٠	٤٠	٥٠	ـــ	١٠٠
مدارس موجودة من قبل	ـــــ	ـــ	٥٠	٥٠	ـــ	١٠٠
الإجمالى	٢	٢٠	٩٠	١٠٠	ـــ	٢١٢

المصدر:(Japan International Cooperation Agency, 2016, 43 & الهلالى، ٢٠١٨، ٩٥)

يتضح فى الجدول (٢) السابق أن إجمالى عدد المدارس المصرية اليابانية المفترض أن يكون قد تم تنفيذه حتى عام ٢٠٢٠ هو (٢١٢) مدرسة (١٠٠ مدرسة جديدة و ١١٢ مدرسة قائمة)، وبالنظر إلى أرض الواقع يتضح أن عدد المدارس الذى تم إنشاؤه حتى الآن أقل بكثير من هذا العدد.

حيث أوضحت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى أن عدد المدارس المصرية اليابانية بلغ ٥١ مدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ فى ٢٦ محافظة، ويبلغ عدد الطلاب ١٣٦٠٠ طالب، والجدول التالى يوضح هذه المدارس:

جدول (٣)

المدارس المصرية اليابانية على مستوى الجمهورية للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

م	المحافظة	المدرسة
١	القاهرة	المدرسة المصرية اليابانية بزهراء مدينة نصر
٢		المدرسة المصرية اليابانية بالقاهرة الجديدة
٣		المدرسة المصرية اليابانية بالشروق ١
٤		المدرسة المصرية اليابانية بالشروق ٢
٥		المدرسة المصرية اليابانية بالشروق ٣
٦	الجيزة	المدرسة المصرية اليابانية بالشيخ زايد
٧		المصرية اليابانية بالمنطقة الصناعية بأكتوبر
٨		المدرسة المصرية اليابانية بالحى الثالث بالسادس من أكتوبر
٩		المدرسة المصرية اليابانية بحدائق أكتوبر
١٠	القليوبية	المدرسة المصرية اليابانية ببنها
١١		المدرسة المصرية اليابانية بالعبور
١٢	الإسكندرية	المدرسة المصرية اليابانية بالمنتزه
١٣		المدرسة المصرية اليابانية ببرج العرب ١
١٤		المدرسة المصرية اليابانية ببرج العرب ٢
١٥	البحيرة	المدرسة المصرية اليابانية بحوش عيسى
١٦	دمياط	المدرسة المصرية اليابانية بدمياط الجديدة
١٧		المدرسة المصرية اليابانية بكفر البطيخ
١٨	الدقهلية	المدرسة المصرية اليابانية بميت غمر
١٩		المدرسة المصرية اليابانية ببنى عبيد
٢٠		المدرسة المصرية اليابانية بجمصة
٢١		المدرسة المصرية اليابانية بتمى الأمديد

٢٢	الشرقية	المدرسة المصرية اليابانية بكفر صقر
٢٣		المدرسة المصرية اليابانية بالزقازيق
٢٤		المدرسة المصرية اليابانية بمدينة العاشر ١
٢٥		المدرسة المصرية اليابانية بمدينة العاشر ٢
٢٦	الغربية	مدرسة الشهيد كريم يحى رفعت محمد شوقى المصرية اليابانية
٢٧	كفر الشيخ	المدرسة المصرية اليابانية بطنطا
٢٨		المدرسة المصرية اليابانية بسمنود
٢٩		المدرسة المصرية اليابانية ببيلا
٣٠	المنوفية	المدرسة المصرية اليابانية بقويسنا
٣١		المدرسة المصرية اليابانية بشبين الكوم
٣٢	السويس	المدرسة المصرية اليابانية بالسويس
٣٣	الإسماعيلية	المدرسة المصرية اليابانية بالإسماعيلية
٣٤	بورسعيد	المدرسة المصرية اليابانية ببورسعيد
٣٥		المدرسة المصرية اليابانية ببورفؤاد
٣٦	شمال سيناء	المدرسة المصرية اليابانية بالعريش
٣٧	جنوب سيناء	المدرسة المصرية اليابانية بطور سيناء
٣٨		المدرسة المصرية اليابانية بشرم الشيخ
٣٩	الفيوم	المدرسة المصرية اليابانية بمدينة الفيوم
٤٠		المدرسة المصرية اليابانية بمنشأة سنورس
٤١	أسيوط	المدرسة المصرية اليابانية بأسيوط الجديدة
٤٢	المنيا	المدرسة المصرية اليابانية بمدينة المنيا الجديدة
٤٣	بنى سويف	المدرسة المصرية اليابانية ببنى سويف الجديدة
٤٤	قنا	المدرسة المصرية اليابانية بمدينة قنا
٤٥	سوهاج	المدرسة المصرية اليابانية بسوهاج

٤٦		المدرسة المصرية اليابانية بالرديسية
٤٧	أسوان	المدرسة المصرية اليابانية بحى العقاد
٤٨	البحر الأحمر	المدرسة اليابانية بالغردقة ١
٤٩		المدرسة اليابانية بالغردقة ٢
٥٠	الوادى الجديد	المدرسة المصرية اليابانية بالوادى الجديد
٥١	مرسى مطروح	المدرسة المصرية اليابانية بمرسى مطروح

المصدر: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٤ ، ١٨)

يتضح فى الجدول (٣) السابق انتشار فروع المدارس المصرية اليابانية فى أرجاء مصر، وأن هذه المدارس أصبحت واقع داخل منظومة التعليم المصرى قبل الجامعى مما يتطلب إعداد معلمين مؤهلين لهذه المدارس.

٢- خصائص المدارس المصرية اليابانية

للمدارس المصرية اليابانية خصائص تميزها عن غيرها من المدارس الأمر الذى يتطلب معلماً متخصصاً يمتلك قدراً من المهارات والجدارات تساعده على التعامل مع طلاب هذه المدارس وتحقيق أهدافها، ومن أبرز هذه الخصائص:

-**التعليم على الطريقة اليابانية:** التعليم الياباني مسئول عن تربية الإنسان وتعليمه وتثقيفه، فالتربية اليابانية تهتم بالبناء الشامل للطفل فى كافة الجوانب الجسدية والعقلية والروحية فى تناغم متكامل، وتعتنق السياسة التربوية اليابانية مبدأ الحداثة – وليس التحديث– والذى يؤكد على استيعاب العلوم الغربية الحديثة والاستفادة من العلوم العصرية المتطورة مع المشاركة فى الإبداع والإضافة وليس مجرد الاقتباس من الغرب، وتؤكد على أهمية التعليم من خلال الاستثمار فى رأس المال البشرى، وعلى فلسفة التعلم مدى الحياة (سليمان، ٢٠٢٢، ١٩٧)، وهو ما تحاول المدارس المصرية اليابانية تحقيقه من خلال تطبيق مدخل التعلم القائم على اللعب والأنشطة الخاصة فى مرحلتى رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسى على التوالى، حيث تهتم هذه المدارس بتنمية القيم والمشاعر وحب التعاون والمبادرة والمسئولية والولاء للوطن فى شخصية الطفل تمهيداً لإعداد مواطن القرن الحادى والعشرين الذى يمتلك المهارات المعرفية، والروحيه، والاجتماعية الشاملة، والمتدرجة مع مراحل النمو المختلفة والمتناغمة مع الاختلاف فى المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- تبنى أنشطة التوكاتسو لنظام التعليم الجديد (٢,٠) فى مصر: يتفق النموذج الياباني فى التعليم المطبق بالمدارس المصرية اليابانية مع فلسفة النظام التعليمى

المصرى الجديد (٢,٠) من الاهتمام ببناء وتنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل من خلال ربط التعلم بالحياة، واكسابه المهارات الحياتية التى تساعده على التكيف والنجاح فى حياته من خلال تطبيق أنشطة التوكاتسو التى تكسب الطالب مهارات القرن الحادى والعشرين والتى يحتاجها لمواكبة عصر المعلومات (بشاى، ٢٠٢١، ٤٨٥٤)، حيث تدعم أنشطة التوكاتسو تحقيق الرؤية الإصلاحية لتطوير النظام التعليمى المصرى ومناهجه، فكلاهما يستهدف بناء الشخصية من خلال تنمية المهارات الحياتية التى يحتاجها المتعلم خارج المدرسة بالإضافة إلى القيم الداعمة لها، فضلاً عن تضمين القضايا والتحديات المحلية والعالمية، وإحداث عدة تحولات فى النظام التعليمى ليصبح نظاماً يؤكد على: المهارات، والفهم العميق، والتعلم القائم على نشاط المتعلم، والمواد الدراسية متعددة التخصصات، والتعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم، والمواد التعليمية الورقية والرقمية، والتقييم.(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠، ٢)

-**العمل بنظام الفرق المدرسية:** انطلاقاً من فكرة العمل كفريق والتى تعد ركن رئيس وجوهرى فى منظومة المدارس المصرية اليابانية، حيث لا يمكن لمدير المدرسة وحده القيام بكافة المهام المسندة إليه وبالتالى يحتاج إلى كافة عناصر العملية التعليمية من أعضاء هيئة التعليم والإداريين بالمدرسة، ويتم ذلك من خلال تشكيل فرق عمل مختلفة لأداء مهام محددة، ويوجد داخل المدرسة ثلاث فرق أساسية وهى: (فريق تحسين المدرسة- فريق تدريب وتحسين المعلمين- فريق التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلى). (الفقى، ٢٠٢٢، ٤١)

-**بناء دورة التحسين المستمر بالمدرسة:** وهدفها الأساسى تحسين النظام التعليمى داخل المدرسة عن طريق اعتماد دورة فعالة تتبع أربع خطوات رئيسة لتحسين ورفع كفاءة المؤسسة التعليمية وهى: (التخطيط- التنفيذ- المتابعة- التقويم)، وتشمل دورة التحسين المستمر جميع أركان العملية التعليمية داخل المدرسة، وتتبنى مفاهيم الإدارة الاستراتيجية الساعية إلى بناء القدرات التنافسية للمدرسة، حيث يعد مدخل التحسين المستمر فكرة رائدة للتخلص من الهدر فى العمليات حيث يقوم على فكرة أن كل عمل ينفذ يمكن تحسينه، وكل عملية لابد وأن تحتوى على هدر ما (مادى، معنوى، فكرى....)، والتقليل من هذا الهدر ولو بنسب بسيطة ينتج قيمة مضافة. (الفقى، ٢٠٢٢، ٣٩)

-**متابعة تعلم التلاميذ وأداء المعلمين:** ويتم ذلك من خلال متابعة إدارة المدرسة (المدير والوكيل) للمستوى التعليمى داخل الفصول الدراسية، ومراقبة تعلم التلاميذ، وتقييم أداء المعلمين باستمرار وكتابة تقارير دورية، ولنجاح تحقيق ذلك صممت الوكالة اليابانية للتعاون الدولى استمارات معايير الأداء لأنشطة التوكاتسو وإدارة الفصل من خلال مقاييس لتقدير الأداء وتطويره داخل المدرسة. (مركز الإعلام والثقافة- سفارة اليابان بمصر، ٢٠١٨، ١٨-٢٠)

-**ربط المدرسة بالمجتمع المحيط:** لأن المجتمع الخارجى هو العالم الأكبر الذى يحيا فيه الطلاب، وعلى هذا المجتمع أن يدرك طبيعة ومهام المدارس المصرية اليابانية حتى يساعدها على تحقيق ما تصبوا إليه من أهداف، ومن سبل تحقيق الارتباط بين المدرسة والمجتمع المحيط ربط أولياء أمور الطلاب بالمدرسة، فمن أهم أعمال الوالدين فهم سياسة التعليم فى المدرسة، ودعم تغيير سلوك الطلاب بالمنزل من حيث النوم والاستيقاظ مبكراً وعادات الإفطار والنظافة وغيرها، كما على الآباء أيضاً المشاركة بنشاط فى "جمعية الآباء والمعلمين"، ومساعدة المدرسة فى كافة الأنشطة بطرق مختلفة (الخضرى، ٢٠٢٣، ٦٧)، لذا تطلب المدارس من الآباء أثناء التقديم للطفل بالمدرسة الموافقة على تنفيذ أعمال تطوعية أو خدمية لمدة ٢٠ ساعة كل عام للعمل بالمدرسة كنوع من المشاركة الفعالة لولى الأمر فى المدرسة والتعرف على ما يحدث وعلى نظام التعليم. (وحدة إدارة المدارس المصرية اليابانية، ٢٠٢٠، ٢٩)

٣- ضعف واقع ودور المعلمين بالمدارس المصرية اليابانية

بالنظر إلى واقع معلم المدارس المصرية اليابانية، كما تعكسه عديد من الدراسات عن المدارس المصرية اليابانية فى مصر، يمكن من خلالها تلخيص ملامح هذا الواقع فيما يأتى: (بشاى، ٢٠٢١، ٤٩١٠-٤٩١٣ و حسنين، ٢٠٢٢، ٢٤٩)

- أغلب المعلمين العاملين فى المدارس المصرية اليابانية لم يتم إعدادهم، أو تدريبهم تدريباً متخصصاً – وفقاً لطبيعة هذه المدارس– قبل التحاقهم بالعمل، ومن التحديات الرئيسة التى تواجه هذه المدارس وتعيقها عن تحقيق أهدافها عدم توافر المعلمين المعدين إعداداً جيداً والذين يملكون الكفايات التى تمكنهم من أداء عملهم بصورة جيدة.

- هناك ازدواجية فى تدريب هؤلاء المعلمين، حيث يتم تدريب المعلمين فى وحدة المدارس المصرية اليابانية، ويتلقوا نفس التدريب فى المدرسة مرة أخرى، مما يشير إلى التكرار وعدم إضافة الجديد، وهذه الازدواجية تؤدى إلى ضياع الوقت والجهد.
- عدم وجود أقسام تخصص بكليات التربية، ولا دبلومات دراسات عليا فى مختلف الجامعات المصرية لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية.
- وجود فجوة بين أهداف معلم المدارس المصرية اليابانية والمهارات التى لابد أن يتحلى بها وبين الواقع الفعلى للأهداف أو المهارات، مما يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات عند إعداده وتدريبه.

- هناك تحديات تواجه معلمى المدارس المصرية اليابانية فى ممارسة الأنشطة الخاصة على النحو المطلوب بسبب المقررات والمناهج الدراسية، فالمعلمون داخل المدرسة مطالبون بتناول كافة تفاصيل المنهج المدرسى، بالإضافة إلى ممارسة جميع الأنشطة الخاصة، وهذا يعيق المعلم كثيراً خاصة فى ظل نقص الكفايات الأكاديمية والتربوية اللازمة لديهم.
- إنعدام الأمان الوظيفى لمعلمى المدارس المصرية اليابانية؛ حيث إن عدد كبير من معلمى هذه المدارس لا يشعرون بالأمان الوظيفى لأنهم لا يدخلون تحت قائمة التأمينات الاجتماعية لضمان حقوقهم، وبالتالى عدم احتساب سنوات الخبرة التعليمية لديهم فى هذه المدارس؛ الأمر الذى يشعرهم بالضيق والإحباط، وتقديم البعض من ذوى الكفاءات التعليمية للإستقالة.
- إهدار حقوق الكثير من العاملين بالمدارس المصرية اليابانية ومنهم المعلمين، ويرجع الأمر فى ذلك إلى تولى أكثر من شركة فى وقت قصير من قبل الوزارة لإدارة الدعم المالى لمشروع المدارس المصرية اليابانية.
- افتقاد وجود برنامج لإعداد المعلم إعداداً جيداً، مع قلة الدورات التدريبية التى تسهم فى تطبيق أنشطة التوكاتسو فى المدارس.
- افتقاد وجود شراكات مع مؤسسات عالمية لإعداد معلم أنشطة التوكاتسو.
- افتقاد توافر كوادر مؤهلة للتوجيه التربوى لمتابعة ممارسة أنشطة التوكاتسو فى المدارس.

وبناء على ما سبق نجد أن من أبرز مشكلات وتحديات المدارس المصرية اليابانية غياب المعلم المدرب والمؤهل تربوياً، وتدنى مستوى أدائه، فواقع إعداد معلمى هذه المدارس واختيارهم يشير إلى أن العديد منهم غير مؤهل تربوياً وبالتالى من الصعوبة عليهم الاستيفاء بمتطلبات تطبيق أنشطة التوكاتسو بمدارسهم.

بذلك يمكن القول بعدم وجود نظام واضح المعالم بمصر يهتم بإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية سواء على مستوى الدرجة الجامعية الأولى أو على مستوى الدراسات العليا، الأمر الذى يحتم الاهتمام بالإعداد المتخصص لمعلم المدارس المصرية اليابانية إنطلاقاً من الرغبة والضرورة فى تجاوز الواقع المتردى له وضعف جداراته، وكذلك الإستجابة لدعوات تأهيله تربوياً وفقاً لبرامج أكاديمية متخصصة ومتطلبات تطبيق أنشطة التوكاتسو، حيث يعتبر المعلم أحد وأهم مكونات منظومة المدارس المصرية اليابانية.

ثانياً: مبررات خاصة بكلية التربية بجامعة بنها

يمكن تحديد أهم هذه المبررات فيما يلى:

١- ضرورة بقاء كلية التربية بجامعة بنها فى بيئة تنافسية شديدة التعقيد:

أدت التطورات والتغيرات العالمية المعاصرة إلى وجود بيئة ديناميكية شديدة التعقيد والتى فرضت على الجامعات وكلياتها العديد من التحديات من أهمها: تأهيل كوادر بشرية قادرة على التعامل مع تكنولوجيا العصر الرقمى، ودعم سياسة الإبداع والابتكار وريادة الأعمال، والتعاون الاقتصادى والتنافسية محلياً وعالمياً، واالانفتاح على المنتجات التقنية الجديدة، والقدرة على توفير مواردها، وتحسين سمعتها الأكاديمية، وتحسين مكانتها فى التصنيفات العالمية للجامعات (الدهشان و حمد،٢٠٢٠، ٣١)، وتأتى البرامج الجديدة والمميزة بالجامعات كرد فعل طبيعى للبقاء فى بيئة ديناميكية شديدة التعقيد، حيث تدعم ارتباط الجامعات بالسوق وعالم الأعمال، واقتناص الفرص، والحماية من المخاطر المستقبلية، واكتساب مزايا تنافسية جديدة.

وكلية التربية بجامعة بنها ليست بمعزل عن هذه التطورات والتغيرات، حيث قامت بافتتاح شعب خاصة بمصروفات، تسمى بالأقسام المميزة والتى تقدم مجموعة من البرامج المميزة، وتقدم خدمات وتخصصات طلابية لكى تنافس كليات التربية الأخرى بالجامعات المصرية.

وبدأت الدراسة فى هذه البرامج مع بداية العام الجامعى (٢٠١٧/٢٠١٨م)، وتمنح متخرجيها درجة البكالوريوس فى العلوم والتربية من ذات شعبتها باللغة الإنجليزية، ومدة الدراسة بها (٤) سنوات، ويبلغ عددها (٦) برامج دراسية باللغة الإنجليزية: أربعة فى التعليم العام، واثنان فى التعليم الأساسى، وهذه البرامج هى: (جامعة بنها– الإدارة العامة لشئون التعليم ، ٢٠٢٥، ٢)

- برنامج إعداد معلم الفيزياء باللغة الإنجليزية. (تعليم عام)
- برنامج إعداد معلم الكيمياء باللغة الإنجليزية. (تعليم عام)
- برنامج إعداد معلم العلوم البيولوجية والجيولوجية باللغة الإنجليزية. (تعليم عام)
- برنامج إعداد معلم الرياضيات باللغة الإنجليزية. (تعليم عام)
- برنامج إعداد معلم العلوم "شعبة التعليم الأساسى" باللغة الإنجليزية. (تعليم أساسى)

برنامج إعداد معلم الرياضيات "شعبة التعليم الأساسى" باللغة الإنجليزية. (تعليم أساسى)

وتهدف برامج التعليم العام باللغة الإنجليزية إلى إعداد معلم التعليم الإعدادي والثانوي لمدارس اللغات والمدارس الدولية في شعب: الرياضيات– الكيمياء– الفيزياء– العلوم البيولوجية والجيولوجية، وكذلك يهدف برنامجا التعليم الأساسى باللغة الإنجليزية إلى إعداد معلم المرحلة الابتدائية لمدارس اللغات والمدارس الدولية فى شعب: العلوم– الرياضيات، وذلك من أجل الوفاء بمتطلبات سوق العمل من معلمي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، والمنافسة بإبداع فى سوق العمل محلياً ودولياً، وتسير الدراسة وفقا لنظام الساعات المعتمدة، وينقسم العام الجامعى إلى ثلاثة فصول دراسية: فصل الخريف (١٥ أسبوعاً دراسياً شاملاً الإمتحانات) ، وفصل الربيع (١٥ أسبوعاً دراسياً شاملاً الإمتحانات)، وفصل الصيف (٨ أسابيع دراسية شاملة الإمتحانات)، وتكون لغة التدريس هى اللغة الإنجليزية (المجلس الأعلى للجامعات، ٢٠٢٣، ١١)، وتسعى الكلية إلى تطبيق أحدث استراتيجيات التدريس والتعلم فى هذه البرامج وتقديم مقررات دراسية حديثة ومواكبة للتغيرات العلمية والتعليمية، وتوفير تدريب ميداني فعال في بيئة العمل الفعلية مثل مدارس اللغات والمدارس الدولية، حيث عقدت الكلية العديد من برتوكولات التعاون مع مدارس لغات ومدارس دولية بمحافظة القليوبية لتدريب طلاب البرامج المميزة، وتوفير فرص عمل لهم بهذه المدارس بعد التخرج

وبالتالى تحرص كلية التربية–جامعة بنها على تقديم برامج تعليمية مميزة جديدة ؛ للإرتقاء بالعملية التعليمية والبحثية والمشاركة المجتمعية من خلال التعرف علي إحتياجات المجتمع وسوق العمل، ومحاولة سد الفجوه بين الدراسة الجامعية وهذه الاحتياجات بتوفير نوعية مختلفة من المتخرجين المؤهلين تأهيلاً علمياً يتناسب مع ما يحتاجه المجتمع وسوق العمل من تخصصات وقدرات عالية المستوى، لهذا فاستحداث كلية التربية بجامعة بنها برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية لتلبية متطلبات واحتياجات هذه المدارس من المعلمين سيؤدى إلى زيادة قدرتها التنافسية بين الكليات المماثلة.

٢- التجاوب مع الاتجاه العالمى نحو التوجهات الاستثمارية والتسويقية فى التعليم الجامعى:

فى إطار من التزايد المستمر فى تحول المجتمع نحو الاقتصاد الحر والأخذ بآليات السوق وضعف الإنفاق العام على التعليم، انعكس هذا كله على التعليم عامة، وعلى التعليم الجامعى خاصة، حيث ظهرت مبادرات التوجه نحو الخصخصة فى التعليم الجامعى، والتى تقدم عادة تحت مسميات أبرزها "برامج التعليم المميز"، والتى صممت

لتقديم الخدمات التعليمية بلغات أجنبية وبمقابل مادى، ولتلبية احتياجات سوق العمل، وهذه البرامج تسهم فى زيادة الموارد المالية الذاتية للجامعة، ومن ثم توفير موارد مالية إضافية مستدامة تساعد الجامعة على مواجهة الأعباء المتعلقة ببرامج التعليم العادية المجانبة. (نعناع و غنيم، ٢٠٢٠، ٢٥١)

ومن ثم فإن التوسع فى استحداث البرامج التعليمية المميزة فى الجامعات المصرية الحكومية أصبح مصدراً من مصادر التمويل الذاتى للجامعات فى ظل انخفاض المخصصات المالية للتعليم الجامعى الحكومى من الموازنة العامة للدولة، وأيضاً وسيلة لتعزيز الميزة التنافسية لها، فكلما زادت حدة المنافسة أصبح من الضرورى للمؤسسات الجامعية أن تميز منتجاتها وخدماتها الجامعية وتسويقها بهدف تدعيم مركزها التنافسى.

والتسويق فى الجامعات يعتمد على تحديد احتياجات السوق المستهدف، والعمل على تلبيتها؛ فالتحدى الحقيقى للجامعات ليس مجرد تقديم مجموعة من الخدمات للمستفيدين، ولكن القدرة على تلبية الحاجات المتغيرة والتجديد والإبداع فى تقديم الخدمة، ولابد من التعامل مع المستفيدين من البرامج والخدمات الجامعية على أنهم عملاء، وضرورة تحديد الجامعات والكليات استراتيجيات التسويق لبرامجها، وذلك لجذب الطلاب والاحتفاظ بهم. (Shores,2017, 26)

وتسعى جامعة بنها وكلياتها– ومنها كلية التربية– إلى جذب واستقطاب الدارسين لتحقيق التمايز لنفسها عن باقى المنافسين الموجودين فى سوق التعليم، ويمكن تحقيق ذلك بالتركيز على عملاء المستقبل وكيفية جذبهم للبرامج المميزة بالجامعة، وتحقيق نمو فى البرامج المميزة يتخطى متطلبات العملاء الحاليين؛ بابتكار برامج مميزة جديدة يحتاج إليها السوق وترضى العملاء الحاليين والمحتملين من خلال التحديد الدقيق للتخصصات المطلوبة فى سوق العمل ورصدها وجمع المعلومات عنها للتركيز عليها عند تطوير واستحداث البرامج المميزة بالجامعة. (شاهين، ٢٠٢٢، ٢٥٠)

واستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها سيساعد الكلية والجامعة فى التجاوب مع الاتجاه العالمى نحو التوجهات الاستثمارية والتسويقية فى التعليم الجامعى، من خلال تلبية احتياجات المدارس المصرية اليابانية من معلمين كفء، وتوفير موارد مالية إضافية مستدامة للكلية والجامعة، وتعزيز الميزة التنافسية لهما.

٣- تلبية متطلبات واحتياجات المدارس المصرية اليابانية من المعلمين

يختلف دور المعلم فى المدارس المصرية اليابانية عن دور أى معلم أخر؛ فهو مسئول عن تطبيق منهج التعليم الجديد (٢,٠)، وممارسة أنشطة "توكاتسو"، لذا تغيرت

وظيفته ودوره من معلم تقليدى يعتمد على التلقين إلى تربوى وموجه ومرشد ومنسق تعليمى.

وبذلك يتحدد دور معلم المدارس المصرية اليابانية ومهامه فيما يأتى: (Japan International Cooperation Agency, 2016, 15 و عمر، ٢٠٢٠، ٢٧٤ و وحدة إدارة المدارس المصرية اليابانية، ٢٠٢٢، ١٤٨)

- **دور تعليمى:** إذ يقوم المعلم بتوفير دراسة متأنية هادئة وتعلم متقن لجميع التلاميذ، والتأكد من أن كل تلميذ يتمتع بالتعلم خلال الدرس، والاعتماد على التعلم المتبادل والتعاون مع المعلمين الأخرين.
- **دور تخطيطى:** فهو يقيم بصفة دائمة مع تلاميذه (يخطط، وينفذ، ويشرف) على تنفيذ كل صغيرة وكبيرة فيما يخص الأنشطة الأكاديمية والرياضية والفنية لتلاميذ الفصل، كما يشارك فى اجتماعات المعلمين (للتخطيط، والتحضير، والتشاور) فيما يمكن تقديمه وتطويره فى فصولهم، ويضع الخطط المتنوعة لتحسين قدرات التلاميذ، والتخطيط للتحسين فى الدروس المستقبلية.
- **دور تقويمى:** حيث يقوم بمساعدة التلاميذ على قياس تقدمهم التعليمى، وتقويم تعليمهم، وتغيير نظام التقييم من "نهائى" إلى "بنائى" يحدد جوانب القوة والضعف لدى المتعلم والسعى لتطويره.
- **دور نفسى:** فهو مسئول عن تهيئة الظروف المناسبة للتلاميذ حتى يستمروا فى التعليم والإنتباه لهم جميعاً، فعليه التواصل الجيد مع تلاميذه، والتأكيد على تطبيق وسائل التواصل الوجدانية، والتواصل البصرى للتلاميذ، والاستماع باهتمام أثناء التحدث والاستجابة لتساؤلاتهم باهتمام، وتشجيع التلاميذ على حل المشكلات فيما بينهم، والتعامل مع كل الملاحظات والتواصل مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور إذا استدعى الأمر.
- **دور تجديدى:** فعلى المعلم التجديد والابتكار فى طريقة تقديم الأنشطة، وتوفير أنشطة ذات جودة خاصة، وتقديم نموذج للمتعلمين فى عملية التعلم من خلال توفير بيئة صفية تحترم الأفكار المبدعة، وحرية التعبير، وتوفير فرص للمبادأة والمبادرة، وتشجيع النشاط العقلى المبتكر، والبحث عن كل ما هو ذو قيمة، مع تقدير قيمة التعلم المتميز.

وتتضح هذه المهام والأدوار للمعلم فى مراحل تنفيذ نشاط مجلس الفصل بالمدارس المصرية اليابانية كما بالشكل التالى:

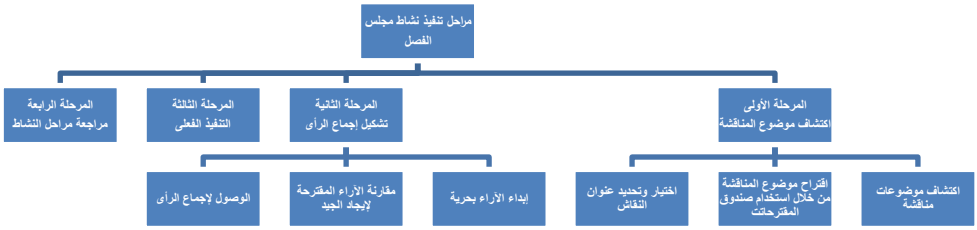

شكل (٤)

مراحل تنفيذ نشاط مجلس الفصل بالمدارس المصرية اليابانية

المصدر: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠، ١٢)

يتضح فى الشكل السابق (٤) تعدد مراحل تنفيذ نشاط مجلس الفصل بالمدارس المصرية اليابانية، مما يؤدى إلى تعدد أدوار ومهام معلم هذه المدارس، وهذا يتطلب أن يكون المعلم مؤهلاً تأهيلاً مناسباً يتلاءم وهذه الأدوار والمهام، وبذلك تتأكد أهمية إعداده إعداداً متخصصاً بكلية التربية لرفع مستوى أدائه وتطوير قدراته وجداراته بشكل يتناسب مع أدواره المتجددة والمتعددة.

ومن العرض السابق للمبررات الداعية لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها يتضح أهمية وضرورة الإعداد المتخصص لمعلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية، وضرورة التأكيد على أدواره الجديدة بشكل يتناسب مع احتياجات ومتطلبات أنشطة التوكاتسو والنظام التعليمى الجديد (٢,٠)، الأمر الذى يتطلب امتلاك المعلم لجدارات وكفايات متعددة ينبغى الاهتمام بها أثناء الإعداد المتخصص له، وهذا ما سيتناوله المحور التالى.

المحور الثالث: الجدارات اللازمة لمعلم المدارس المصرية اليابانية

تتطلب المدارس المصرية اليابانية تمتع معلميها بالعديد من الجدارات التي تعمل على تحسين الأداء الوظيفي لهم بما يحقق مشاركة فعالة في تحسين الجودة التنافسية لمخرجات هذه المدارس؛ ومن هنا تبرز أهمية توافر مجموعة من الجدارات لدى المعلمين، وتنميتها لدى الطلاب المعلمين ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها، فالجدارات تضمن للمؤسسة التميز والاستثمار الأمثل لرأس

المال البشري، وفيما يلى تعريف للجدارات بوجه عام، وأنماطها، ثم عرض قائمة الجدارات الأساسية اللازمة لمعلم المدارس المصرية اليابانية.

أولاً: الجدارات (المفهوم والأنماط)

تعتبر الجدارات من المداخل الحديثة لإدارة الموارد البشرية، وإحداث التناغم بين الفرد وبين متطلبات الوظيفة وفقاً لاستراتيجيات العمل، وأصبح إطار عمل الجدارات جزءاً من الممارسات غير النمطية فى إدارة الموارد البشرية، ويستند هذا الإطار على تمييز الممارسات الأدائية العالية عن الممارسات المتوسطة والضعيفة، وذلك على جميع مستويات الأنشطة فى المنظمة فى ضوء محاور الأداء الثلاثة ألا وهى: المعرفة، والمهارة، والقدرة. (الزهرانى، ٢٠١٢، ٧١٤)

حيث يعرف محمد (٢٠١٩ ، ١٠٨٥) الجدارات بأنها مجموع المهارات والمعارف والسلوكيات التى تؤدى إلى الأداء الفعال فى الوظيفة، أو الخصائص الشخصية والمعارف والمهارات والأنماط الذهنية والدوافع الكامنة التى تمكن الفرد من تحقيق الأداء الناجح.

ويعرف روبرتس (Roberts, 2018, 38) الجدارة بأنها القدرة على أداء الأعمال الموكلة للفرد وفق المعايير والمستويات المحددة بالكفاءة والفعالية المطلوبة، وهى القدرة على أداء الأعمال وفق أفضل المقاييس يضاف إلى ذلك القدرة على التكيف لمقابلة المتطلبات الحالية والمستقبلية، وتتضمن المعرفة العلمية والعملية، والمهارات المكتسبة، والقدرات والسمات الشخصية المطلوبة للقيام بالأعمال التى تتطلبها مهمة من المهام أو وظيفة من الوظائف.

ويتضح من هذا المفهوم أن للجدارة مفهوم شمولى مرن يدعم التغير المستمر فى المعارف والمهارات والاتجاهات لمقابلة الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

وتعرفها النجار(٢٠١٥، ١٧٣-١٧٤) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والإتجاهات التى يمكن اشتقاقها من المهام والأدوار التى يقوم بها الفرد، والتى يمتلكها نتيجة لإعداده أو تأهيله فى برنامج معين والاستفادة منها فى مجال ما بهدف تحقيق التقدم فيه.

كما يعرفه محمد (٢٠٠٨، ٤) أيضاً بأنها مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والإتجاهات التى يتم اختيارها وتطبيقها بهدف تنفيذ مهام وأدوار وظيفية محددة وفقاً لمعايير قياسية معينة تستهدف التميز يحددها المحترفون والممارسون فى مجال الوظيفة، واعتماداً على توافر صفات شخصية معينة مثل الرغبة فى الإنجاز، والدافعية، والثقة فى الذات.

وفى ضوء ما سبق يتضح إرتباط مفهوم الجدارة بالمهنية، وأن الجدارات المهنية مقياس تميز الأداء فى مجال مهنى معين، حيث أنها مجموعة المعارف والمهارات والأنماط الذهنية والدوافع الكامنة والإتجاهات والقيم، والتى تتحد معاً لتشكيل سلوك معين مطلوب لأداء مجموعة المهام الوظيفية بكفاءة وفاعلية وتميز.

وعند الربط بين مفهوم الجدارة المهنية ومهنة التعليم نجد أن الجدارة المهنية تشير إلى تجاوز المستويات الفائقة للأداء، وهى لا تنحصر فيما هو داخل الإطار المحدد للعمل داخل المؤسسة التعليمية بل تتعداه إلى العلاقات التى تتطلبها الوظيفة مع مختلف الأفراد داخل وخارج المؤسسة التعليمية وتأثيرات تلك العلاقات على أداء المؤسسة ككل مما يتيح ميزة تنافسية لها. (عبدالوهاب، ٢٠١٩ ، ٨٥٣)

هذا وقد أوضحا أواميي وتيتيلايو (Uwameiye & Titilayo, 2012 , 67-68) أن الجدارة التدريسية تتطلب تنمية ذاتية لدى المعلم للوفاء بمهنته والوعى بالأهداف التعليمية القومية والدولية، وأنها عملية منظمة ومنطقية لنقل المعارف والمهارات والإتجاهات والقيم وفقاً لأسس ومبادىء مهنية مؤكدة.

وبناء على ما سبق، يمكن تعريف الجدارات فى سياق ارتباطها بالمهنة التعليمية والتدريسية والإعداد المهنى لمعلم المدارس المصرية اليابانية على أنها جملة المعارف والمهارات والقدرات والإتجاهات والخبرات والقيم التى ينبغى أن تتوافر وتتأصل فى شخصية معلم المدارس المصرية اليابانية، والتى تكسبه القدرة على تأدية أدواره ومهامه بدقة وإتقان وبكفاءة عالية تتجاوز المستويات الفائقة للأداء، وذلك فى إطار سعيه المتواصل والدءوب لتلبية متطلبات المدارس المصرية اليابانية.

وللجدارات أهمية كبيرة حيث تسهم فى قياس الأداء الوظيفى، وتحقيق التوافق بين الأفراد والتوجهات والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، كما تسهم فى زيادة القدرة التنافسية، وتكمن أهمية الجدارات على النحو الآتى: (يوسف، ٢٠١٥ ، ٣٨٧-٣٨٨ و الملكاوى، ٢٠١٧ ، ٥٢-٥٣)

- **الاختيار والتعيين:** حيث تعتمد قرارات الاختيار والتعيين على بيانات ترتبط بإمكانيات النجاح الفعلية للموظف.
- **الترقية والمسارات الوظيفية:** يساعد مدخل الجدارات على اتخاذ قرارات الترقية والتطوير الوظيفى، استناداً على بيانات موثوق بها فى احتمالات نجاح الشخص فى الوظيفة، وبالتالى يرقى إلى المنصب من هو أقدر على العطاء فيه.

- **التـدريب والتطـوير**: يوضـح مـدخل الجـدارات الفـارق الـدقيق فـى خريطـة المهـارات بـين مـا يتمتـع بـه الفـرد فعليـاً مـن مهـارات وبـين مـا تحتـاج إليـه الوظيفة، وبالتالى يمكن توجيه الجهود التدريبية لسد هذه الفجوة.
- **إدارة الأداء:** تقلل بيانـات الجدارات إلـى حد كبيـر الجدل حـول تقييم الأداء وذلـك عـن طريـق وضـع مؤشـرات قياسـية للتصـرفات المطلوبـة علـى تـدريج تسلسلى يصعب الجدل حوله.
- وتتعدد وتتنوع الجدارات وفقاً لطبيعة المهن والتخصصات، والنمط التنظيمى والثقـافى للمجتمـع، وبصـفة عامـة تقسـم الجـدارات إلـى مسـتويين أساسـين، وهما: (شحاته، ٢٠١٣ ، ٦٣-٦٤)
- *المستوى الأول*: **جدارات عامة:** ويقصد بها الجدارات التى يجب أن يكتسبها الفرد دون أن تكون مرتبطـة بمجـال مهنـى أو وظيفـى معين، فهـى جـدارات عامـة يفرضـها سوق العمـل أو متغيـرات العصـر، وهـى أساسـية للتكيـف مـع متطلبات المجتمع (المعرفية، التكنولوجية، المهنية، الوظيفية..... وغيرها).
- *المستوى الثانـى*: **جدارات العمل** وفقاً لقطاع معين: ويقصد بها الجدارات التى ترتبط بمجـال صـناعى، أو تجـارى، أو وظيفـى، أو مهنـى معين، وهـى مـن المتطلبـات الأساسـية لتحقيـق الميـزة التنافسـية والريـادة، وتقسـم إلـى جـدارات فرعيـة هـى: الجـدارات المعرفيـة المتخصصـة للمهنـة، والجـدارات التقنيـة المتخصصة للمهنة، والجدارات التأهلية المتخصصة للمهنة.

وفى نفس السياق هناك من قسم الجدارات إلى:(إسماعيل، ٢٠١٣ ، ٦ و عرب، ٢٠١٥ ، ٥)

- **الجـدارات الأساسـية:** هـى كـل الصـفات والسـلوكيات والمهـارات والقـدرات اللازمـة للنجـاح فـى كـل الوظـائف داخـل المؤسسـة، وتـرتبط بقيم المؤسسـة وأهدافها وخططها الاستراتيجية.
- **الجدارات المتميزة:** وهى الخصائص التى تميز أصحاب الأداء المرتفع عن فئة الأداء المتوسط، والذين لديهم طموحات ودوافع للإنجاز المتميز، ولهم أهداف ومعايير تفوق تلك المحددة والمعتمدة من قبل المؤسسة.
- **الجـدارات الشخصـية:** وهـى الصـفات التـى تبـرز عنـد الشـخص عنـد أدائـه لمهام معينـة لمدة طويلـة، وتضم المفاهيم الاجتماعيـة، والمفاهيم الشخصية، والصـفات والخصـائص الذاتيـة ومنهجيـة تفكيـره وآليـة عملـه، والـدوافع

والمحفزات الراسخة فى عمق شخصية الفرد، والتى تحركه لأداء عمل معين كرد فعل.

- **الجدارات الوظيفية:** وتشمل القدرات والمهارات الضرورية لممارسة وظيفة محددة.

ومن ناحية أخرى تقسم الجدارات طبقاً لمجموعة العناصر والصفات التى تتعلق بالكفايات الفنية والإدارية إلى أربعة حزم أساسية هى: (عبدالوهاب، ٢٠١٩ ، ٨٥٨ و محمود، ٢٠٢١ ، ٢٢٨) **الجدارات المعرفية:** تشير إلى المعلومات والمعارف والقدرات العقلية والوعى والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه، وهذا الجانب يتعلق بالحقائق والنظريات والفنيات، ويعتمد مدى كفاية تلك المعارف على استراتيجية المؤسسة فى الجانب المعرفى.

- **الجدارات الأدائية:** وتشمل السمات الخاصة بالمهارات والقدرات والخبرات العملية للفرد، وتعتمد على ما حصله الفرد من جدارات معرفية.
- **الجدارات الوجدانية:** وتشير إلى آراء الفرد واستعداداته وميوله وإتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الاجتماعى، والذى يؤثر على أدائه لعمل ما، وهذه تعطى جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه وإتجاهاته نحو المهنة.
- **الجدارات الإنتاجية:** وتعنى السمات والقدرات والمهارات التى يمتلكها الفرد فى تجاوز الحدود المعتادة للإنجاز، والإرتقاء بالنتائج فى حدودها العليا.

وبناء على ما سبق، يتضح أهمية الجدارات وتعدد أنواعها، وضرورة توافرها لدى المعلم بصفة عامة، ومعلم المدارس المصرية اليابانية بصفة خاصة، ولاسيما أن معلم هذه المدارس يحتاج إلى جدارات معينة تتناسب مع احتياجات هذه المدارس وخصائصها وأهدافها والتعليم والأنشطة الخاصة التى تقدمها.

وانطلاقاً من الاجتهادات التى صاحبت تصنيف الجدارات، يمكن القول بأن من أهم الجدارات التى يجب أن تتوافر فى معلم المدارس المصرية اليابانية – انطلاقاً من خصوصية هذه المدارس، وطبيعة مهام المعلمين المتجددة والمتغيرة فيها– هى: الجدارات المعرفية التخصصية، والجدارات التدريسية، والجدارات الريادية، والجدارات الشخصية، والجدارات الإنتاجية، والجدارات الأدائية، ويأتى هذا التصنيف فى ضوء تعدد مهام معلم هذه المدارس، وما يتطلبه ذلك من تعدد وتنوع وتجدد فى الجدارات لتحقيق الإبداع والابتكار اللازمين لنجاح هذه المدارس.

ثانياً: قائمة الجدارات الأساسية اللازمة لمعلم المدارس المصرية اليابانية

تتعدد وتتنوع الجدارات التى يجب أن تتوافر فى معلم المدارس المصرية اليابانية لتلبية متطلبات هذه المدارس، ومع تعدد تلك الجدارات وتنوعها يمكن الإشارة إلى أبرزها فى ضوء مسح وتحليل نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية التى تناولت الجدارات بأنواعها المتعددة، والمدارس المصرية اليابانية فيما يلى:

١- جدارات معرفية وتخصصية:

يقصد بالجدارات المعرفية والتخصصية: المعرفة المتخصصة فى فرع من فروع العلم والكفاءة فى استخدام هذه المعارف أفضل استخدام بشكل يحقق الفاعلية، ويمكن اكتساب هذه الجدارات عن طريق الدراسة والخبرة والتدريب، وهى فهم متطلبات العمل الذى يقوم به الفرد والأسس العلمية التى يستند إليها والتى تؤثر فى عمله وأدائه بالتميز والإتقان. (سرحان وآخرون، ٢٠٢٠ ، ٤٨١)

ومن أبرز الجدارات المعرفية والتخصصية اللازمة لمعلم المدارس المصرية اليابانية فى ضوء النظام التعليمى الجديد وطبيعة أنشطة التوكاتسو: الإعتماد الكامل فى التعليم على الابتكار وليس على التقليد، وأن يكون موجهاً ومستشاراً فى تخصصه قادراً على استكشاف المعلومات وتوظيفها، وامتلاك مهارات التفكير النقدى والتحليل والإبداع والتميز، ووجود المعرفة الكاملة بالمفاهيم والمبادىء والنظريات المتعلقة بتخصصه. (Andraws, 2011 , 38)

ومن أهم المعارف والمهارات الأساسية التى يجب أن تتوافر لدى المعلم والتى تؤهله للعمل بالمدارس المصرية اليابانية ما يأتى:

- الإلمام بتاريخ تربية التلاميذ وتعلمهم باليابان.
- معرفة طبيعة أنشطة التوكاتسو والمحتوى الذى تقدمه.
- امتلاك أصول عملية تقييم أنشطة التوكاتسو بالمدارس المصرية اليابانية وأدواتها وحسن استخدامها فى تعليم التلاميذ وأدائهم وتقدمهم بشكل مستمر.
- إدارة الفروق الفردية بين التلاميذ، والقدرة على التعامل معها بفعالية، والإلمام بأساليب التعزيز التى يمكن اتباعها معهم.
- امتلاك المعلم لمهارات الرؤية النقدية لعمله وممارساته.
- تمكن المعلم من المهارات البحثية والمنهجية اللازمة لعمله.

وبالتالى، تتعلق الجدارات المعرفية والتخصصية بالمعرفة المهنية اللازمة التى يجب أن يمتلكها المعلم بصفة عامة ومعلم المدارس المصرية اليابانية بصفة خاصة؛ للقيام

بأدواره ومسئولياته التعليمية والتدريسية والتربوية، والتمكن المعرفى من التخصص الدقيق من خلال إتقان الحقائق والمفاهيم والمبادىء والنظريات فى مجال تخصصه العلمى، وامتلاك جدارات بحثية لتطوير معارفه، والإسهام فى تعميق تخصصه وتحقيق التميز فيه.

٢- جدارات تدريسية:

يقصد بجدارات التدريس ما يمتلكه المعلم من معارف، ومهارات، واتجاهات تعينه على أداء الممارسات المهنية المتوقعة منه، وتصنف وفقاً لثلاثة أنماط من العلاقات: تفاعله مع ذاته، ومع المتعلم، ومع السياق العام للمؤسسة التعليمية (الدغيدى، ٢٠١٠ , ١٧٩)، فهى القدرة على تخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه فى ضوء معايير الدقة فى القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة.

وتصنف الجدارات التدريسية إلى جدارات معرفية وأدائية ووجدانية وإنتاجية، وهناك من يصنفها على أنها تتضمن الجدارات المهنية والمهارية والوجدانية والاستكشافية، ومن الممكن أن يشتمل تصنيف الجدارات التدريسية على خمسة عوامل حتى تكون عملية واقعية شاملة لجميع الجوانب والمكونات بالنسبة للأفراد والمؤسسات التربوية فى آن واحد بحيث تكون الجدارات المعرفية والأدائية والوجدانية والاستكشافية والإنتاجية، ومن أهم الجدارات التدريسية للمعلم: جدارة التخطيط والإعداد، وجدارة التنفيذ، وجدارة إدارة عملية التعلم بكفاءة، وجدارة تنمية التفكير، وجدارة التقويم الفعال. (أبوراضى، ٢٠٢٠ ، ٧١٧-٧١٨)

وبالتالى تتعلق الجدارات التدريسية اللازمة لمعلم المدارس المصرية اليابانية بالممارسات التعليمية وأنماط السلوك التى يفترض أن يقوم بها فى المواقف التعليمية لمساعدة التلاميذ على تطوير معارفهم ومهاراتهم مدى الحياة، والوصول بهم لمرحلة التجديد والإبتكار، فهى كل ما يعين المعلم على إدارة الموقف التعليمى بالشكل الذى يضمن تطوير مهارات وقدرات التلاميذ بما يلائم متطلبات المدارس المصرية اليابانية.

ولقد بات من الضرورى على المعلم بصفة عامة ومعلم المدارس المصرية اليابانية بصفة خاصة الإلمام بجدارات التدريس حتى يتسنى له مواكبة التطور الحادث فى المناهج الدراسية من حيث تصميمها العلمى والتقنى، وكذلك الاحتياجات المتعلقة بالتعامل مع التقنية بكافة أنواعها الملائمة للعملية التعليمية، وتوظيفها بصورة مثالية فى تحقيق الأهداف المرجوة منها، بالإضافة إلى التقويم ودوره فى تحديد التعامل مع الموهبة والإبداع والإبتكار أو تشخيص صعوبات التعلم، واتخاذ قرارات هامة تتعلق بقياس الأداء التدريسى.

٣- جدارات شخصية وسلوكية

لا شك أن بناء الجدارات وتنميتها يبدأ بالشخص، فالجدارة هى خاصية ضمنية للشخص، وهذا يعنى أن الجدارة يجب أن تكون عميقة ومتأصلة فى شخصية الفرد، وتتمثل الجدارات الشخصية والسلوكية فى مجموعة السمات الجسمية والانفعالية والعقلية للفرد والتى تؤثر منفردة أو مجتمعة فى سلوك الأخر، كما يكون لمظاهرها المختلفة تأثير فى استجاباتهم للفرد (سرحان؛ وآخرون، ٢٠٢٠ : ٤٨٠)، ويعبر عن الجدارات الشخصية بالاستقامة فى السلوك، وحسن الخلق والسيرة، والاتزان النفسى والانفعالى وضبط النفس، والاتصاف بالحكمة والثقة بالنفس، واحترام القيم الأخلاقية، والقدرة على القيادة الديمقراطية، . (مهدى و شلبى، ٢٠١٩ ، ٣١٤)

وبالتالى تركز الجدارات الشخصية على كل ما يتعلق بدافعية المعلم نحو تميز الأداء، والالتزام بالمهام والحماس للعمل، والتجديد والابتكار المهنى، والتعامل بنجاح مع الآخرين، وإيجاد روح العمل الجماعى، والثقة والاحترام المتبادل بينه وبين الطلاب، ووجود فهم متبادل بينه وبينهم، وتتحدد أهم هذه الجدارات فى:

- الانضباط ، والالتزام، والحسم، وحب العمل وتحمل المسئولية.
- التعامل والتفاعل الإيجابى مع الآخرين.
- احترام الاختلاف والتنوع مع الثقافات الأخرى، والبعد عن التعصب والتطرف بشكل أخلاقى وبطريقة واعية.
- الاتصال والتواصل اللفظى، وغير اللفظى (الإيماءات، وتعبيرات الوجه، والإشارات... وغيرها)، والتعاونى، والكتابى.
- النقد الموضوعى البناء والتوجيه الذاتى.
- البصيرة النافذة من خلال رصد واستباق القضايا والإتجاهات المؤثرة على المدارس والعمل بها، والقدرة على وضع رؤية مستقبلية للاستجابة لهذه القضايا والاتجاهات،
- القدرة على القيادة وصنع القرار.
- التجديد والإبداع والابتكار وصنع القرار.
- الثقة بالنفس، والتحلى بالصبر والهدوء فى المواقف المتنوعة، وعند مواجهة التحديات.
- احترام آراء التلاميذ واقتراحاتهم.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ومراعاة ظروفهم الشخصية المادية والاجتماعية والنفسية.
- إيجاد روح التنافس والتميز بين التلاميذ.
- الاهتمام بقضايا التعليم عامة والتعليم على الطريقة اليابانية خاصة.

٤- جدارات ريادية

تعرف المفوضية الأوربية الريادة بأنها قدرة الفرد أو المنظمة على تحويل الأفكار إلى أفعال، وتشمل: الإبداع والابتكار، وحساب المخاطرة، وكذلك القدرة على اغتنام الفرص وتخطيط المشروعات وإدارتها من أجل تحقيق الأهداف، ودعم الفرد والمجتمع، وتوفير أساس لرواد الأعمال وأصحاب المشروعات لإقامة نشاط تجارى أواقتصادى أو اجتماعى.(The European Commission, 2008 , 16)

فالريادة إذن تعنى القيام بأنشطة فريدة واستثمار فرص مبتكرة لتلبية احتياجات التلاميذ والعملاء من المدرسة، وتبنى المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح، ودفع المدرسة إلى حالة جديدة من الوجود – من خلال التجديد وإعادة الهيكلة– فى بيئة عالمية شديدة التنافس والديناميكية، فهى الفعل الرئيس الذى يؤكد على الإبداع والابتكار، و التميز والتفرد، و المثابرة والجدية فى أداء الأعمال، والعمل والانتاجية والنمو الاقتصادى والاجتماعى. (Currie & et.al, 2008 , 58)

وتتعلق الجدارات الريادية بدعم دور المعلم فى بناء منظومة ريادة الأعمال من خلال بناء وإعداد رأس مال بشرى من التلاميذ داعم للعمل الحر عبر القدرة على استثمار الفرص، والمخاطرة المحسوبة، والمبادأة، والاستباقية، والقدرة على توليد المعرفة المبتكرة وتحويلها إلى منتجات اقتصادية، وتقديم الاستشارات فى التخطيط، والتنظيم، والإدارة، والتسويق. (أحمد، ٢٠٢٢، ١٩٠٠– ١٩١٧).

وبالتالى تتنوع الجدارات الريادية التى يجب أن يمتلكها معلم المدارس المصرية اليابانية، والتى يمكن اكتسابها من خلال التدريب والتعلم المستمر، وتشمل هذه الجدارات: الضبط، والمبادرة، والقدرة على التنظيم، والقدرة على التغيير، والحل الإبداعى للمشكلات، وتبنى المخاطرة، واقتناص الفرص، والعمل ضمن فريق، وصنع القرار، وبناء العلاقات، والتفاوض، ووضع الأهداف، والتخطيط، والتسويق، والتفكير الاستراتيجى، وصنع القرار البديهى، والفعالية الذاتية المرتبطة بالعمل والتفكير والشعور، وتنمية الكفايات الريادية للطلاب، وإدارة أنشطة الطلاب فى تنظيم المشاريع والأعمال بطريقة ريادية.

٥- جدارات تكنولوجية رقمية

تعد الجدارات التكنولوجية والرقمية مطلب أساسى فى الحياة المعاصرة، ويجب على المؤسسات التعليمية السعى الجاد لتزويد المعلمين والمتعلمين بها؛ حيث أنها عامل رئيس فى نجاح وتطوير أى مؤسسة وتحقيق مزايا تنافسية لها.

ويقصد بالجدارات التكنولوجية والرقمية القدرة الفائقة للفرد على التعامل مع الأدوات والتقنيات الحديثة التى تستخدمها المؤسسة للحصول على المعلومات وتحليلها بالسرعة المطلوبة والكفاءة اللازمة لأداء المهام التى تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بصورة أفضل لمواكبة التطورات والتغيرات المختلفة التى تتطلب التجديد التكنولوجى. (النجار، ٢٠١٥، ١٨٧)

وبالتالى، تتعلق الجدارات التكنولوجية والرقمية بقدرة المعلم على توظيف المستحدثات التكنولوجية، والقدرة على العمل فى البيئة الرقمية بشكل يسهم فى إثراء العلملية التعليمية بالمدارس الصرية اليابانية، من خلال التعامل مع الأدوات والتقنيات الحديثة بالسرعة المطلوبة والكفاءة اللازمة لأداء العمل، ومن أهم هذه الجدارات: الاتصال التكنولوجى التفاعلى، وإدارة المعرفة وتشاركها الكترونياُ، واستخدام الوسائل التكنولوجية فى تطوير أساليب التدريس، والقدرة على التعامل مع نظام المتابعة الإلكترونى، وتحليل ومعالجة البيانات والمعلومات باستخدام الوسائط الرقمية، وإنشاء السجلات الإلكترونية للتلاميذ، والتعامل مع نظام الأرشفة الإلكترونية لحفظ السجلات والوثائق، وتصميم الاختبارات الإلكترونية، وإعداد وتصميم مواقع إلكترونية تعليمية، والإلمام بأساسيات الأمن الرقمي.

وبناء على ما سبق، فإن معلمى المدارس المصرية اليابانية فى حاجة إلى تعميق وتأصيل جملة من الجدارات التى تساعدهم على تلبية متطلبات المدارس المصرية اليابانية وأهمها: الجدارات المعرفية والتخصصية، والجدارات التدريسية، والجدارات الشخصية والسلوكية، والجدارات الريادية، والجدارات التكنولوجية والرقمية لارتباط كل بعد منها ببعد وظيفى فرعى من أبعاد المهنة التدريسية بالمدارس المصرية اليابانية.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية (الإجراءات والنتائج)

يتناول هذا المحور الإجراءات المتبعة والخطوات التى تم السير بها فى الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى مناقشة النتائج التى تم التوصل إليها، ويمكن عرض ذلك على النحو التالي:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

سعت الدراسة الميدانية إلى الإجابة على السؤال الرابع للبحث وهو "ما أهم متطلبات التخطيط لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة

بنها على ضوء آراء الخبراء؟"، واعتمدت الدراسة الميدانية على أحد أساليب التخطيط التربوى ودراسة المستقبل وهو أسلوب دلفاى Delphi.

ويعد أسلوب دلفاى – وخاصة دلفاى التقليدى–من أكثر الأساليب المستقبلية شيوعاً واستخداماً، فيقوم فى الأساس على تصورات مجموعة من الخبراء المتخصصين فى أحد فروع العلم تجاه قضية معينة استناداً على مراحل متعاقبة من الجولات والملاحظات ضمن منهجية منظمة ومرتبة تتسم بالمرونة و التفاعل بين أراء هؤلاء الخبراء بطريقة غير مباشرة – بدون التفاعل وجهاً لوجه أو مواجهة الأفراد الأعضاء فى المجموعة– والتى تنتهى فى أخر الأمر إلى تحقيق توافق فى الآراء حول القضية المطروحة (Marle, 2011, 5359) ، ويبدأ هذا الأسلوب بسؤال مفتوح حول القضية موضوع الدراسة ممثلاً بذلك الجولة الأولى فيه، ثم تتبعها جولات أخرى، حتى يتم فى النهاية الوصول إلى إجماع أو نسبة اتفاق كبيرة حول الموضوع، ومن ثم فإنه يمثل أنسب الأساليب فى تحقيق الهدف الذى يطمح البحث الحالى فى الوصول إليه.

أما عينة الدراسة الميدانية، فقد تألفت من مجموعة من الخبراء الأكاديميين وثيقي الصلة بموضوع البحث، والذين تم انتقاؤهم من أساتذة كلية التربية، وكلية العلوم وكلية الآداب بجامعات (بنها– المنصورة– عين شمس– حلوان– القاهرة– الزقازيق) ممن لهم خبرات عملية واهتمامات أكاديمية وبحثية ذات صلة بتصميم وتطوير البرامج المميزة، بالإضافة إلى بعض المسؤولين عن المدارس المصرية اليابانية بوزارة التربية والتعليم، وكذلك بعض مديرى المدارس المصرية اليابانية.

وبالنسبة لعدد الخبراء المشاركين فى الجولات الثلاث لدلفاى فقد تم توزيع استبانة الجولة الأولى على عينة مكونة من (٥٠) خبيراً– إلا أنه لم يستجب للإستبانة سوى (٣٦) خبيراً ، أما الجولة الثانية فأجاب عليها (٢٨) خبيراً من أصل (٣٦) خبيراً، ثم وصل فى الثالثة إلى (٢٣) خبيراً من أصل (٢٨) خبيراً، وبذلك بلغ عدد الخبراء الذين اشتركوا فى جولات البحث من أول جولة إلى آخر جولة (٢٣) خبيراً من أصل (٥٠) خبيراً، ويُمكن توضيح فئة عينة السادة الخبراء وأعدادهم على النحو التالي:

جدول (٤)

خصائص عينة الخبراء في الجولات الثلاث لدلفاي

الخبرة	استبانات تم تسليمها	استبانات تم استلامها	الفاقد
التخصص الأكاديمي في العلوم التربوية	٩	٩	٠
التخصص الأكاديمي في مجال العلوم	٧	٥	٢

التخصص الأكاديمي في مجال الآداب	**٨**	**٥**	**٣**
المجال الإداري والعمل فى المدارس المصرية اليابانية	**٤**	**٤**	**٠**
الإجمالي	**٢٨**	**٢٣**	**٥**

يتضح فى الجدول السابق (٤) أن عدد (٢٣) من الخبراء من مختلف الفئات التي تم تحديدها قد قدموا من الآراء والأفكار المهمة والتي يمكن أن تسهم بشكل كبير في وجود برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها، وقد تم تطبيق أسلوب دلفاي في البحث الحالي عن طريق ثلاث جولات متتالية، وكانت كل جولة بمثابة تغذية راجعة للجولة السابقة لها وذلك على النحو التالي:

- **استبانة الجولة الأولى:** وهي عبارة عن استبانة "مفتوحة"، تمَّ تصميمها من قبل الباحثيْن في ضوء قراءتهما واطلاعهما على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وتضمنت أسئلة مفتوحة، وجهت إلى الخبراء من أجل الإدلاء بأرائهم بحرية، وكان الهدف من ذلك هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الإجابات التى تعكس خبرة المشاركين حول أهم خطوات المراحل الأساسية للتخطيط لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها، والمتمثلة فى: مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقويم، وقد تركت لعينة الخبراء حرية إبداء الرأي؛ بالإضافة والحذف والتعديل، وقد استغرق تطبيق الجولة الأولى لأسلوب دلفاى حوالى شهر (من ٢٠٢٤/٨/٣٠ إلى ٢٠٢٤/٩/٢٤).
- **استبانة الجولة الثانية:** وهى عبارة عن استبانة شبه "مغلقة"، وتم بناؤها فى ضوء نتائج الجولة الأولى- (حيث تم تفريغ استبانات الجولة الأولى وتصنيفها عن طريق نظام الحزم والتكرارات، والتوفيق بين الأفكار والآراء المتشابهة من ناحية واستبعاد الأفكار التي ابتعدت عن موضوع الدراسة والهدف منه من ناحية أخرى) - مع إضافة بعض الآراء المستقاة من الإطار النظرى للبحث والأدبيات المتعلقة به، بهدف استفتاء الخبراء مرة أخرى على ما طرحوه فى الجولة الأولى من تصورات وذلك للوصول إلى اتفاق فى الرأى فيما بينهم حول هذه التصورات ومعرفة مدى تمسكهم بآرائهم ومدى استجابتهم للأفكار الجديدة التى تم تضمينها، وقد طلب من الخبراء فى عبارات مغلقة تحديد درجة الموافقة (كبيرة- متوسطة - صغيرة) للعبارات المكونة لأبعاد الاستبانة ، بوضع علامة (√) أمام الاستجابة التي

تتفق مع آرائهم، وأسئلة مفتوحة في نهاية كل محور من محاور الاستبانة تركت فيها الحرية للخبراء لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وتم حساب تكرار الاستجابات عن كل سؤال ونسبتها المئوية، والمتوسط الحسابى، لتحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتم تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وفقًا لمقياس ليكرت، فالاستجابة (كبيرة) تعطي الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطي الدرجة (١)؛ ومن ثم يكون حساب نِسبة الموافقة لكل عبارة، عن طريق حساب الوزن النسبي والأهمية النسبية لها، وتم اعتبار العبارة الإيجابية أو شديدة التأييد هي العبارة التي تحصل على موافقة (٨٠% فأكثر)، وقد استغرق تطبيق استبانة الجولة الثانية الفترة (من ٢٠٢٤/١٠/١٠ إلى ٢٠٢٤/١١/٢)، وقد قاما الباحثان بعد الإنتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها بعرضها فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (١١) للتأكد من وضوح العباررات وانتمائها إلى محاور الاستبانة، وجودة صياغة كل عبارة، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها.

- **استبانة الجولة الثالثة:** فى ضوء نتائج جولتى دلفاى السابقتين تم إعداد استبانة الجولة الثالثة حيث طبقت على الخبراء المشاركين فى الجولتين السابقتين بهدف إعادة استفتاء الخبراء مرة أخرى على ما طرحوه فى الجولة الثانية من آراء، والتعرف على مدى استمرارية الخبراء فى التأكيد حول الصورة المرغوبة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها والحصول على أعلى نسب اتفاق بين الخبراء وخاصة فيما يتعلق بالعبارات التي لم تصل إلى نِسبة موافقة (٨٠%) في الجولة الثانية.، واستغرق تطبيق استبانة الجولة الثالثة الفترة (من ٢٠٢٤/١١/١٣ إلى ٢٠٢٤/١٢/١).

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

أسفرت جولات دلفاى الثلاثة عن مجموعة من النتائج، وفيما يلي عرض نتائج استجابات الخبراء خلال جولات أسلوب دلفاي الثلاثة على النحو التالي:

١– المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد للبرنامج

أبرزت نتائج الجولات الثلاث أنه يلزم تشكيل لجنة تكون مسئولة عن إعداد الدراسة الأولية والتهيئة الثقافية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها ، كما أبرزت مجموعة من المقترحات اللازمة لكل منها على النحو التالى:

١/١ – آراء الخبراء حول "الدراسة الأولية" لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها

جاءت استجابات الخبراء في الجولة الأولى من جولات دلفاي حول "الدراسة الأولية" لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها، متضمنة العديد من المقترحات، والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٦٩% إلى ٧٥%) وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي: إجراء دراسة جدوى لتحديد العوائد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المرتبطة بالبرنامج، وعقد اجتماعات بين القيادات الجامعية بجامعة بنها والقيادات التعليمية بمحافظة القليوبية لتوضيح الفوائد والمزايا من وجود البرنامج بكلية التربية– جامعة بنها، واستطلاع آراء بعض المتخصصين حول المواصفات التى يجب مراعاتها عند تصميم محتوى البرنامج، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية لكلية التربية– جامعة بنها للتعرف على نقاط القوة والضعف؛ والفرص والتهديدات التى قد تواجه البرنامج، وتحديد الكوادر البشرية اللازمة للعمل بالبرنامج، وتحديد متطلبات واحتياجات المدارس المصرية اليابانية من البرنامج، وتحديد قاعات مجهزة داخل الكلية خاصة بالبرنامج، و تحديد عدد المدارس التى سوف يتعامل معها البرنامج وحجمها وسماتها.

وجاءت استجاباتهم في الجولة الثانية حول ما طرحوه من آراء وأفكار في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩٠% إلى ٩٣,٢%)، وبالتالى حصلت هذه الآراء على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات المتمثلة في: التواصل مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولى جايكا (JICA) والمدارس اليابانية ذات الخبرة فى مجال التعليم على الطريقة اليابانية، ووضع خطة بالموارد المتوقعة لتمويل البرنامج ومسارات تدبيرها، ووضع خطة زمنية لتصميم وتنفيذ البرنامج باستخدام أسلوب بيرت (P.E.R.T)، مما أدى إلى طرحها على أفراد العينة فى الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في الجولة الثالثة حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من أسس الدراسة الأولية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها كما هو مُوضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

استجابات الخبراء حول"الدراسة الأولية" لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	إجراء دراسة جدوى لتحديد العوائد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المرتبطة ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها.	٢٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٩٨,٦%	٢	٤٠,٢*
٢	عقد اجتماعات بين القيادات الجامعية بجامعة بنها والقيادات التعليمية بمحافظة القليوبية لتوضيح الفوائد والمزايا من وجود البرنامج بكلية التربية– جامعة بنها.	٢٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٩٨,٦	٢ م	٤٠,٢*
٣	استطلاع آراء بعض المتخصصين حول المواصفات التى يجب مراعاتها عند تصميم محتوى البرنامج.	٢٠	٨٦,٩	٢	٨,٧	١	٤,٣	٩٢,٨	٥	٣١,٧*
٤	تحديد متطلبات واحتياجات المدارس	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—

	المصرية اليابانية من البرنامج.								
٥	التواصل مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولى جايكا (JICA) والمدارس اليابانية ذات الخبرة فى مجال التعليم على الطريقة اليابانية.	١٩	٨٢,٦	٣	١٣,٠	١	٤,٣	٩٢,٨	٥ م	٢٥,٤*
٦	تحليل البيئة الداخلية والخارجية لكلية التربية– جامعة بنها للتعرف على نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات التى قد تواجه البرنامج.	٢١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٤	٣٤,٨*
٧	وضع خطة بالموارد المتوقعة لتمويل البرنامج ومسارات تدبيرها.	١٨	٧٨,٣	٣	١٣,٤	٢	٨,٧	٨٩,٩	٦	٢٠,٩*
٨	تحديد الكوادر البشرية اللازمة للعمل بالبرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٩	تحديد قاعات مجهزة داخل الكلية خاصة بالبرنامج.	٢١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٣	٣٥,٠*
١٠	وضع خطة زمنية لتصميم وتنفيذ البرنامج باستخدام أسلوب بيرت (P.E.R.T).	٢٠	٨٦،٩	١	٤,٣	٢	٨,٧	٩٢,٨	٥ م	٢٩,٨*
١١	تحديد عدد المدارس التى سوف يتعامل معها	٢٠	٨٦,٩	٣	١٣,٠	٠	٠	٩٥,٧	٤م	٣٠,٣*

									البرنامج وحجمها وسماتها.	

يتضح في الجدول السابق (٥) أن قيم كا[٢] جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات الدراسة الأولية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى (من ٨٩,٩% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى تأكيد موافقة الخبراء على تلك المقترحات وأهميتها جميعاً؛ الأمر الذي يعني أن استحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها يلزم له مجموعة من الأمور التي يجب مراعاتها أثناء القيام بإعداد الدراسة الأولية للبرنامج، وهو ما يتفق مع دراسة عبدالله (٢٠٢١ ، ٥٠٨) والتي أكدت على ضرورة القيام بالتحليل البيئي الرباعي عند إعداد البرامج الأكاديمية بالجامعات، وأشارت إلى أن من أهم أسس إعداد وتطوير برامج إعداد المعلم التكامل بين كلية التربية ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والمدارس.

٢/١ – آراء الخبراء حول "التهيئة الثقافية" لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات "التهيئة الثقافية" لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٦٧% إلى ٧٠%) وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي: نشر الوعى بأهمية المدارس المصرية اليابانية من أجل استثارة الرأى العام لدعم إنشاء برنامج بكلية التربية لإعداد معلم متخصص لهذه المدارس، وعرض بعض النماذج الناجحة للمدارس المصرية اليابانية، و زيادة التوعية بأهمية وجود برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية وتحقيق ميزة تنافسية، و التعريف بالعوائد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية لإنشاء البرنامج بكلية التربية– جامعة بنها، وعقد ورش عمل وندوات لنشر ثقافة الشراكة بين كلية التربية– جامعة بنها والمدارس المصرية اليابانية.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين (٩٠% إلى ٩٣,٢%) وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بالتهيئة الثقافية للبرنامج متمثلة في: إبراز القيمة المضافة المتوقع حدوثها من البرنامج لزيادة الوضع التنافسى للكلية والجامعة، وتلقى مديرو المدارس المصرية اليابانية برامج تدريبية متخصصة عن طبيعة عمل معلم

هذه المدارس وأهمية إعداده لتلبية متطلبات هذه المدارس؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول التهيئة الثقافية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها كما هو مُوضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

استجابات الخبراء حول "التهيئة الثقافية" لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	نشر الوعى بأهمية المدارس المصرية اليابانية من أجل استثارة الرأى العام لدعم إنشاء برنامج بكلية التربية لإعداد معلم متخصص لهذه المدارس.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	عرض بعض النماذج الناجحة للمدارس المصرية اليابانية.	٢١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٣	٣٥,٠*
٣	زيادة التوعية بأهمية وجود برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية وتحقيق ميزة تنافسية.	٢٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٩٨,٦	٢	٤٠,٢*
٤	التعريف بالعوائد الاقتصادية والاجتماعية	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—

	والتربوية لإنشاء برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها.									
٥	**إبراز القيمة المضافة المتوقع حدوثها من البرنامج لزيادة الوضع التنافسى للكلية والجامعة.**	٢٠	٨٦,٩	٣	١٣,٠	٠	٠	٩٥,٧	٤	٣٠,٣*
٦	**عقد ورش عمل وندوات لنشر ثقافة الشراكة بين كلية التربية- جامعة بنها والمدارس المصرية اليابانية.**	٢٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٣م	٤٠,٢*
٧	**تلقى مديرو المدارس المصرية اليابانية برامج تدريبية متخصصة عن طبيعة عمل معلم هذه المدارس وأهمية إعداده لتلبية متطلبات هذه المدارس.**	٢١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٤م	٣٤,٨*

يتضح فى الجدول السابق (٦) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات التهيئة الثقافية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها في المدى (٩٥,٧% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة العالية للخبراء على تلك المقترحات؛ الأمر الذي يؤكد أهمية وجود تهيئة ثقافية للبرنامج مما يجعل الإقبال عليه متزايد من قبل الطلاب.

٢- <u>المرحلة الثانية</u>: مرحلة التنفيذ للبرنامج

أبرزت نتائج جولات دلفاى الثلاث المتطلبات التى ينبغى القيام بها فى خطوات المرحلة الثانية وهى "**مرحلة التنفيذ**" للتخطيط لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية

اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها، حيث شملت على وضع رؤية البرنامج ورسالته، وأهدافه، وهيكله الإدارى والتنظيمى، وأهم خصائص الهيئة التدريسية، والسمات التنافسية له، وسياسات القيد والقبول به، ونظام الدراسة فيه، ومقرراته الدراسية، واستراتيجياته التدريسية، والأدوات والوسائط المستخدمة فى التعلم، وأساليب تقييم الطلاب، ونماذج وأساليب الترويج والتسويق للبرنامج، وتتضح مقترحات الخبراء حولها على النحو التالى:

١/٢- آراء الخبراء حول الرؤية والرسالة المستقبلية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها

تتضح آراء الخبراء حول الرؤية والرسالة المستقبلية للبرنامج فيما يلى:

١/١/٢-آراء الخبراء حول الرؤية المستقبلية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات رؤية برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها، متضمنة عدداً من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها ما بين (٧٧% إلي٨٠%)، وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي: تأهيل المعلمين للتعليم بالمدارس المصرية اليابانية والمنافسة محلياً وعالمياً على ضوء متغيرات العصر الحالى ومطالبه، وبرنامج رائد محلياً وإقليمياً فى تدعيم نظام التعليم الجديد (٢,٠) فى مصر لإعداد خريج متميز يتمتع بأعلى مستويات الجودة محلياً وإقليمياً وعالمياً، والريادة فى مجال التعليم على الطريقة اليابانية والتخصص والتميز فى الأنشطة الخاصة (توكاتسو) المطبقة بالمنهج الجديد (٢,٠).

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٨٨% إلى ١٠٠%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، باستثناء العبارة رقم (٣) والتي تنص على " الريادة فى مجال التعليم على الطريقة اليابانية والتخصص والتميز فى الأنشطة الخاصة (توكاتسو) المطبقة بالمنهج الجديد (٢,٠)" حيث أشار البعض إلى أن هذه الرؤية تحتاج إلى توافر برامج توأمه مع الجامعات اليابانية، وبنية تحتية ملائمة، وأعضاء هيئة تدريس متخصصين فى التعليم على الطريقة اليابانية، كما أظهرت الاستجابات ضرورة تضمين رؤية مصر ٢٠٣٠ وخطة تطوير التعليم قبل الجامعى فى رؤية البرنامج، مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول الرؤية المستقبلية للبرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات الخبراء حول رؤية برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــــــار ة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	تأهيل المعلمين للتعليم بالمدارس المصرية اليابانية والمنافسة محلياً وعالمياً على ضوء متغيرات العصر الحالى ومطالبه.	٢٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٩٨,٦	٢	٤٠,٢*
٢	برنامج رائد محلياً وإقليمياً فى تدعيم نظام التعليم الجديد (٢,٠) فى مصر لإعداد خريج متميز يتمتع بأعلى مستويات الجودة محلياً وإقليمياً وعالمياً.	٢٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٩٨,٦	٢م	٤٠,٢*
٣	الريادة فى مجال التعليم على الطريقة اليابانية والتخصص والتميز فى الأنشطة الخاصة (توكاتسو) المطبقة بالمنهج الجديد (٢,٠).	١٩	٨٢,٦	٢	٨,٧	٢	٨,٧	٩١,٣	٣	٢٥,١*
٤	برنامج متناغم مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وخطة تطوير التعليم قبل الجامعى.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—

يتضح في الجدول السابق (٧) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات الرؤية الخاصة ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى (٩١,٣% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة العالية للخبراء على تلك المقترحات؛ الأمر الذي يؤكد اتفاق الخبراء على أن رؤية البرنامج تتمثل فى دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ وخطة تطوير التعليم قبل الجامعى، ونظام التعليم الجديد (٢,٠) والتميز فى الأنشطة الخاصة "توكاتسو" المطبقة به.

٢/١/٢– آراء الخبراء حول الرسالة المستقبلية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات رسالة برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها ما بين (٦٥% إلى ٧٨%)، وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي: إعداد معلم للمدارس المصرية اليابانية يؤمن برسالته فى تغيير وتطوير المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق تنمية مجتمعية مستدامة، و إعداد معلم مؤهل فى ضوء الرؤية الإصلاحية لتطوير المناهج وفقا لنظام التعليم الجديد (٢,٠) بما يتناسب مع مهارات القرن الحادى والعشرين، و إعداد المعلمين المتميزين أكاديميا ومهنيا في التدريس والتقويم بالمدارس المصرية اليابانية.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٨٧ % إلى ٩٢%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بالرسالة المستقبلية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها متمثلة في: ربط المعلمين الخريجين بسوق العمل وايجاد فرص عمل جديدة لهم تعتمد على تمكنهم لنظام التعليم الجديد (٢,٠) والتطبيقات التكنولوجية، وإعداد وتأهيل معلم قادر على تنمية الطالب بطريقة متكاملة فى المحتوى المعرفي للتخصص وكذلك الجوانب التكنولوجية والاجتماعية والأنشطة الخاصة بالتوكاتسو، و إعداد وتأهيل معلم قادر على توظيف المعرفة والأنشطة في حل المشكلات التربوية والمجتمعية والمنافسة في سوق العمل محليًا وعربيًا في إطار التكامل بين المقررات الدراسية والأنشطة الخاصة "توكاتسو"، ومراعياً طبيعة المرحلة العمرية والمستجدات التخصصية والتربوية والتكنولوجية؛ مما أدَى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول رسالة برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

استجابات الخبراء حول رسالة برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــــــار ة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	إعداد معلم للمدارس المصرية اليابانية يؤمن برسالته فى تغيير وتطوير المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق تنمية مجتمعية مستدامة.	٢١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٣	٣٥,٠*
٢	إعداد معلم مؤهل فى ضوء الرؤية الإصلاحية لتطوير المناهج وفقا لنظام التعليم الجديد (٢,٠) بما يتناسب مع مهارات القرن الحادى والعشرين.	٢٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٩٨,٦	٢	٤٠,٢*
٣	إعداد وتأهيل معلم قادر على تنمية الطالب بطريقة متكاملة فى المحتوى المعرفي للتخصص وكذلك الجوانب التكنولوجية والاجتماعية والأنشطة الخاصة بالتوكاتسو.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—

٤	إعداد وتأهيل معلم قادر على توظيف المعرفة والأنشطة في حل المشكلات التربوية والمجتمعية والمنافسة في سوق العمل محليًا وعربيًا في إطار التكامل بين المقررات الدراسية والأنشطة الخاصة "توكاتسو"، ومراعياً طبيعة المرحلة العمرية والمستجدات التخصصية والتربوية والتكنولوجية.	٢ ٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٠	٩٨,٦	٢م	٤٠,٢*
٥	إعداد المعلمين المتميزين أكاديميًا ومهنيًا في التدريس والتقويم بالمدارس المصرية اليابانية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
٦	ربط المعلمين الخريجين بسوق العمل وايجاد فرص عمل جديدة لهم تعتمد على تمكنهم لنظام التعليم الجديد (٢,٠) والتطبيقات التكنولوجية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—

يتضح فى الجدول السابق (٨) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات رسالة برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى (٩٧,١% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة العالية للخبراء على تلك المقترحات، حيث أن مواكبة رسالة البرنامج لمتطلبات المدارس المصرية اليابانية ونظام التعليم الجديد (٢,٠) وأنشطة التوكاتسو على درجة كبيرة من الأهمية، لتوفير خريجين ملائمين لسوق العمل في

المدارس المصرية اليابانية، بالإضافة إلى توفير فرصة حقيقية للطالب المعلم لمواكبة التغيرات والتطورات المستمرة والمتزايدة في المجال التعليمي.

٢/٢- آراء الخبراء حول الأهداف المستقبلية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات الأهداف المستقبليَّة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٦٨% إلى ٧٧%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في: تزويد الطلاب بمعارف ومهارات علمية فى مجال التعليم اليابانى وأنشطة التوكاتسو من خلال التدريس الأكاديمي والتدريب العملي، وتفعيل التعلم النشط، والتعليم والتدريب المستمر والتعلم المرتكز على المتعلم والتعامل الجاد للطالب المعلم مع المصادر الحديثة والمتنوعة للمعرفة، وفتح قنوات متعددة للتواصل والشراكة مع المدارس والجامعات اليابانية، وإكساب الطلاب مهارات مهنية متعددة تؤهلهم للمنافسة فى الحصول على فرص عمل أفضل فى سوق العمل، وزيادة نسبة مكون التدريب الميدانى؛ لتمكين الطلاب من إعداد مشروعات تخرج تعتمد على أساسيات بحوث الفعل، وإرساء مبدأ التعامل مع بيئة التعليم العالمية والثقافات المتعددة لدى الطلاب.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين (٨٩ % إلى ٩٢%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بأهداف البرنامج متمثلة في: توثيق العلاقة بين البرنامج والمدارس المصرية اليابانية الموجودة بمحافظة القليوبية، وإعداد خريج قادر على تخطيط عملية التعليم وتصميم وتنفيذ أدوات البحث وطرق تقييم الطلاب والحلول لتحقيق التنمية المستدامة، وإعلاء قيمة التعاون، والشراكة بين الأقسام المختلفة داخل كلية التربية من جهة وبين الكلية والكيانات المؤسسية المشاركة فى تنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية من جهة أخرى؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول أهداف برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها كما هو مُوضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

استجابات الخبراء حول أهداف برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــــــار ة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	تزويد الطلاب بمعارف ومهارات علمية فى مجال التعليم اليابانى، وأنشطة التوكاتسو من خلال التدريس الأكاديمي والتدريب العملي.	٢٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٩٨,٦	٢	٤٠,٢*
٢	تفعيل التعلم النشط، والتعليم والتدريب المستمر، والتعلم المرتكز على المتعلم، والتعامل الجاد للطالب المعلم مع المصادر الحديثة والمتنوعة للمعرفة.	٢١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٤	٣٤,٨*
٣	فتح قنوات متعددة للتواصل والشراكة مع المدارس والجامعات اليابانية.	٢١	٩١,٣	٠	٠	٢	٨,٧	٩٤,٢	٥	٣٥,٠*
٤	توثيق العلاقة بين البرنامج والمدارس المصرية اليابانية الموجودة بمحافظة القليوبية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٥	إكساب الطلاب مهارات مهنية متعددة تؤهلهم للمنافسة فى الحصول	٢٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٣	٤٠,٢*

	على فرص عمل أفضل فى سوق العمل.									
٦	إعداد خريج قادر على تخطيط عملية التعليم وتصميم وتنفيذ أدوات البحث وطرق تقييم الطلاب.	١٩	٨٢,٦	٢	٨,٧	٢	٨,٧	٩١,٣	٦	٢٥,١*
٧	إعلاء قيمة التعاون، والشراكة بين الأقسام المختلفة داخل كلية التربية من جهة، وبين الكلية والكيانات المؤسسية المشارِكة فى تنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية من جهة أخرى.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
٨	زيادة نسبة مكون التدريب الميدانى؛ لتمكين الطلاب من إعداد مشروعات تخرج تعتمد على أساسيات بحوث الفعل.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
٩	إرساء مبدأ التعامل مع بيئة التعليم العالمية والثقافات المتعددة لدى الطلاب.	٢٢	٩٥,٧	١	٤,٣	٠	٠	٩٨,٦	٢م	٤٠,٢*

يتضح فى الجدول السابق (٩) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات أهداف برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى (٩٨,٦% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة العالية للخبراء على تلك المقترحات؛ ومن ثم يمكن اعتبارها موجهات عامة مهمة في تحقيق النجاح المنشود للبرنامج بما يسهم

في تنمية قدرات الطالب المعلم ليكون قادراً على تقديم المنهج المصرى الجديد (٢,٠) بالإضافة إلى إدخال مجموعة من الأنشطة التعليمية الراسخة فى أسلوب التعليم الياباني الشامل (أنشطة التوكاتسو) فى المدارس المصرية اليابانية.

٣/٢- آراء الخبراء حول الهيكل الإدارى والتنظيمى المقترح لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات الهيكل الإدارى والتنظيمى لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها ، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٧٧% إلى٨٠%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في: مكونات الهيكل الإدارى(عميد الكلية، والوكلاء، ومدير عام الكلية، ومنسق للبرنامج، وعدد من اللجان الاستشارية للبرنامج وهم: لجنة الجودة، ولجنة مراجعة وتطوير البرنامج، ولجنة التدريب الميدانى، ولجنة الإمتحانات وتقويم مخرجات التعلم، و بعض مديرى المدارس المصرية اليابانية)، ومهامه (وضع السياسات العامة لعمل البرنامج، و إعداد تقارير دورية عن سير العمل بالبرنامج، وإعداد تقارير دورية عن أداء الطلاب ومعدلات نموهم ومدى قابليتهم للإستمرار والتخرج من البرنامج، ومتابعة مشروعات الطلاب وحل المشكلات التى تواجهها، الترويج للبرنامج والمزايا التنافسية التى سيحققها والتواصل مع الطلاب الدارسين)، ومهاراته (الإدارة الاستراتيجية وتنظيم حركة العمل، و إدارة الأزمات والمثابرة والجدية فى العمل، و التفكير العلمى السليم والابتكار واستشراف المستقبل، و اتقان مهارات الحاسب الآلى وعمل قواعد البيانات، وفن الإتيكيت وتوافر السمات الشخصية اللائقة).

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩٠% إلى ١٠٠%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بمكونات الهيكل الإدارى للبرنامج ومهامه ومهارته تتمثل فى: المكونات (مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية، و مدير البرنامج، ورؤساء الأقسام العلمية المشاركة فى البرنامج، و ممثلين عن أعضاء هيئة التدريس المشاركين فى البرنامج، و مدير إدارة شئون التعليم والطلاب بالكلية، و عدد (٢) من الموظفين، وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة القليوبية، و ممثل من وحدة المدارس المصرية اليابانية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ومجالس ولجان استشارية وهم: مجلس الكلية، و لجنة الريادة العلمية، و لجنة رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً، ولجنة رعاية الطلاب المتعثرين دراسياً، ولجنة تلقى شكاوى الطلاب، و لجنة تقييم أداء القيادات الأكاديمية)، المهام (التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس والخبراء فى تنفيذ البرنامج، ووضع الشروط والمعايير الواجب توافرها فى فريق عمل البرنامج، و استقطاب المبدعين من

الطلاب وضمهم للبرنامج، و دراسة التقارير الشهرية عن طبيعة البرنامج واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وتحديد الأدوار للجهات المشاركة فى البرنامج، ووضع الخطط التسويقية اللازمة لمخرجات البرنامج، ومتابعة مشروعات الطلاب وحل المشكلات التى تواجهها)، المهارات (التشخيص السريع للموقف واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه، ومهارات التوسع في استخدام التكنولوجيا الإداريَّة المتطورة في إدارة البرنامج، والتمكن من علم الإحصاء وتحليل البيانات، والدعاية والإعلان، والتفاوض والإقناع)؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول الهيكل الإدارى والتنظيمى لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠)

استجابات الخبراء حول الهيكل الإدارى والتنظيمى لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	مكونات الهيكل الإدارى والتنظيمى									
أ	الأعضاء									
	- عميد الكلية .	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
	– وكلاء الكلية	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	- مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– مدير البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– منسق البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– رؤساء الأقسام العلمية المشاركة فى البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—

	– ممثلين عن أعضاء هيئة التدريس المشاركين فى البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– مدير عام الكلية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– مدير إدارة شئون التعليم والطلاب بالكلية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	-عدد (٢) من الموظفين.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	- وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة القليوبية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– بعض مديرى المدارس المصرية اليابانية .	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– ممثل من وحدة المدارس المصرية اليابانية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى .	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
ب	المجالس واللجان الاستشارية للبرنامج									
	- مجلس الكلية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
	– لجنة الريادة العلمية (أو الإرشاد الأكاديمى).	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– لجنة رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– لجنة رعاية الطلاب المتعثرين دراسياً.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– لجنة تلقى شكاوى الطلاب.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– لجنة مراجعة وتطوير البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– لجنة تقييم أداء القيادات	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—

	الأكاديمية.									
	– لجنة التدريب الميدانى.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
	-لجنة الجودة.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
	– لجنة الإمتحانات وتقويم مخرجات التعلم.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
٢	المهـــــــــام									
	– وضع السياسات العامة لعمل البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	١		—
	– التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس والخبراء فى تنفيذ البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
	– إعداد تقارير دورية عن سير العمل بالبرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
	– وضع الشروط والمعايير الواجب توافرها فى فريق عمل البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
	– استقطاب المبدعين من الطلاب وضمهم للبرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
	– دراسة التقارير الشهرية عن طبيعة البرنامج واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
	– إعداد تقارير دورية عن أداء الطلاب ومعدلات نموهم ومدى قابليتهم للإستمرار والتخرج من البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—
	– تحديد الأدوار للجهات المشاركة فى البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	ام١		—

	– وضع الخطط التسويقية اللازمة لمخرجات البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– إجراء الاتفاقات وبروتوكولات التعاون بين الكلية والجهات (الراعية، والأجنبية، والممولة).	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	–الترويج للبرنامج والمزايا التنافسية التى سيحققها، والتواصل مع الطلاب الدارسين.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– متابعة مشروعات الطلاب وحل المشكلات التى تواجهها.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
٣	المهـــــــارات									
	– الإدارة الاستراتيجية وتنظيم حركة العمل.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
	– التشخيص السريع للموقف واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– إدارة الأزمات والمثابرة والجدية فى العمل.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– التفكير العلمى السليم والابتكار واستشراف المستقبل.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– اتقان مهارات الحاسب الآلى وعمل قواعد البيانات .	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	– مهارات التوسع في استخدام التكنولوجيا الإداريَّة المتطورة في إدارة البرنامج .	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—

	- التمكن من علم الإحصاء وتحليل البيانات.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	- الدعاية والإعلان.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	- التفاوض والإقناع.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
	- فن الإتيكيت وتوافر السمات الشخصية اللائقة (مهارة الاتصال وفن التعامل مع الآخرين، والثقة بالنفس، والاهتمام بالملبس والهيئة وتعبيرات الوجه).	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—

يتضح فى الجدول السابق (١٠) أن هناك إجماع من قبل الخبراء على مكونات الهيكل الإدرى والتنظيمى لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها وأهم مهامه ومهاراته؛ حيث جاء الوزن النسبي (١٠٠%) لكل العبارات؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات؛ وهذا يؤكد أن نجاح هذا البرنامج المستقبلى واستمراريته يعتمد على توافر هيكل إدارى وتنظيمى متكامل يمتلك أفراده مهام ومهارات تمكنهم من أداء دورهم بكفاءة، وتتفق هذه النتيجة مع دراستى الدياسطى (٢٠٢١ ، ١٤٤) و الدياسطى و مصطفى (٢٠٢٤ ، ٤٧٠) على أن نجاح إعداد وتطوير البرامج – وخاصة المميزة منها– يعتمد على توافر مواصفات ومهارات لدى القائمين على إداراتها تمكنهم من أداء دورهم على الوجه الأمثل لتحقيق الاتصال الهادف والفعال بين الكوادر البشرية لتحقيق أهداف البرامج.

٤/٢ خصائص الهيئة التدريسية فى البرنامج

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات خصائص الهيئة التدريسية في برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها ، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٧٦% إلى ٨١%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في: إلمام عضو هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال تخصصه العلمي والأكاديمي، ووجود خبرة ميدانية لدى عضو هيئة التدريس فى مجال الأنشطة الخاصة "توكاتسو" والتعليم اليابانى، وإتقان عضو هيئة التدريس للغات أجنبية حتى يطلع على المستجدات العالمية في مجال التخصص، و امتلاك عضو هيئة التدريس ثقافة واسعة ولديه قدرات متنوعة واهتمام خاص بالعمل

التدريسي المنوط به فى البرنامج، و اهتمام عضو هيئة التدريس بالطلاب واحترام ميولهم والتعاطف معهم كي يكون أكثر تأثيرًا فيهم.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩١% إلى ١٠٠%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بخصائص الهيئة التدريسية تمثلت في: المتابعة والتوجيه المستمر لذوى الأفكار الإبداعية والابتكارية من الطلاب، وإجادة عضو هيئة التدريس لمجالات التكنولوجياوالأدوات الرقمية، وقدرة عضو هيئة التدريس على التخطيط العلمى وتنظيم العمل، ومتابعة عضو هيئة التدريس للمستجدات والمتغيرات المحلية والعالمية والمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة ليستطيع توجيه وتوعية طلابه؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول خصائص الهيئة التدريسية في البرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

استجابات الخبراء حول خصائص الهيئة التدريسية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	– إلمام عضو هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال تخصصه العلمي والأكاديمي.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	– وجود خبرة ميدانية لدى عضو هيئة التدريس فى مجال الأنشطة الخاصة "توكاتسو" والتعليم الياباني.	٢٠	٨٦،٩	١	٤,٣	٢	٨,٧	٩٢,٨	٤	٢٩,٨*

٣	– إتقان عضو هيئة التدريس للغات أجنبية حتى يطلع على المستجدات العالمية في مجال التخصص.	١ ٩	٨٢,٦	٣	١٣,١	١	٤,٣	٩٢,٨	٤ م	٢٥,٤ *
٤	– امتلاك عضو هيئة التدريس ثقافة واسعة ولديه قدرات متنوعة، واهتمام خاص بالعمل التدريسي المنوط به فى البرنامج.	٢ ١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٢	٣٥,٠ *
٥	– اهتمام عضو هيئة التدريس بالطلاب واحترام ميولهم، والتعاطف معهم كي يكون أكثر تأثيرًا فيهم.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨ *
٦	– المتابعة والتوجيه المستمر لذوى الأفكار الإبداعية والابتكارية من الطلاب.	١ ٩	٨٢,٦	٢	٨,٧	٢	٨,٧	٩١,٣	٥	٢٥,١ *
٧	– إجادة عضو هيئة التدريس لمجالات التكنولوجيا، والأدوات الرقميَّة.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
٨	– قدرة عضو هيئة التدريس على التخطيط العلمى وتنظيم العمل.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢ م	٤٠,٢ *
٩	– متابعة عضو هيئة التدريس للمستجدات	١ ٩	٨٢,٦	٢	٨,٧	٢	٨,٧	٩١,٣	٥ م	٢٥,١ *

	والمتغيرات المحلية والعالمية والمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة؛ ليستطيع توجيه وتوعية طلابه.									

يتضح في الجدول السابق (١١) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات **خصائص الهيئة التدريسية** في برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى من(٩١,٣% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات، ويؤكد ضرورة توافر هذه الخصائص لدى أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.

٢/٥– آراء الخبراء حول السمات التنافسية المميزة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات السمات التنافسية المميزة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها؛ متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٦٨% إلى ٧٢%)، وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي: أحد البرامج الجديدة الفريدة من نوعها في كليات التربية المصرية التي تلبي حاجة المدارس المصرية اليابانية بالمعلمين القادرين على المنافسة بتميز في مجال عمل هذه المدارس، وتصميم البرنامج بمشاركة جميع الأطراف المعنية/ المستفيدين طبقاً لإجراءات معتمدة تأخذ في الاعتبار: رسالة وأهداف البرنامج– متطلبات المدارس المصرية اليابانية– البرامج المماثلة في التخصص، ويقدم البرنامج مقررات دراسية حديثة في مجال التوكاتسو ونظام التعليم الجديد (٢,٠) في مصر لمواكبة المستجدات العلمية والتعليمية والثورة الصناعية الرابعة، وتبني البرنامج أحدث إصدار للمعايير الأكاديمية القومية المرجعية لبرامج التعليم قبل الجامعي (NARS) وذلك وفقًا للقواعد المحددة فيها، ويحقق هيكل البرنامج التكامل بين مكوناته من مقررات وأنشطة، والتوازن بين المحتوى النظرى والتدريب الميدانى، والتوافق بين المتطلبات العامة ومتطلبات التخصص، وأحد مصادر التمويل الذاتى للكلية "برنامج مميز بمصروفات".

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩٠% إلى ٩٢%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات متمثلة في: يطبق البرنامج أحدث استراتيجيات

التدريس والتعلم القائمة على الأنشطة الاستقصائية والعمل الميدانى وتبنى مدخل التعلم القائم على المشروع، وتضمين البرنامج مقررات فى اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة ومقررات فى اللغة اليابانية والعربية، واتاحة فرص للطلاب للمشاركة في بحوث فعل متعددة ومتخصصة، واتاحة فرص التدريب الميداني الفعال فى بيئة العمل الفعلية (المدارس المصرية اليابانية) مرة كل اسبوعين؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول السمات التنافسية المميزة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها كما هو مُوضح بالجدول التالي:

جدول (١٢)

استجابات الخبراء حول السمات التنافسية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	أحد البرامج الجديدة الفريدة من نوعها فى كليات التربية المصرية التى تلبى حاجة المدارس المصرية اليابانية بالمعلمين القادرين على المنافسة بتميز فى مجال عمل هذه المدارس.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	تصميم البرنامج بمشاركة جميع الأطراف المعنية/ المستفيدين طبقاً لإجراءات معتمدة تأخذ فى الاعتبار: رسالة وأهداف البرنامج– متطلبات	٢١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٢	٣٥,٠*

	المدارس المصرية اليابانية– البرامج المماثلة فى التخصص.									
٣	يطبق البرنامج أحدث استراتيجيات التدريس والتعلم القائمة على الأنشطة الاستقصائية والعمل الميدانى، وتبنى مدخل التعلم القائم على المشروع.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢م	٤٠,٢*
٤	يقدم البرنامج مقررات دراسية حديثة فى مجال التوكاتسو، ونظام التعليم الجديد (٢,٠) فى مصر لمواكبة المستجدات العلمية والتعليمية، والثورة الصناعية الرابعة.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
٥	تضمين البرنامج مقررات فى اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة ومقررات فى اللغة اليابانية والعربية.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢م	٤٠,٢*
٦	تبنى البرنامج أحدث إصدار للمعايير الأكاديمية القومية المرجعية لبرامج التعليم قبل الجامعي (NARS)، وذلك وفقًا للقواعد المحددة فيها.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
٧	يحقق هيكل البرنامج	٢	٩١,	١	٤,	١	٤,	٩٥,٧	٣	٣٤,٨

	التكامل بين مكوناته من مقررات وأنشطة، والتوازن بين المحتوى النظرى والتدريب الميدانى، والتوافق بين المتطلبات العامة ومتطلبات التخصص.	١	٣		٣		٣			*
٨	اتاحة فرص للطلاب للمشاركة في بحوث فعل متعددة ومتخصصة.	٢ ١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	م٢	٣٥,٠*
٩	اتاحة فرص التدريب الميداني الفعال فى بيئة العمل الفعلية (المدارس المصرية اليابانية) مرة كل اسبوعين.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	م٣	٣٤,٨*
١٠	أحد مصادر التمويل الذاتى للكلية "برنامج مميز بمصروفات".	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	م١	—

٦/٢- آراء الخبراء حول سياسات وقواعد القيد والقبول فى البرنامج

جاءت استجابات الخبراء في الجولة الأولى من جولات دلفاي حول مقترحات سياسات وقواعد القيد والقبول الواجب توافرها للقبول ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٨٠% إلى ٩٠%)، وقد تمثلت هذه المقترحات فى: قواعد القيد والقبول المعمول بها فى برامج الساعات المعتمدة فى نصوص اللوائح المنظمة لكلية التربية – جامعة بنها مثل (إجراء اختبارات تحريرية وشفوية ومقابلات شخصية وكشف طبي، وأن يجتاز الطالب مستوى اللغة الإنجليزية الذى يقرره مجلس الكلية وما تجريه الكلية من اختبارات قبول للتحقق من حسن لياقته لمهنة التدريس).

وجاءت استجاباتهم في الجولة الثانية حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ وصلت إلى (١٠٠%)، كما أظهرت الاستجابات

إضافة بعض المقترحات الخاصة بسياسات وقواعد القيد والقبول الواجب توافرها للقبول بالبرامج متمثلة في: بناء اختبارات مهنية تخصصية تقيس ميول الطالب المهنى والمجالات المعرفية فى مجال التوكاتسو والتعليم اليابانى التى يتوقع تنميتها من خلال البرنامج، وتوافر المهارة اللغوية وإجادة فن التخاطب والإقناع فى الملتحقين بالبرنامج، وتوافر بعض المهارات التكنولوجية اللازمة للدراسة بالبرنامج؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في الجولة الثالثة حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول سياسات وقواعد القيد والقبول الواجب توافرها للقبول بالبرامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣)

استجابات الخبراء حول سياسات وقواعد القيد والقبول فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	قواعد القيد والقبول المعمول بها فى برامج الساعات المعتمدة فى نصوص اللوائح المنظمة لكلية التربية – جامعة بنها	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	بناء اختبارات مهنية تخصصية تقيس ميول الطالب المهنى، والمجالات المعرفية فى مجال التوكاتسو والتعليم اليابانى التى يتوقع تنميتها من خلال البرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—
٣	توافر المهارة اللغوية وإجادة فن التخاطب والإقناع فى الملتحقين بالبرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١م	—

٤	توافر بعض المهارات التكنولوجية اللازمة للدراسة بالبرنامج.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	م١	—

يتضح فى الجدول السابق (١٣) أن قيم الوزن النسبي لمقترحات شروط القيد والقبول الواجب توافرها للقبول بالبرنامج جاءت كلها (١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات، وهذا يؤكد أن من أهم ملامح البرامج الجديدة المميزة أن تكون سياسات وقواعد القيد والقبول بها مبنية على أسس علمية، وهو ما يتفق مع دراسة عمار (٢٠٢٢، ٣٦٧- ٣٦٨) على أهمية تبنى نظم علمية لاختبار الطلاب المتقدمين لكليات التربية، وإجراء اختبارات تحصيلية واختبارات قدرات يجب على الطلاب اجتيازها، بالإضافة إلى استخدام مقاييس اتجاهات وقبول المتقدمين نحو مهنة التعليم، وإجراء مقابلات شخصية تتسم بالجدية والصعوبة حتى يتم تصنيف الطلاب بشكل دقيق.

٧/٢- آراء الخبراء حول نظام الدراسة فى البرنامج

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات نظام الدراسة ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها ، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٦٨% إلى٧٧%)، وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي: مسايرة نظام الدراسة بالبرنامج للائحة كلية التربية- جامعة بنها والمعمول بها بداية من العام الجامعي ٢٠٢٥ /٢٠٢٦، والدراسة بالبرنامج نظرية وعملية وتسير وفقاً لنظام الساعات المعتمدة، و يحدد الدارس العبء الدراسى له فى ضوء كل من الحد الأدنى والأقصى المحدد فى كل فصل دراسى وفى ضوء الحد الأعلى لعدد المقررات، و توزع خطة الدراسة للبرنامج على ثمانية فصول دراسية؛ فى أربعة مستويات، وينقسم العام الدراسى إلى ثلاثة فصول دراسية (فصل الخريف- فصل الربيع- الفصل الصيفى)، توسيع دائرة الاختيار بين المقررات الدراسية فى البرنامج، مع مراعاة رغبات الدارس فى حذف وإضافة المقررات فى كل فصل دراسى.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩٣% إلي٩٨%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات تمثلت فى: العدد الإجمالى لساعات البرنامج (١٢٢) ساعة معتمدة، و الحد الأقصى للتسجيل في الفصل الدراسي (١٨) ساعة معتمدة والحد الأدنى (١٢) ساعة معتمدة ، ويتم حساب المعدل التراكمي للطالب بعد تسجيل (٣٠) ساعة معتمدة بنجاح، و اعتماد الدراسة على أسلوب التعلم المختلط/ الهجين والذى يجمع بين أسلوب التعلم التقليدى "اللقاءات المباشرة بالكلية" وأسلوب التعلم الإلكترونى عن

بعد (on line)، وتفعيل دور المرشد الأكاديمى بالبرنامج ؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول مقترحات نظام الدراسة فى البرنامج كما هو مُوضح بالجدول التالي:

جدول (١٤)

استجابات الخبراء حول نظام الدراسة فى رنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	مسايرة نظام الدراسة بالبرنامج للائحة كلية التربية- جامعة بنها والمعمول بها بداية من العام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦,	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	الدراسة بالبرنامج نظرية وعملية، وتسير وفقاً لنظام الساعات المعتمدة.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٣	العدد الإجمالى لساعات البرنامج (١٢٢) ساعة معتمدة : - مقررات التخصص (٧٤) ساعة معتمدة. - المقررات التربوية (٢٦) ساعة معتمدة. - المقررات الثقافية (٦)	٢١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٢	٣٤,٨*

	ساعة معتمدة. - التدريب الميدانى (١٤) ساعة معتمدة. - مشروع التخرج (٢) ساعة معتمدة.									
٤	الحد الأقصى للتسجيل في الفصل الدراسي ١٨ ساعة معتمدة والحد الأدنى ١٢ ساعة معتمدة ، ويتم حساب المعدل التراكمي للطالب بعد تسجيل ٣٠ ساعة معتمدة بنجاح.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٥	يحدد الدارس العبء الدراسى له فى ضوء كل من الحد الأدنى والأقصى المحدد فى كل فصل دراسى، وفى ضوء الحد الأعلى لعدد المقررات.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٦	توزع خطة الدراسة للبرنامج على ثمانية فصول دراسية؛ فى أربعة مستويات.	٢ ٠	٨٦، ٩	١	٤, ٣	٢	٨, ٧	٩٢,٨	٤	٢٩,٨ *
٧	ينقسم العام الدراسى إلى ثلاثة فصول دراسية: - الفصل الدراسي الاول (فصل الخريف): يبدأ في سبتمبر ولمدة ١٥ أسبوعاً دراسياً شاملاً	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	الامتحانات. **– الفصل الدراسى الثاني (فصل الربيع): يبدأ فى فبراير ولمدة ١٥ أسبوعاً دراسياً شاملاً الامتحانات.** **– الفصل الصيفي: يبدأ في يوليو ولمدة ٨ أسابيع دراسية شاملا الامتحانات .**									
٨	**اعتماد الدراسة على أسلوب التعلم المختلط،/ الهجين والذى يجمع بين أسلوب التعلم التقليدى "اللقاءات المباشرة بالكلية" وأسلوب التعلم الإلكترونى عن بعد (on line).**	**٢ ١**	**٩١,٣**	**٠**	**٠**	**٢**	**٨,٧**	**٩٤,٢**	**٣**	**٣٥,٠ ***
٩	**تفعيل دور المرشد الأكاديمى بالبرنامج.**	**٢ ٣**	**١٠٠**	**٠**	**٠**	**٠**	**٠**	**١٠٠**	**١ م**	**—**
١٠	**توسيع دائرة الاختيار بين المقررات الدراسية فى البرنامج، مع مراعاة رغبات الدارس فى حذف وإضافة المقررات فى كل فصل دراسى.**	**١ ٩**	**٨٢,٦**	**٢**	**٨,٧**	**٢**	**٨,٧**	**٩١,٣**	**٥**	**٢٥,١ ***

يتضح فى الجدول السابق (١٤) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات نظام الدراسة فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكاية التربية– جامعة بنها في المدى (٩١,٣% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات،

الأمر الذى يؤكد أن جودة وكفاءة ونجاح البرنامج ستعتمد على وجود نظام مستقبلى للدراسة واضح ومحدد تحكمه لائحة مميزة تسير وفق نظام الساعات المعتمدة تخدم العملية التعليمية وتسهم فى إثرائها، وتساعد على الارتقاء بمستوى الخريجين؛ وتؤهلهم للمنافسة بما يتوافق ومتطلبات المدارس المصرية اليابانية.

٨/٢- آراء الخبراء حول المقررات الدراسية فى البرنامج

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات المقررات الدراسية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٦٧% إلي٧٨%) وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي:

المقررات التربوية المهنية: استحداث مقررات تتبنى الأفكار الرئيسة فى تعليم التوكاتسو، و تقديم مقررات تساعد الطالب على إتقان مهارات التعلم الذاتي وأساليب حل المشكلات المدرسية عبر فعاليات أنشطة التوكاتسو، و تقديم مقررات تكسب الطالب مهارات إدارة الصف وإدارة الذات وإدارة الوقت، و تقديم مقررات تساعد الطالب على التدريب على كيفية إعداد خطط الدروس المعززة بأنشطة التوكاتسو والقائمة على الاستقصاء، و تصميم مقررات تساعد الطالب على أن يستخدم بفاعلية آليات الإرشاد والتوجيه التربوي وتعديل السلوك الصفي مع زملائه والمتعلمين، و زيادة نسبة مكون التدريب الميدانى، وطرح نظام جديد له، يوثق شراكة كلية التربية بالمدارس المصرية اليابانية، وعلاقة الطالب المعلم بها، و الإشراف على التدريب بمشاركة ذوى الخبرة من المعلمين كمرشدين Mentors، و ربط مقرر مشروع التخرج فى بنيته بمقرر التدريب الميدانى فى المستوى الرابع وتأكيده العلاقات البينية بين مقررات التخصص والمقررات التربوية والمقررات الثقافية والرقمية، و إعداد قائمة بالمشروعات البحثية التى يمكن العمل بها من قبل الأقسام التربوية والتخصصية.

المقررات التخصصية الأكاديمية: بناء محتوى المقررات التخصصية فى ضوء المستويات المعيارية لتلك المقررات، والعناية بتوصيف المقررات وفق الاتجاهات الحديثة، والاستعانة بأمهات الكتب عند تحديد الموضوعات التى ينبغى أن تشتمل عليها المقررات التخصصية، وتقديم مقررات تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي تعتمد على أحد مداخل التكامل، وتضمين المقررات بعض المشكلات والتحديات والتي تتطلب حلولًا إبداعية يُمكن الوصول إليها عن طريق فعاليات أنشطة التوكاتسو، وتصميم مقررات تخصصية تساعد الطالب على أن يُخطط مواقف وأنشطة إبداعية للتعليم والتعلم تقابل الاحتياجات المختلفة للمتعلمين على الطريقة اليابانية، وتصميم مقررات تخصصية تساعد على تطوير مهارات

الطلاب لتمكنهم من العمل باستخدام تقنيات وإجراءات غير مألوفة في عمليتي التعليم والتعلم الخاصة بالتوكاتسو.

المقررات الثقافية الاجتماعية: اشتمال المقررات على أنشطة ثقافية واجتماعية وتكنولوجية داخل المجتمع المحيط يكتسب الطالب عن طريقها مهارات العمل التطوعي، وإعداد مقررات عابرة التخصص (مشتركة مع البرامج الأخرى) تساعد الطالب على الانتقال بمرونة بين المسارات المهنية، وزيادة عدد المقررات الخاصة باللغات للوصول إلى مستوى لائق في إجادة اللغات العربية والإنجليزية واليابانية

المقررات التكنولوجية الرقمية: تطوير مقررات الحاسب الآلي لتتضمن أساسيات التعامل مع تكنولوجيا التعليم وأنظمة التعلم الإلكتروني وتطبيقات الذَّكاء الاصطناعي، وتضمين كل مقرر مجموعة من المواقع العلمية المتخصصة التي يُمكن أن يسترشد بها الطالب أثناء دراسته للمقرر، وتدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية بشكل يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وفق احتياجاتهم التدريبية، وإكساب الطلاب مهارات البحث والاطلاع في مجال التخصص وأنشطة التوكاتسو ونظام التعليم الجديد ٢,٠ عن طريق تعريفه بقواعد البيانات الأساسية.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٨٨% إلى ١٠٠%) وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة، وهذه المقترحات تتمثل في:

المقررات التربوية المهنية: تدريب الطلاب على استخدام طرق تدريس وتقويم تمكنهم من تطبيق "التوكاتسو" فى التعليم، و دمج الإرشاد الأكاديمى Mentorship فى نظام التدريب الميدانى، و تضمين التدريب الميدانى عدة صور متنوعة منها التدريس المصغر وحلقات السيمنار والزيارات الميدانية الأسبوعية للمدارس المصرية اليابانية والمعسكرات الصيفية، و يكون مشروع التخرج عمل جماعى يشترك فيه مجموعة من الطلاب يصمموا خلاله بحث فعل (مرتبط بأنشطة التوكاتسو) ويقوموا بتنفيذه فى مدرسة التدريب الميدانى ويفسروا نتائجه ويكتبوا تقرير المشروع، و تنوع مشروعات التخرج ما بين مشروعات علمية في مجال التخصص الأكاديمي وما بين مشروعات تربوية.

المقررات التخصصية الأكاديمية: إعداد مقررات تكاملية تمكن الطلاب من تنمية المعارف والمهارات المتصلة بمجال التخصص، وتصميم مقررات تسمح للطالب المعلم بمزيد من الفهم والتعمق في المادة العلمية والتواصل مع العالم الواقعي، ومشاركة الطلاب في بناء المعرفة التخصصية باستقاء المعارف من مصادرها الأصلية، وتصميم مقررات

تخصصية تساعد على تمكين الطلاب من التفكير النقدي والإبداعي عن طريق تحليل المشكلات عبر الطرق العلمية والتقنيات المختلفة.

المقررات الثقافية الاجتماعية: استحداث مقررات لإعداد معلم متعدد الثقافات يعى مقومات الهوية الثقافية الوطنية والثقافات الأخرى، وتقديم مقررات ثقافية تتضمن موضوعات (الهوية الثقافية والانتماء، والتعددية الثقافية، وحقوق الإنسان، والمشاركة المجتمعية، والتنمية المستدامة، والمواطنة العالمية، والتربية المدنية)، وإعداد مقررات تساعد الطالب على أن يشارك في طرح مبادرات إبداعية تساعد في إدارة التغيير وتحقيق التميز.

المقررات التكنولوجية الرقمية: إعداد مقررات تسهم فى تدريب الطلاب على مناقشة ومواجهة القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع باستخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة، واشتمال مقررات اللغة على جانب تطبيقى يتم ممارسته داخل معامل اللغات المتقدمة بالكلية، وتعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني للطلاب.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول المقررات الدراسية فى االبرنامج كما هو مُوضح بالجدول الآتى:

جدول (١٥)

استجابات الخبراء حول مقترحات المقررات الدراسية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	**المقررات التربوية المهنية**									
	- استحداث مقررات تتبنى الأفكار الرئيسة فى تعليم التوكاتسو.	٢١	٩١,٣	٠	٠	٢	٨,٧	٩٤,٢	٤	٣٥,٠*
	- تقديم مقررات تساعد الطالب على إتقان مهارات التعلم الذاتي وأساليب حل المشكلات المدرسية عبر	٢١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨*

	فعاليات أنشطة التوكاتسو.									
	- تقديم مقررات تكسب الطالب مهارات إدارة الصف وإدارة الذات وإدارة الوقت.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣ م	٣٤,٨ *
	– تقديم مقررات تمساعد الطالب على التدريب على كيفية إعداد خطط الدروس المعززة بالتكنولوجيا والقائمة على الاستقصاء.	18	78.2	4	17.3	1	4.3	91.3	٥	*21.4
	- تصميم مقررات تساعد الطالب على أن يستخدم بفاعلية آليات الإرشاد والتوجيه التربوي وتعديل السلوك الصفي مع زملائه والمتعلمين.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
	– تدريب الطلاب على استخدام طرق تدريس وتقويم تمكنهم من تطبيق "التوكاتسو" فى التعليم.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– زيادة نسبة مكون التدريب الميدانى، وطرح نظام جديد له، يوثق شراكة كلية التربية بالمدارس المصرية اليابانية، وعلاقة الطالب المعلم بها.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– دمج الإرشاد الأكاديمى	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	م١	—

	Mentorship فى نظام التدريب الميدانى.	٣								
	– الإشراف على التدريب بمشاركة ذوى الخبرة من المعلمين كمرشدين Mentors.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– تضمين التدريب الميدانى عدة صور متنوعة منها التدريس المصغر وحلقات السيمنار والزيارات الميدانية الأسبوعية للمدارس المصرية اليابانية والمعسكرات الصيفية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– ربط مقرر مشروع التخرج فى بنيته بمقرر التدريب الميدانى فى المستوى الرابع، وتأكيده العلاقات البينية بين مقررات التخصص، والمقررات التربوية، والمقررات الثقافية والرقمية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– يكون مشروع التخرج عمل جماعى يشترك فيه مجموعة من الطلاب يصمموا خلاله بحث فعل (مرتبط بأنشطة التوكاتسو)، ويقوموا	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	بتنفيذه فى مدرسة التدريب الميدانى، ويفسروا نتائجه، ويكتبوا تقرير المشروع.									
	– تنوع مشروعات التخرج ما بين مشروعات علمية في مجال التخصص الأكاديمي وما بين مشروعات تربوية.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢	٤٠,٢ *
	– إعداد قائمة بالمشروعات البحثية التى يمكن العمل بها من قبل الأقسام التربوية والتخصصية.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨ *
٢	المقررات التخصصية الأكاديمية									
	– بناء محتوى المقررات التخصصية فى ضوء المستويات المعيارية لتلك المقررات، والعناية بتوصيف المقررات وفق الاتجاهات الحديثة.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
	– الاستعانة بأمهات الكتب عند تحديد الموضوعات التى ينبغى أن تشتمل عليها المقررات التخصصية.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨ *
	– تقديم مقررات تجمع بين الجانب النظري	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢	٤٠,٢ *

	والتطبيقي تعتمد على أحد مداخل التكامل .									
	– إعداد مقررات تكاملية تمكن الطلاب من تنمية المعارف والمهارات المتصلة بمجال التخصص.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– تصميم مقررات تسمح للطالب المعلم بمزيد من الفهم والتعمق في المادة العلمية والتواصل مع العالم الواقعي.	٢١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣ م	٣٤,٨*
	– تضمين المقررات بعض المشكلات والتحديات والتي تتطلب حلولًا إبداعية يُمكن الوصول إليها عن طريق فعاليات أنشطة التوكاتسو.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– مشاركة الطلاب في بناء المعرفة التخصصية باستقاء المعارف من مصادرها الأصلية.	٢٠	٨٦،٩	١	٤,٣	٢	٨,٧	٩٢,٨	٤	٢٩,٨*
	– تصميم مقررات تخصصية تساعد الطالب على أن يُخطط مواقف، وأنشطة إبداعية للتعليم والتعلم، تقابل الاحتياجات المختلفة للمتعلمين على الطريقة اليابانية.	٢٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢ م	٤٠,٢*

	– تصميم مقررات تخصصية تساعد على تطوير مهارات الطلاب لتمكنهم من العمل باستخدام تقنيات وإجراءات غير مألوفة في عمليتي التعليم والتعلم الخاصة بالتوكاتسو.	18	78.2	5	21.7	0	0	92.7	٥	22.5*
	– تصميم مقررات تخصصية تساعد على تمكين الطلاب من التفكير النقدي والإبداعي عن طريق تحليل المشكلات عبر الطرق العلمية والتقنيات المختلفة.	٢١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٢م	٣٥,٠*
٣	المقررات الثقافية الاجتماعية									
	– استحداث مقررات لإعداد معلم متعدد الثقافات، يعى مقومات الهوية الثقافية الوطنية والثقافات الأخرى.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
	– تقديم مقررات ثقافية تتضمن موضوعات الهوية الثقافيَّة والانتماء، والتعددية الثقافيَّة، وحقوق الإنسان، والمشاركة المجتمعيَّة، والتنمية المستدامة، والمواطنة	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	العالمية، والتربية المدنية.									
	– اشتمال المقررات على أنشطة ثقافيَّة واجتماعية وتكنولوجية داخل المجتمع المحيط يكتسب الطالب عن طريقها مهارات العمل التطوعي.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨*
	– إعداد مقررات تساعد الطالب على أن يشارك في طرح مبادرات إبداعية، تساعد في إدارة التغيير، وتحقيق التميز.	18	78.2	5	21.7	0	0	92.7	٤	*22.5
	– إعداد مقررات عابرة التخصص (مشتركة مع البرامج الأخرى) تساعد الطالب على الانتقال بمرونة بين المسارات المهنية.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢	٤٠,٢*
	– زيادة عدد المقررات الخاصة باللغات للوصول إلى مستوى لائق في إجادة اللغات العربية والإنجليزية واليابانية.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣ م	٣٤,٨*
٥	– اشتمال مقررات اللغة على جانب تطبيقى يتم ممارسته داخل معامل اللغات بالكلية.	18	78.2	5	21.7	0	0	92.7	٤م	*22.5
٥	– تطوير مقررات الحاسب الآلي لتتضمن أساسيات	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	التعامل مع تكنولوجيا التعليم وأنظمة التعلم الإلكتروني وتطبيقات الذَّكاء الاصطناعي.									
٥	**– تضمين كل مقرر مجموعة من المواقع العلميَّة المتخصصة التي يُمكن أن يسترشد بها الطالب أثناء دراسته للمقرر.**	٢١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣ م	٣٤,٨*
٥	**– تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليميَّة بشكل يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وفق احتياجاتهم التدريبية.**	٢٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢م	٤٠,٢*
٥	**– إكساب الطلاب مهارات البحث والاطلاع في مجال التخصص عن طريق تعريفه بقواعد البيانات الأساسيَّة.**	**18**	**78.2**	**5**	**21.7**	**0**	**0**	**92.7**	**٤ م**	***22.5**
٤	**المقررات التكنولوجية الرقمية**									
	– إعداد مقررات تسهم فى تدريب الطلاب على مناقشة ومواجهة القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع باستخدام التطبيقات التكنولوجية	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—

	المختلفة.									
	– تطوير مقررات الحاسب الآلي لتتضمن أساسيات التعامل مع تكنولوجيا التعليم وأنظمة التعلم الإلكتروني وتطبيقات الذَّكاء الاصطناعي.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢	٤٠,٢*
	– تضمين كل مقرر مجموعة من المواقع العلمية المتخصصة التي يُمكن أن يسترشد بها الطالب أثناء دراسته للمقرر.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية بشكل يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وفق احتياجاتهم التدريبية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– إكساب الطلاب مهارات البحث والاطلاع في مجال التخصص، وأنشطة التوكاتسو، ونظام التعليم الجديد ٢,٠ عن طريق تعريفه بقواعد البيانات الأساسية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
	– اشتمال مقررات اللغة على جانب تطبيقي يتم ممارسته داخل معامل	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	اللغات المتقدمة بالكلية.								
	- تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني للطلاب.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨*

يتضح في الجدول السابق (١٥) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات المقررات الدراسية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكاية التربية- جامعة بنها في المدى (٩٢,٧% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات، وهذا يؤكد أهمية الجوانب الأربعة: التربوية المهنية، والتخصصية الأكاديمية، والثقافية والاجتماعية، والتكنولوجية الرقمية فى هيكل برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية – جامعة بنها؛ وهو ما يتفق مع دراسة كلٍّ من (حسانين، ٢٠٢٠ ، ٤٨-٥٣ و أبو تجار، ٢٠٢٢ ، ٦٧٣-٦٧٤ و الدياسطى و مصطفى، ٢٠٢٤ ، ٤٦٧-٤٦٨) حيث أكدت هذه الدراسات جميعها على أهمية الإعداد التربوى والتخصصى والثقافى والتكنولوجى والميدانى لمعلم البرامج المميزة والنوعية بكليات التربية فى مصر، كما أكدت على أهمية استحداث مقررات للتعامل مع المستجدات التكنولوجية، والتدريب على استخدام التقنيات الجديدة فى العملية التعليمية، وتقديم مقررات ثقافية تساعد الطالب المعلم على القيام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والأدبية المختلفة، وتساعده على اكتساب الخبرات الحياتية لمواجهة المواقف التعليمية، ومناقشة القضايا والتحديات ونبذ العنف والتعايش مع الآخر، وأشارت إلى ضرورة تضمين المقررات التربوية مقررات متنوعة ومبتكرة تساير النظريات الحديثة في التربية وعلم النفس وتسمح للطالب المعلم بتطبيق المعارف النظرية التي اكتسبها، وكذلك إعداد خطط الدروس، وأنشطة تعليمية مبتكرة.

٩/٢ آراء الخبراء حول الاستراتيجيات التدريسية فى البرنامج

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات الاستراتيجيات التدريسية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٧٧% إلى ٨١ %) وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي: المحاضرة، و الحوار والمناقشات التوجيهية، و العصف الذهنى- والعصف الذهنى المعاكس، و المزج بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، و العروض العملية، و التعليم الهجين، و التعلم القائم على المشروعات، و تقييم الأقران، و فرز المفاهيم، و الطريقة الاستقرائية، حل المشكلات، و خرائط المفاهيم، و قوة التركيز، و السبب والنتيجة، و تركيب المعلومات.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين (٨٩% إلى ٩٤%) وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بالاستراتيجيات التدريسية فى البرنامج متمثلة في: التدريس التبادلى، و التعلم الموجه القائم على التفكير والبحث والمقارنة والتغذية الراجعة، و الواقع المعزز، و المحاكاة ولعب الأدوار، و المسابقات، و المواجهه (اكشف أوراقك)، و فجوة المعلومات، و الطاولة المستديرة، و المذكرات اليومية، و التساؤل الذاتى ؛ ممَّا أدَّى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول الاستراتيجيات التدريسية فى البرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٦)

استجابات الخبراء حول الاستراتيجيات التدريسية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	– المحاضرة	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	– الحوار والمناقشات التوجيهية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٣	– العصف الذهنى، والعصف الذهنى المعاكس.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٤	– المزج بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٥	– التدريس التبادلى.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

٦	– التعلم الموجه القائم على التفكير والبحث والمقارنة والتغذية الراجعة.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١ م	—
٧	– العروض العملية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١ م	—
٨	– الواقع المعزز.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٩٥,٧	٤,٣	٣	٣٤,٨ *
٩	– التعليم الهجين.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١ م	—
١٠	– المحاكاة ولعب الأدوار.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٩٧,١	٤,٣	٢	٤٠,٢ *
١١	– التعلم القائم على المشروعات.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١ م	—
١٢	– المسابقات.	٢ ١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٩٧,١	٠	٢م	٣٥,٠ *
١٣	– المواجهه (اكشف أوراقك).	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٩٧,١	٤,٣	٢م	٤٠,٢ *
١٤	– تقييم الأقران.	٢ ١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٩٧,١	٠	٢م	٣٥,٠ *
١٥	– فرز المفاهيم.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١ م	—
١٦	– الطريقة الاستقرائية.	٢ ١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٩٧,١	٠	٢م	٣٥,٠ *
١٧	– حل المشكلات.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١ م	—
١	– خرائط المفاهيم.	٢	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١ م	—

٨		٣							
١٩	– فجوة المعلومات.	٢١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣م	٣٤,٨*
٢٠	– الطاولة المستديرة.	٢٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢م	٤٠,٢*
٢١	– قوة التركيز.	٢٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢م	٤٠,٢*
٢٢	– السبب والنتيجة.	18	78.2	4	17.3	1	4.3	91.3	٤	*21.4
٢٣	– تركيب المعلومات.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٢٤	– المذكرات اليومية.	٢٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢م	٤٠,٢*
٢٥	– التساؤل الذاتى.	٢١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٢م	٣٥,٠*

يتضح فى الجدول السابق (١٦) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات الاستراتيجيات التدريسية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى من (٩١,٣% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات، ويؤكد أهمية هذه الاستراتيجيات التدريسية، وبالتالى يجب أن يعتمد البرنامج المستقبلى على اتباع الهيئة التدريسية هذه الاستراتيجيات التدريسية التى تتلاءم مع متطلبات المدارس المصرية اليابانية وحاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم المختلفة.

١٠/٢ الأدوات والوسائط المستخدمة فى التعلم بالبرنامج

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات الأدوات والوسائط المستخدمة فى التعلم ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها (٧٧% إلى ٨٠%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في: المنصات التعليمية التابعة للجامعة، ومحركات البحث وصفحات الويب، و Google Classroom ، وتقنيات Microsoft

Teams و Zoom، والقاعات المجهزة إلكترونيا للتدريب وورش العمل بالكلية، والتليفون المحمول.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩٨% إلى ١٠٠%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بالأدوات والوسائط المستخدمة فى التعلم بالبرنامج تتمثل في: الحوسبة السحابية، وتطبيقات البلاك بورد Black board، وتطبيق(نيربود) Nearpod ، وتطبيق Dura Cloud (دوركلاود)، والروبوتات التعليمية ؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول الأدوات والوسائط المستخدمة فى التعلم بالبرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٧)

استجابات الخبراء حول الأدوات والوسائط المستخدمة فى التعلم ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	- المنصات التعليمية التابعة للجامعة.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	- محركات البحث وصفحات الويب.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٣	- Google Classroom.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٤	- تقنيات Microsoft Teams و Zoom	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٥	- القاعات المجهزة إلكترونيًا للتدريب وورش	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	العمل بالكلية.								
٦	– الحوسبة السحابية.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨*
٧	– تطبيقات البلاك بورد Black board.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢	٤٠,٢*
٨	– تطبيق(نيربود) Nearpod	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣ م	٣٤,٨*
٩	– تطبيق Dura Cloud(دوركلاود).	٢ ١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٢م	٣٥,٠*
١٠	– التليفون المحمول.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
١١	– الروبوتات التعليمية.	18	78.2	4	17.3	1	4.3	91.3	٤	*21.4

يتضح في الجدول السابق (١٧) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات الأدوات والوسائط المستخدمة في التعلم ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى من(٩١,٣% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات، وهذا يؤكد ضرورة توافر أدوات ووسائط تعلم بالبرنامج تؤهل الطالب المعلم للقيام بأداء رسالته حيث إنه هو المحور الرئيس والأكثر فعالية في نجاح العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسانين (٢٠٢٠، ٤٤) والتي تؤكد أن من أهم أسس إعداد وتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية توافر أدوات ووسائط جديدة في التعلم تتناسب مع متطلبات التعامل مع المقررات الإلكترونية، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وترشد المتعلم إلى التعلم الذاتي، وتعوده على الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

١١/٢ أساليب تقييم الطلاب فى البرنامج

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات أساليب التقييم في برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها ، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٨١% إلى ٨٧%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في: الاعتماد على امتحانات شفوية وأخرى تحريرية وثالثة عملية

في تقييم الطلاب، و يكلف الطالب بإعداد مشروع تخرج تحت إشراف عضو هيئة التدريس خلال أحد الفصول الدراسية، و الأخذ ببحوث الفعل كأساس لتقييم الطلاب، وتضمين النشاطات والتكليفات التى يقوم بها الطلاب خلال الفصل الدراسى فى عملية التقييم فى "الأعمال الفصلية".

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩٧% إلى ١٠٠%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بأساليب التقييم تمثلت في: مشروعات طلابية- بحث إجرائي/ دراسة بحثية لجمع البيانات حول ظاهرة معينة، والأخذ بإسهامات الطلاب فى خدمة البيئة المحلية وتفاعلهم المستمر معها فى عملية التقييم؛ مما أدى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول أساليب التقييم في البرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٨)

استجابات الخبراء حول أساليب التقييم فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	**- الاعتماد على امتحانات شفوية وأخرى تحريرية وثالثة عملية في تقييم الطلاب.**	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٢	**- مشروعات طلابية، بحث إجرائي/ دراسة بحثية لجمع البيانات حول ظاهرة معينة، أو لحل مشكلة معينة.**	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٣	**- يُكلف الطالب بإعداد مشروع تخرج تحت إشراف**	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	عضو هيئة التدريس خلال أحد الفصول الدراسية، على أن يقدمه الطالب ويُناقش فيه وفق معايير محددة.									
٤	– الأخذ بإسهامات الطلاب فى خدمة البيئة المحلية وتفاعلهم المستمر معها فى عملية التقييم.	٢ ١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٢	٣٥,٠ *
٥	– الأخذ ببحوث الفعل كأساس لتقييم الطلاب.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٦	– تضمين النشاطات والتكليفات التى يقوم بها الطلاب خلال الفصل الدراسى فى عملية التقييم فى "الأعمال الفصلية".	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

يتضح فى الجدول السابق (١٨) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات أساليب التقييم فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى من(٩٧,١% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات، وتأكيدهم ضرورة تنوع أساليب تقييم الطلاب وعدم الاقتصار على الاختبارات التحريرية، وأن يكون التقييم مستمر على مدار العام الأكاديمى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إسماعيل (٢٠١٨ ، ٣٤٥) التى تؤكد ضرورة تطوير تقييم الطلاب بالبرامج الأكاديمية المميزة وعدم الاقتصار على الاختبارات التحريرية وإنما تعديلها لتشمل اختبارات تقيس القدرة على الأداء، وتقديم مشروع علمي، والأخذ ببحوث الفعل لرصد وتعزيز تقدم الطلاب.

١٢/٢ نماذج وأساليب الترويج والتسويق للبرنامج

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات نماذج وأساليب الترويج والتسويق لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية–

جامعة بنها ، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٧٧% إلى ٨٣%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في: تصميم وإنشاء موقع إلكترونى website خاص بالبرنامج على الإنترنت، و إنشاء صفحات فيس بوك وتويتر خاصة بالبرنامج، ووضع البريد الإلكترونىe-mail للعاملين بالبرنامج وكذلك أرقام التليفون المحمول الخاصة بهم على الموقع الإلكترونى الرئيس للبرنامج لسهولة تواصل الطلاب والمستفيدين بهم، و الرسائل الجماعية الإعلانية (SMS) على الهواتف المحمولة، و الإعلان عن طريق المنتديات، والإعلان فى القنوات الفضائية التليفزيونية عن البرنامج.

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩٣% إلى ١٠٠%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بنماذج وأساليب الترويج والتسويق للبرنامج تمثلت في: نشر المشروعات الناجحة لطلاب البرنامج على المواقع الالكترونية الخاصة بالبرنامج، ومشاركة جامعة بنها في مؤتمرات تسويق البرامج النوعية والمميزة بالجامعات، واستخدام استراتيجيات تسويقية إبتكارية للتسويق للبرنامج "كاستراتيجية المحيط الأزرق"؛ ممَّا أدَّى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول نماذج وأساليب الترويج والتسويق للبرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٩)

استجابات الخبراء حول نماذج وأساليب الترويج والتسويق لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	- تصميم وإنشاء موقع إلكترونى website خاص بالبرنامج على الإنترنت.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	- إنشاء صفحات فيس	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	بوك وتويتر خاصة بالبرنامج.	٣								
٣	– وضع البريد الإلكترونىe-mail للعاملين بالبرنامج، وكذلك أرقام التليفون المحمول الخاصة بهم على الموقع الإلكترونى الرئيس للبرنامج لسهولة تواصل الطلاب والمستفيدين بهم.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٤	– نشر المشروعات الناجحة لطلاب البرنامج على المواقع الالكترونية الخاصة بالبرنامج.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٥	– الرسائل الجماعية الإعلانية (SMS) على الهواتف النقالة.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٦	– الإعلان عن طريق المنتديات.	١ ٩	٨٢,٦	٣	١٣,١	١	٤,٣	٩٢,٨	٤	٢٥,٤*
٧	– الإعلان فى القنوات الفضائية التليفزيونية عن البرنامج.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨*
٨	– مشاركة جامعة بنها في مؤتمرات تسويق البرامج النوعية والمميزة بالجامعات.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٩	– استخدام استراتيجيات تسويقية إبتكارية	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢	٤٠,٢*

									للتسويق للبرنامج "كاستراتيجية المحيط الأزرق".	

يتضح فى الجدول السابق (١٩) أن قيم كا^{2} جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات نماذج وأساليب الترويج والتسويق لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى من(٩٢,٨% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات، ويؤكد ضرورة الترويج والتسويق للبرنامج لما له من دور فعال فى دعم مكانة جامعة بنها– وخاصة كلية التربية– وأدوارها التنموية وتعزيز ميزتها التنافسية بين الجامعات الأخرى، حيث أشارت دراسة شاهين (٢٠٢٢ ، ١٨٨) أنه لابد من التسويق الجيد والترويج الواسع للبرامج الجديدة بجامعة بنها بحيث تصل بها إلى أكبر عدد ممكن من جمهور المستفيدين، مما يسهم فى تجويدها وتميزها، واعتمادها دولياً، وتحقق فى الوقت ذاته تمويل ذاتى للجامعة وميزة تنافسية بين الجامعات الأخرى.

٣– <u>المرحلة الثالثة</u>: مرحلة التقويم للبرنامج

جاءت استجابات الخبراء في **الجولة الأولى** من جولات دلفاي حول مقترحات المعايير اللازمة لتقويم أداء برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها ، متضمنة العديد من المقترحات والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٧٩% إلى ٨٦%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في: وجود نظام لإدارة وضمان الجودة الداخلية بالبرنامج يتبع وحدة ضمان الجودة بالكلية، ووجود تغذية راجعة دورية من الطلاب والهيئة التدريسية لقياس رضاهم عن البرنامج والعملية التعليمية، ووجود تغذية راجعة دورية من الطلاب والخريجين وجهات التوظيف عن ملاءمة البرنامج لتلبية متطلبات المدارس المصرية اليابانية، ووجود تقارير دورية للمقررات الدراسية توضح الالتزام بالتوصيف المعلن للمقررات وتتضمن تحليل نتائج الامتحانات ونسب النجاح ودلالالتها وتحليل نتائج التغذية الراجعة من الطلاب وخطط للتحسين والتطوير، و وجود تقارير سنوية للبرنامج تتضمن (التحقق من تنفيذ توصيف البرنامج – قياس اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات والجدارات المحددة فى البرنامج– الخطط السنوية للتعزيز والتطوير بمشاركة جميع الأطراف المعنية).

وجاءت استجاباتهم في **الجولة الثانية** حول ما طرحوه من أفكار ومقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تراوحت بين (٩٠% إلى ١٠٠%)، وبالتالى حصلت هذه الأفكار والمقترحات على نِسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الخاصة بالمعايير اللازمة لتقويم أداء البرنامج

تمثلت في: يتم مناقشة ومتابعة مردود عملية التعزيز والتحسين بالبرنامج وتحديد أوجه الاستفادة من عملية التقويم الذاتى بصفة دورية، وزيادة عدد الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع المدارس المصرية اليابانية والجامعة اليابانية فى مصر والمدارس والجامعات اليابانية بدولة اليابان، وتزايد المؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية المتخصصة التى يشارك فيها أعضاء البرنامج، وقدرة البرنامج على توفير فرص عمل للخريجين بالمدارس المصرية اليابانية، وقدرة البرنامج على إحداث تنمية حقيقية فى المجتمع المحيط به ؛ ممَّا أدَّى إلى طرحها على الخبراء في الجولة الثالثة.

وجاءت استجابات الخبراء في **الجولة الثالثة** حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من مقترحات حول معايير تقويم أداء البرنامج كما هو مُوضح بالجدول التالي:

جدول (٢٠)

استجابات الخبراء حول معايير تقويم أداء برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها (ن= ٢٣)

م	العبـــــــــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	– وجود نظام لإدارة وضمان الجودة الداخلية بالبرنامج يتبع وحدة ضمان الجودة بالكلية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	—
٢	– وجود تغذية راجعة دورية من الطلاب والهيئة التدريسية لقياس رضاهم عن البرنامج والعملية التعليمية.	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٣	– وجود تغذية راجعة دورية من الطلاب والخريجين وجهات التوظيف عن ملاءمة البرنامج لتلبية متطلبات	٢٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—

	المدارس المصرية اليابانية.									
٤	– وجود تقارير دورية للمقررات الدراسية توضح الالتزام بالتوصيف المعلن للمقررات، وتتضمن تحليل نتائج الامتحانات ونسب النجاح ودلالالتها وتحليل نتائج التغذية الراجعة من الطلاب وخطط للتحسين والتطوير.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٥	– وجود تقارير سنوية للبرنامج تتضمن: التحقق من تنفيذ توصيف البرنامج – قياس اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات والجدارات المحددة فى البرنامج– الخطط السنوية للتعزيز والتطوير بمشاركة جميع الأطراف المعنية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٦	– يتم مناقشة ومتابعة مردود عملية التعزيز والتحسين بالبرنامج وتحديد أوجه الاستفادة من عملية التقويم الذاتى بصفة دورية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
٧	– زيادة عدد الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع	٢ ١	٩١,٣	٢	٨,٧	٠	٠	٩٧,١	٢	٣٥,٠*

	المدارس المصرية اليابانية والجامعة اليابانية فى مصر، والمدارس والجامعات اليابانية بدولة اليابان.								
٨	– تزايد المؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية المتخصصة التى يشارك فيها أعضاء البرنامج.	٢ ٢	٩٥,٧	٠	٠	١	٤,٣	٩٧,١	٢ م	٤٠,٢*
٩	– قدرة البرنامج على توفير فرص عمل للخريجين بالمدارس المصرية اليابانية.	٢ ٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١ م	—
١٠	– قدرة البرنامج على إحداث تنمية حقيقية فى المجتمع المحيط به.	٢ ١	٩١,٣	١	٤,٣	١	٤,٣	٩٥,٧	٣	٣٤,٨*

يتضح فى الجدول السابق (٢٠) أن قيم كا[٢] جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)، كما جاءت قيم الوزن النسبي لمقترحات معايير تقويم أداء برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها في المدى من(٩٥,٧% إلى ١٠٠%)؛ وهذا يشير إلى الموافقة التامة للخبراء على تلك المقترحات، والتى يمكن اعتبارها موجهات عامة للأخذ بمفهوم التقويم الشامل والمستمر للبرنامج، وفى هذا السياق أشارت دراسة شاهين (٢٠٢٢ ، ٢١٧) إلى أن البرامج الجديدة والمميزة بكليات جامعة بنها لابد أن يكون لها لجنة عليا على مستوى الجامعة تضع القواعد المنظمة لآليات عمل هذه البرامج ومعايير تقويم أدائها، ولجنة على مستوى كل كلية لوضع المواصفات الفنية وإعداد المواد التعليمية وتحديد رسومها، مع وجود منسقين ومرشدين أكاديميين لكل برنامج مما يسهم فى إعداد تقارير دورية، وتغذية راجعة دورية عن هذه البرامج ومدى ملاءمتها لأهدافها.

وبذلك يكون البحث قد وصل بانتهاء دراسته الميدانية (إجراءات– تحليل– مناقشة للنتائج) إلى وضع المراحل اللازمة للتخطيط ومتطلباتها كأساس لتكوين الخطة المقترحة

لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها ، والتى سيتم عرضها بشيء من التفصيل فيما يلى.

المحور الخامس: الخطة المستقبلية المقترحة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية – جامعة بنها

تأسيسًا على ما سبق عرضه في المحاور المختلفة السابقة يعرض المحور الحالى أهم ملامح الخطة المستقبلية المقترحة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها، ويأتى ذلك من خلال: إبراز مدى الحاجة لتلك الخطة، وتحديد المنطلقات التى تنطلق منها، بالإضافة إلى تحديد أهدافها، ومراحلها المقترحة، ومتطلبات تنفيذها وضمانات نجاحها، وصعوبات تنفيذها وسبل التغلب عليها.

أولاً: الحاجة لإعداد الخطة المستقبلية المقترحة

انطلاقًا من أهمية تطوير البرامج بكلية التربية جامعة بنها واستحداث برامج جديدة للمنافسة وسد احتياجات سوق العمل، وتأكيدًا على الدور الذي تؤديه في تخريج معلمين قادرين على مواكبة مُتطلبات مدارس التعليم قبل الجامعى، يعد وضع خطة مقترحة لاستحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية جامعة بنها أمر بالغ الأهمية لبلوغ مستقبل أفضل لهذه المدارس والتى يمكن من خلالها التغلب على العديد من التحديات والمعوقات التى تواجهها، والتى من أهمها:

- العديد من المعلمين بهذه المدارس غير مؤهلين تربويًا لتطبيق أنشطة هذه المدارس (التوكاتسو).
- إغفال بعض هذه المدارس تضمين التنمية المهنية ضمن رؤية المدرسة، إلى جانب قلة ممارسة أسلوب الزيارات الصفية المتبادلة بين المعلمين.
- تواجه المدارس العديد من المعوقات فى دور القيادة المدرسية فى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.
- يواجه معلموا المدارس المصرية اليابانية تحدياً كبيراً فى إحداث تغيير فى عقلية الطلاب وسلوكياتهم حتى يألفوا لغة وثقافة جديدة ويستطيعوا التعبير عن أنفسهم بها مع حفاظهم على هويتهم العربية.
- عدم التخطيط الجيد من قبل المعلمين والقيادات المدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية.
- قلة الموارد المالية المتاحة لتوفير فرص التنمية المهنية للمعلمين.

ثانياً: أهداف الخطة المستقبلية المقترحة

تهدف الخطة المستقبلية المقترحة استحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها بهدف الارتقاء بمكانتها وكفاءتها وتحقيق ميزة تنافسية لها بين البرامج المميزة بكليات التربية بالجامعات الأخرى من جانب، وتلبية متطلبات المدارس المصرية اليابانية من معلمين لأنشطة التوكاتسو يتم إعدادهم أكاديمياً وتربوياً من جانب أخر، عن طريق التركيز على الأهداف الفرعية التالية:

- تعزيز جهود كلية التربية بجامعة بنها للارتقاء ببرامجها التعليمية حتى تتمكن من تلبية احتياجات الجهات المستفيدة وإرضاء العملاء من الطلاب ومؤسسات المجتمع.
- دعم وتشجيع التطوير المستمر لإعداد معلم مواكب ومساير للتطورات المستمرة سواء كان محليًا أو عالميًّا.
- تقديم إطار مبني على أسس علمية لاستحداث برنامج مميز بكلية التربية جامعة بنها لمواكبة متطلبات المدارس المصرية اليابانية بما يسهم بفعالية في إعداد معلم قادر على التميز والمنافسة فى تطبيق أنشطة التوكاتسو وتحقيق أهداف هذه المدارس.
- تهيئة بيئة تنظيمية جامعية ملائمة للخروج من الحيز الضيق (تطوير البرامج) إلى الحيز الواسع (ابتكار برامج جديدة مميزة لا تتوافر لدى المنافسين وتتسم بالندرة والتفرد وصعوبة التقليد وتتخطى المتطلبات الحالية للجهات المستفيدة).
- توفير مصادر تمويل ذاتية متنوعة من خلال استثمار البرامج المميزة بكلية التربية بجامعة بنها اقتصادياً وفتح أسواق ومجالات جديدة للكلية لم تكن موجودة فى الكليات المماثلة.
- مساعدة قيادات كلية التربية بجامعة بنها على القيام بدور إيجابي وفعَّال في تقديم برامج تعليمية جديدة ومميزة تساير احتياجات المؤسسات التعليمية والطلاب.
- وضع خطوات إجرائية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها.

ثالثاً: منطلقات الخطة المستقبلية المقترحة

تعتمد الخطة المستقبلية المقترحة على مجموعة من المنطلقات تتحدد فيما يلي:

- إن كلية التربية– جامعة بنها حريصة على تقديم برامج تعليمية جديدة ومميزة لمواكبة التغيرات المحلية والعالمية، وبما يتناسب مع ما يحتاجه سوق العمل المحلي والعالمي من تخصصات وقدرات عالية المستوى؛ سعيًا لتحقيق البقاء والتميز والريادة.
- تعد البرامج المميزة مصدرًا أساسيًّا للتمويل الذاتي لجامعة بنها، وكلياتها في ظل الأزمات الاقتصادية، مما يتطلب ضرورة تطويرها بصفة مستمرة، واستحداث برامج جديدة يحتاجها سوق العمل لزيادة معدلات الإقبال عليها.
- قناعة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى والقيادات التعليمية العليا بنموذج المدارس المصرية اليابانية، ويظهر ذلك فى خطط التوسع المضطرد فى عدد تلك المدارس.
- تعد المدارس المصرية اليابانية أحدث نماذج المدارس المصرية الحكومية، والتي أُنشئت في محاوله لإصلاح النظام التعليمي المصري.
- احتياج أنشطة التوكاتسو المطبقة بالمدارس المصرية اليابانية إلى معلمين ذو كفاءة ومهارات متعددة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- يُعد استحداث برنامج مميز لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها ضرورة مُلحة في الوقت الحاضر لتلبية متطلبات هذه المدارس وتحقيق أهدافها من ضرورة توافر جدارات عملية وتكنولوجية وشخصية تمكن المعلم من ممارسة دوره التعليمي والتربوي داخل هذه المدارس بنجاح.
- نجاح كلية التربية– جامعة بنها في استحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية يتطلب بناء منظومة متكاملة وهو ما ساهم به آراء الخبراء في وضع المعالم البنائية للبرنامج بكلية التربية جامعة بنها لتلبية متطلبات هذه المدارس.

رابعاً: مراحل الخطة المستقبلية المقترحة ومحاورها

تتضمن هذه الخطة عدداً من المراحل الرئيسة (مرحلة الإعداد– مرحلة التنفيذ– مرحلة التقويم) يتضمن كل منها مجموعة من المحاور والأبعاد والمتطلبات والتى يمكن تنفيذها من أجل إنشاء برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها، والذى يمكن تسميته (برنامج البكالوريوس/ الليسانس فى العلوم/ الآداب والتربية" تخصص تعليم التوكاتسو")، وفيما يلى توضيح لتلك المراحل والمحاور على النحو الآتى:

١ – مرحلة الإعداد

تمثل هذه المرحلة مرحلة تمهيدية مهمة، يتم من خلالها القيام بإعداد الدراسة الأولية، والتهيئة الثقافية من أجل إبراز أهمية برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية ومردوده الإيجابى للمدارس المصرية اليابانية وأيضاً للمجتمع المحيط، وتتضمن هذه المرحلة خطوتين رئيستين هما:

١/١ الدراسة الأولية

- إجراء دراسة جدوى لتحديد العوائد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المرتبطة ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها.
- عقد اجتماعات بين القيادات الجامعية بجامعة بنها والقيادات التعليمية بمحافظة القليوبية لتوضيح الفوائد والمزايا من وجود البرنامج بكلية التربية– جامعة بنها.
- استطلاع آراء بعض المتخصصين حول المواصفات التى يجب مراعاتها عند تصميم محتوى البرنامج.
- تحديد متطلبات واحتياجات المدارس المصرية اليابانية من البرنامج.
- التواصل مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولى جايكا (JICA) والمدارس اليابانية ذات الخبرة فى مجال التعليم على الطريقة اليابانية.
- تحليل البيئة الداخلية والخارجية لكلية التربية– جامعة بنها للتعرف على نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات التى قد تواجه البرنامج.
- وضع خطة بالموارد المتوقعة لتمويل البرنامج ومسارات تدبيرها.
- تحديد الكوادر البشرية اللازمة للعمل بالبرنامج.
- تحديد قاعات مجهزة داخل الكلية خاصة بالبرنامج.
- وضع خطة زمنية لتصميم وتنفيذ البرنامج باستخدام أسلوب بيرت (P.E.R.T).
- تحديد عدد المدارس التى سوف يتعامل معها البرنامج وحجمها وسماتها.

٢/١ التهيئة الثقافية

- نشر الوعى بأهمية المدارس المصرية اليابانية من أجل استثارة الرأى العام لدعم إنشاء برنامج بكلية التربية لإعداد معلم متخصص لهذه المدارس.

- عرض بعض النماذج الناجحة للمدارس المصرية اليابانية.
- زيادة التوعية بأهمية وجود برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية وتحقيق ميزة تنافسية.
- التعريف بالعوائد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية لإنشاء برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها.
- إبراز القيمة المضافة المتوقع حدوثها من البرنامج لزيادة الوضع التنافسى للكلية والجامعة.
- عقد ورش عمل وندوات لنشر ثقافة الشراكة بين كلية التربية– جامعة بنها والمدارس المصرية اليابانية.
- تلقى مديرو المدارس المصرية اليابانية برامج تدريبية متخصصة عن طبيعة عمل معلم هذه المدارس وأهمية إعداده لتلبية متطلبات هذه المدارس.

٢– مرحلة التنفيذ

ويتم فيها وضع الأسس لتطبيق الخطة المقترحة، ويتم فيها تحديد رؤية البرنامج ورسالته، وأهدافه، وهيكله الإدارى والتنظيمى، والسمات التنافسية المميزة له، وسياسات وقواعد القيد والقبول به، ونظام الدراسه، والمقررات الدراسية، والاستراتيجيات التدريسية،، والأدوات والوسائط المستخدمة فى التعلم، وأساليب تقييم الطلاب، وخصائص الهيئة التدريسية، ونماذج وأساليب الترويج والتسويق للبرنامج، وفيما يلى عرض لذلك على النحو الآتى:

١/٢ رؤية البرنامج ورسالته

يقترح البحث الحالى رؤية مستقبلية لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها تتمثل فى أنه "برنامج متناغم مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وخطة تطوير التعليم قبل الجامعى، رائد محلياً وإقليمياً فى مجال التعليم على الطريقة اليابانية والتخصص والتميز فى الأنشطة الخاصة (توكاتسو) المطبقة بالمنهج المصرى الجديد (٢,٠)؛ لإعداد خريج متميز يتمتع بأعلى مستويات الجودة محلياً وإقليمياً وعالمياً".

كما يقترح البحث الحالى رسالة مستقبلية للبرنامج تتمثل فى:

- إعداد معلم للمدارس المصرية اليابانية يؤمن برسالته فى تغيير وتطوير المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق تنمية مجتمعية مستدامة.
- إعداد معلم مؤهل فى ضوء الرؤية الإصلاحية لتطوير المناهج وفقا لنظام التعليم الجديد (٢,٠) بما يتناسب مع مهارات القرن الحادى والعشرين.

- إعداد وتأهيل معلم قادر على تنمية الطالب بطريقة متكاملة فى المحتوى المعرفي للتخصص وكذلك الجوانب التكنولوجية والاجتماعية والأنشطة الخاصة بالتوكاتسو.
- إعداد وتأهيل معلم قادر على توظيف المعرفة والأنشطة في حل المشكلات التربوية والمجتمعية والمنافسة في سوق العمل محليًا وعربيًا في إطار التكامل بين المقررات الدراسية والأنشطة الخاصة "توكاتسو"، ومراعياً طبيعة المرحلة العمرية والمستجدات التخصصية والتربوية والتكنولوجية.
- إعداد المعلمين المتميزين أكاديميًّا ومهنيًّا في التدريس والتقويم بالمدارس المصرية اليابانية.
- ربط المعلمين الخريجين بسوق العمل وايجاد فرص عمل جديدة لهم تعتمد على تمكنهم لنظام التعليم الجديد (٢,٠) والتطبيقات التكنولوجية.

٢/٢ الأهداف المستقبلية للبرنامج

- تزويد الطلاب بمعارف ومهارات علمية فى مجال التعليم الياباني، وأنشطة التوكاتسو من خلال التدريس الأكاديمي والتدريب العملي.
- تفعيل التعلم النشط، والتعليم والتدريب المستمر، والتعلم المرتكز على المتعلم، والتعامل الجاد للطالب المعلم مع المصادر الحديثة والمتنوعة للمعرفة.
- فتح قنوات متعددة للتواصل والشراكة مع المدارس والجامعات اليابانية.
- توثيق العلاقة بين البرنامج والمدارس المصرية اليابانية الموجودة بمحافظة القليوبية.
- إكساب الطلاب مهارات مهنية متعددة تؤهلهم للمنافسة فى الحصول على فرص عمل أفضل فى سوق العمل.
- إعداد خريج قادر على تخطيط عملية التعليم وتصميم وتنفيذ أدوات البحث وطرق تقييم الطلاب.
- إعلاء قيمة التعاون، والشراكة بين الأقسام المختلفة داخل كلية التربية من جهة، وبين الكلية والكيانات المؤسسية المشارِّكة فى تنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية من جهة أخرى.
- زيادة نسبة مكون التدريب الميدانى؛ لتمكين الطلاب من إعداد مشروعات تخرج تعتمد على أساسيات بحوث الفعل.

- إرساء مبدأ التعامل مع بيئة التعليم العالمية والثقافات المتعددة لدى الطلاب.

٣/٢ الهيكل الإدارى والتنظيمى للبرنامج

يقترح البحث الحالى مكونات الهيكل الإدارى والتنظيمى لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها وأهم مهامه ومهاراته كما هو موضح بالجدول الآتى:

جدول (٢١)

مكونات الهيكل الإدارى والتنظيمى لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها وأهم مهامه ومهاراته

الهيكل الإداري	المكونـــات	المهـــــــام	المهـــــارات
الأعضـــــــاء	– عميد الكلية. – وكلاء الكلية. – مدير وحدة ضمان الجودة والإعتماد بالكلية. – مديراً للبرنامج. – منسقاً للبرنامج. – رؤساء الأقسام العلمية المشاركة فى البرنامج. – ممثلين عن أعضاء هيئة التدريس المشاركين فى البرنامج. – مدير عام الكلية. – مدير إدارة شئون التعليم والطلاب بالكلية. – عدد (٢) من الموظفين. – وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة القليوبية. – بعض مديرى المدارس المصرية اليابانية. – ممثل من وحدة المدارس المصرية اليابانية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى.	– وضع السياسات العامة لعمل البرنامج. – التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس والخبراء فى تنفيذ البرنامج. – إعداد تقارير دورية عن سير العمل بالبرنامج. – وضع الشروط والمعايير الواجب توافرها فى فريق عمل البرنامج. – استقطاب المبدعين من الطلاب وضمهم للبرنامج. – دراسة التقارير الشهرية عن طبيعة البرنامج واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. – إعداد تقارير دورية عن أداء الطلاب ومعدلات نموهم ومدى قابليتهم للإستمرار والتخرج من البرنامج. – تحديد الأدوار للجهات المشاركة فى البرنامج. – وضع الخطط التسويقية اللازمة	– مهارة الإدارة الاستراتيجية وتنظيم حركة العمل. –التشخيص السريع للموقف واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه. – إدارة الأزمات والمثابرة والجدية فى العمل. – التفكير العلمى السليم والابتكار واستشراف المستقبل. – اتقان مهارات الحاسب الآلى وعمل قواعد البيانات. – مهارات التوسع في استخدام التكنولوجيا الإداريَّة المتطورة في إدارة البرنامج. – التمكن من علم

المجالس واللجان الاستشارية للبرنامج	– مجلس الكلية. – لجنة الريادة العلمية (أو الإرشاد الأكاديمى). – لجنة رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً. – لجنة رعاية الطلاب المتعثرين دراسياً. – لجنة تلقى شكاوى الطلاب. – لجنة مراجعة وتطوير البرنامج. – لجنة تقييم أداء القيادات الأكاديمية. – لجنة التدريب الميدانى. – لجنة الجودة. – لجنة الإمتحانات وتقويم مخرجات التعلم.	لمخرجات البرنامج. – إجراء الاتفاقات وبروتوكولات التعاون بين الكلية والجهات (الراعية، والأجنبية، والممولة). – الترويج للبرنامج والمزايا التنافسية التى سيحققها، والتواصل مع الطلاب الدارسين. – متابعة مشروعات الطلاب وحل المشكلات التى تواجهها.	الإحصاء وتحليل البيانات. – الدعاية والإعلان. – التفاوض والإقناع. – فن الإتيكيت وتوافر السمات الشخصية اللائقة (مهارة الاتصال وفن التعامل مع الآخرين، والثقة بالنفس، والاهتمام بالملبس والهيئة وتعبيرات الوجه).

٤/٢ خصائص الهيئة التدريسية فى البرنامج

تشمل أهم مواصفات الهيئة التدريسية المشاركة في البرنامج فما يأتى:

- إلمام عضو هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال تخصصه العلمي والأكاديمي.
- وجود خبرة ميدانية لدى عضو هيئة التدريس فى مجال الأنشطة الخاصة "توكاتسو" والتعليم اليابانى.
- إتقان عضو هيئة التدريس للغات أجنبية حتى يطلع على المستجدات العالمية في مجال التخصص.
- امتلاك عضو هيئة التدريس ثقافة واسعة ولديه قدرات متنوعة، واهتمام خاص بالعمل التدريسي المنوط به فى البرنامج.

- اهتمام عضو هيئة التدريس بالطلاب واحترام ميولهم، والتعاطف معهم كي يكون أكثر تأثيرًا فيهم.
- المتابعة والتوجيه المستمر لذوى الأفكار الإبداعية والابتكارية من الطلاب.
- إجادة عضو هيئة التدريس لمجالات التكنولوجيا، والأدوات الرقمية.
- قدرة عضو هيئة التدريس على التخطيط العلمى وتنظيم العمل.
- متابعة عضو هيئة التدريس للمستجدات والمتغيرات المحلية والعالمية والمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة؛ ليستطيع توجيه وتوعية طلابه.

٥/٢ السمات التنافسية المميزة للبرنامج

تتمثل أهم السمات المميزة لبرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها فى الأتى:

- أحد البرامج الجديدة الفريدة من نوعها فى كليات التربية المصرية التى تلبى حاجة المدارس المصرية اليابانية بالمعلمين القادرين على المنافسة بتميز فى مجال عمل هذه المدارس.
- برنامج مصمم بمشاركة جميع الأطراف المعنية/ المستفيدين طبقاً لإجراءات معتمدة تأخذ فى الاعتبار: رسالة وأهداف البرنامج، ومتطلبات المدارس المصرية اليابانية، والبرامج المماثلة فى التخصص.
- يطبق البرنامج أحدث استراتيجيات التدريس والتعلم القائمة على الأنشطة الاستقصائية والعمل الميدانى، وتبنى مدخل التعلم القائم على المشروع.
- يقدم البرنامج مقررات دراسية حديثة فى مجال التوكاتسو، ونظام التعليم الجديد (٢,٠) فى مصر لمواكبة المستجدات العلمية والتعليمية، والثورة الصناعية الرابعة.
- تضمين البرنامج مقررات فى اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة ومقررات فى اللغة اليابانية والعربية.
- تبنى البرنامج أحدث إصدار للمعايير الأكاديمية القومية المرجعية لبرامج التعليم قبل الجامعي (NARS)، وذلك وفقًا للقواعد المحددة فيها.
- يحقق هيكل البرنامج التكامل بين مكوناته من مقررات وأنشطة، والتوازن بين المحتوى النظرى والتدريب الميدانى، والتوافق بين المتطلبات العامة ومتطلبات التخصص.

- اتاحة فرص للطلاب للمشاركة في بحوث فعل متعددة ومتخصصة.
- اتاحة فرص التدريب الميداني الفعال فى بيئة العمل الفعلية (المدارس المصرية اليابانية) مرة كل اسبوعين.
- أحد مصادر التمويل الذاتى لكلية التربية بجامعة بنها "برنامج مميز بمصروفات".

٦/٢ سياسات وقواعد القيد والقبول فى البرنامج

يقترح البحث الحالى أن تشمل سياسات وقواعد القيد والقبول فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها ما يأتى:

- قواعد القيد والقبول المعمول بها فى برامج الساعات المعتمدة فى نصوص اللوائح المنظمة لكلية التربية – جامعة بنها.
- بناء اختبارات مهنية تخصصية تقيس ميول الطالب المهنى، والمجالات المعرفية فى مجال التوكاتسو والتعليم اليابانى التى يتوقع تنميتها من خلال البرنامج.
- توافر المهارة اللغوية وإجادة فن التخاطب والإقناع فى الملتحقين بالبرنامج.
- توافر بعض المهارات التكنولوجية اللازمة للدراسة بالبرنامج.

٧/٢ نظام الدراسة فى البرنامج

يقترح البحث الحالى نظاماً للدراسة بالبرنامج يتضمن الآتى:

- مسايرة نظام الدراسة بالبرنامج للائحة كلية التربية– جامعة بنها والمعمول بها بداية من العام الجامعي ٢٠٢٥ /٢٠٢٦.
- الدراسة بالبرنامج نظرية وعملية، وتسير وفقاً لنظام الساعات المعتمدة.
- العدد الإجمالى لساعات البرنامج (١٣٢) ساعة معتمدة :
  - مقررات التخصص (٨٤) ساعة معتمدة.
  - المقررات التربوية (٢٦) ساعة معتمدة.
  - المقررات الثقافية (٦) ساعة معتمدة.
  - التدريب الميدانى (١٤) ساعة معتمدة.
  - مشروع التخرج (٢) ساعة معتمدة.

- الحد الأقصى للتسجيل في الفصل الدراسي (١٨) ساعة معتمدة والحد الأدنى (١٢) ساعة معتمدة، ويتم حساب المعدل التراكمي للطالب بعد تسجيل (٣٠) ساعة معتمدة بنجاح.
- يحدد الدارس العبء الدراسى له فى ضوء كل من الحد الأدنى والأقصى المحدد فى كل فصل دراسى، وفى ضوء الحد الأعلى لعدد المقررات.
- توزع خطة الدراسة للبرنامج على ثمانية فصول دراسية؛ فى أربعة مستويات.
- ينقسم العام الدراسى إلى ثلاثة فصول دراسية:

➢ الفصل الدراسي الاول (فصل الخريف): يبدأ في سبتمبر ولمدة (١٥) أسبوعاً دراسياً شاملاً الامتحانات.

➢ الفصل الدراسى الثاني (فصل الربيع): يبدأ فى فبراير ولمدة (١٥) أسبوعاً دراسياً شاملاً الامتحانات.

➢ الفصل الصيفي: يبدأ في يوليو ولمدة (٨) أسابيع دراسية شاملا الامتحانات .

- اعتماد الدراسة على أسلوب التعلم المختلط/ الهجين والذى يجمع بين أسلوب التعلم التقليدى "اللقاءات المباشرة بالكلية" وأسلوب التعلم الإلكترونى عن بعد (on line).
- تفعيل دور المرشد الأكاديمى بالبرنامج.
- توسيع دائرة الاختيار بين المقررات الدراسية فى البرنامج، مع مراعاة رغبات الدارس فى حذف وإضافة المقررات فى كل فصل دراسى.

٨/٢ المقررات الدراسية فى البرنامج

تشمل المقررات الدراسية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها أربعة جوانب هى: المقررات التربوية المهنية، والمقررات التخصصية الأكاديمية، والمقررات الثقافية الاجتماعية، والمقررات التكنولوجية الرقمية، وفيما يلى مجموعة من المقترحات بشأن هذه المقررات:

☒ المقررات التربوية المهنية

- استحداث مقررات تتبنى الأفكار الرئيسة فى تعليم التوكاتسو.

- تقديم مقررات تساعد الطالب على إتقان مهارات التعلم الذاتي وأساليب حل المشكلات المدرسية عبر فعاليات أنشطة التوكاتسو.
- تقديم مقررات تكسب الطالب مهارات إدارة الصف وإدارة الذات وإدارة الوقت.
- تقديم مقررات تساعد الطالب على التدريب على كيفية إعداد خطط الدروس المعززة بأنشطة التوكاتسو والقائمة على الاستقصاء.
- تصميم مقررات تساعد الطالب على أن يستخدم بفاعلية آليات الإرشاد والتوجيه التربوي وتعديل السلوك الصفي مع زملائه والمتعلمين.
- تدريب الطلاب على استخدام طرق تدريس وتقويم تمكنهم من تطبيق "التوكاتسو" فى التعليم.
- زيادة نسبة مكون التدريب الميدانى، وطرح نظام جديد له، يوثق شراكة كلية التربية بالمدارس المصرية اليابانية، وعلاقة الطالب المعلم بها.
- دمج الإرشاد الأكاديمى Mentorship فى نظام التدريب الميدانى.
- الإشراف على التدريب بمشاركة ذوى الخبرة من المعلمين كمرشدين Mentors.
- تضمين التدريب الميدانى عدة صور متنوعة منها التدريس المصغر وحلقات السيمنار والزيارات الميدانية الأسبوعية للمدارس المصرية اليابانية والمعسكرات الصيفية.
- ربط مقرر مشروع التخرج فى بنيته بمقرر التدريب الميدانى فى المستوى الرابع، وتأكيده العلاقات البينية بين مقررات التخصص، والمقررات التربوية، والمقررات الثقافية والرقمية.
- يكون مشروع التخرج عمل جماعى يشترك فيه مجموعة من الطلاب يصمموا خلاله بحث فعل (مرتبط بأنشطة التوكاتسو)، ويقوموا بتنفيذه فى مدرسة التدريب الميدانى، ويفسروا نتائجه، ويكتبوا تقرير المشروع.
- تنوع مشروعات التخرج ما بين مشروعات علمية في مجال التخصص الأكاديمي وما بين مشروعات تربوية.
- إعداد قائمة بالمشروعات البحثية التى يمكن العمل بها من قبل الأقسام التربوية والتخصصية.

☒ **المقررات التخصصية الأكاديمية**

- بناء محتوى المقررات التخصصية في ضوء المستويات المعيارية لتلك المقررات، والعناية بتوصيف المقررات وفق الاتجاهات الحديثة.
- الاستعانة بأمهات الكتب عند تحديد الموضوعات التى ينبغى أن تشتمل عليها المقررات التخصصية.
- تقديم مقررات تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي تعتمد على أحد مداخل التكامل.
- إعداد مقررات تكاملية تمكن الطلاب من تنمية المعارف والمهارات المتصلة بمجال التخصص.
- تصميم مقررات تسمح للطالب المعلم بمزيد من الفهم والتعمق في المادة العلمية والتواصل مع العالم الواقعي.
- تضمين المقررات بعض المشكلات والتحديات والتي تتطلب حلولًا إبداعية يُمكن الوصول إليها عن طريق فعاليات أنشطة التوكاتسو.
- مشاركة الطلاب في بناء المعرفة التخصصية باستقاء المعارف من مصادرها الأصلية.
- تصميم مقررات تخصصية تساعد الطالب على أن يُخطط مواقف، وأنشطة إبداعية للتعليم والتعلم، تقابل الاحتياجات المختلفة للمتعلمين على الطريقة اليابانية.
- تصميم مقررات تخصصية تساعد على تطوير مهارات الطلاب لتمكنهم من العمل باستخدام تقنيات وإجراءات غير مألوفة في عمليتي التعليم والتعلم الخاصة بالتوكاتسو.
- تصميم مقررات تخصصية تساعد على تمكين الطلاب من التفكير النقدي والإبداعي عن طريق تحليل المشكلات عبر الطرق العلمية والتقنيات المختلفة.

☒ **المقررات الثقافية الاجتماعية**

- استحداث مقررات لإعداد معلم متعدد الثقافات، يعى مقومات الهوية الثقافية الوطنية والثقافات الأخرى.

- تقديم مقررات ثقافية تتضمن موضوعات الهوية الثقافيَّة والانتماء، والتعددية الثقافيَّة، وحقوق الإنسان، والمشاركة المجتمعيَّة، والتنمية المستدامة، والمواطنة العالمية، والتربية المدنية.
- اشتمال المقررات على أنشطة ثقافية واجتماعية وتكنولوجية داخل المجتمع المحيط يكتسب الطالب عن طريقها مهارات العمل التطوعي.
- إعداد مقررات تساعد الطالب على أن يشارك في طرح مبادرات إبداعية تساعد في إدارة التغيير وتحقيق التميز.
- إعداد مقررات عابرة التخصص (مشتركة مع البرامج الأخرى) تساعد الطالب على الانتقال بمرونة بين المسارات المهنية.
- زيادة عدد المقررات الخاصة باللغات للوصول إلى مستوى لائق في إجادة اللغات العربية والإنجليزية واليابانية.

☒ **المقررات التكنولوجية الرقمية**

- إعداد مقررات تسهم فى تدريب الطلاب على مناقشة ومواجهة القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع باستخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة.
- تطوير مقررات الحاسب الآلي لتتضمن أساسيات التعامل مع تكنولوجيا التعليم وأنظمة التعلم الإلكتروني وتطبيقات الذَّكاء الاصطناعي.
- تضمين كل مقرر مجموعة من المواقع العلمية المتخصصة التي يُمكن أن يسترشد بها الطالب أثناء دراسته للمقرر.
- تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية بشكل يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وفق احتياجاتهم التدريبية.
- إكساب الطلاب مهارات البحث والاطلاع في مجال التخصص، وأنشطة التوكاتسو، ونظام التعليم الجديد ٢,٠ عن طريق تعريفه بقواعد البيانات الأساسية.
- اشتمال مقررات اللغة على جانب تطبيقى يتم ممارسته داخل معامل اللغات المتقدمة بالكلية.
- تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني للطلاب.

٩/٢ الاستراتيجيات التدريسية فى البرنامج

يحتاج تدريس المقررات التربوية المهنية، والأكاديمية التخصصية، والثقافية الاجتماعية، والتكنولوجية الرقمية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها إلى استراتيجيات تدريسية تلائم طبيعة المدارس المصرية اليابانية وأنشطة التوكاتسو بها وتتمثل في:

المحاضرة.	**الحوار والمناقشات التوجيهية.**
العصف الذهنى، والعصف الذهنى المعاكس.	**المزج بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.**
التدريس التبادلى. **قوة التركيز.** **المذكرات اليومية.**	**التعلم الموجه القائم على التفكير والبحث والمقارنة والتغذية الراجعة.** **التساؤل الذاتى.**
العروض العملية.	**الواقع المعزز.**
التعليم الهجين.	**المحاكاة ولعب الأدوار.**
التعلم القائم على المشروعات.	**المواجهه (اكشف أوراقك).**
المسابقات. **فجوة المعلومات.**	**تقييم الأقران.** **خرائط المفاهيم.**
فرز المفاهيم. **الطاولة المستديرة.** **السبب والنتيجة.**	**الطريقة الاستقرائية.** **حل المشكلات.** **تركيب المعلومات.**

١٠/٢ الأدوات والوسائط المستخدمة فى التعلم بالبرنامج

يحتاج تدريس المقررات التربوية المهنية، والأكاديمية التخصصية، والثقافية الاجتماعية، والتكنولوجية الرقمية فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها إلى أدوات ووسائط تعليمية تتمثل في:

المنصات التعليمية التابعة للجامعة.	**محركات البحث وصفحات الويب.**
Google Classroom.	**تقنيات Microsoft Teams و Zoom.**
القاعات المجهزة إلكترونيًا للتدريب وورش العمل بالكلية. **تطبيقات البلاك بورد Black board.** **التليفون المحمول.**	**الحوسبة السحابية.** **تطبيق(نيربود) Nearpod.** **تطبيق Dura Cloud(دوركلاود).** **الروبوتات التعليمية.**

١١/٢ أساليب تقييم الطلاب فى البرنامج

يجب أن تتنوع وتتعدد أساليب تقييم الطلاب فى برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية، وتتمثل أهم هذه الأساليب فى الآتى:

- الاعتماد على امتحانات شفوية وأخرى تحريرية وثالثة عملية في تقييم الطلاب.
- مشروعات طلابية، بحث إجرائي/ دراسة بحثية لجمع البيانات حول ظاهرة معينة، أو لحل مشكلة معينة.
- يُكلف الطالب بإعداد مشروع تخرج تحت إشراف عضو هيئة التدريس خلال أحد الفصول الدراسية، على أن يقدمه الطالب ويُناقش فيه وفق معايير محددة.
- الأخذ بإسهامات الطلاب فى خدمة البيئة المحلية وتفاعلهم المستمر معها فى عملية التقييم.
- الأخذ ببحوث الفعل كأساس لتقييم الطلاب.
- تضمين النشاطات والتكليفات التى يقوم بها الطلاب خلال الفصل الدراسى فى عملية التقييم فى "الأعمال الفصلية".

١٢/٢ نماذج وأساليب الترويج والتسويق للبرنامج

وتشمل الأتى:

- تصميم وإنشاء موقع إلكترونى website خاص بالبرنامج على الإنترنت.
- إنشاء صفحات فيس بوك وتويتر خاصة بالبرنامج.
- وضع البريد الإلكترونى e-mail للعاملين بالبرنامج، وكذلك أرقام التليفون المحمول الخاصة بهم على الموقع الإلكترونى الرئيس للبرنامج لسهولة تواصل الطلاب والمستفيدين بهم.
- نشر المشروعات الناجحة لطلاب البرنامج على المواقع الالكترونية الخاصة بالبرنامج.
- الرسائل الجماعية الإعلانية (SMS) على الهواتف المحمولة.
- الإعلان عن طريق المنتديات.
- الإعلان فى القنوات الفضائية التليفزيونية عن البرنامج.

- مشاركة جامعة بنها في مؤتمرات تسويق البرامج النوعية والمميزة بالجامعات.
- استخدام استراتيجيات تسويقية إبتكارية للتسويق للبرنامج "كاستراتيجية المحيط الأزرق".

٣- مرحلة التقويم

تمثل عملية التقويم مطلباً مهماً للتحقق من كفاءة عمل برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية- جامعة بنها والتأكد من قيامه بتحقيق أهدافه على أكمل وجه، فهى مرحلة الحكم على مدى نجاح االبرنامج أو عدم نجاحه فى ضوء أهدافه المحددة سابقاً، ويقترح البحث الحالى مجموعة من أساليب التقويم لتقويم أداء البرنامج فى جوانبه المختلفة تتمثل فى الآتى:

- وجود نظام لإدارة وضمان الجودة الداخلية بالبرنامج يتبع وحدة ضمان الجودة بالكلية.
- وجود تغذية راجعة دورية من الطلاب والهيئة التدريسية لقياس رضاهم عن البرنامج والعملية التعليمية.
- وجود تغذية راجعة دورية من الطلاب والخريجين وجهات التوظيف عن ملاءمة البرنامج لتلبية متطلبات المدارس المصرية اليابانية.
- وجود تقارير دورية للمقررات الدراسية توضح الالتزام بالتوصيف المعلن للمقررات، وتتضمن تحليل نتائج الامتحانات ونسب النجاح ودلالاتها وتحليل نتائج التغذية الراجعة من الطلاب وخطط للتحسين والتطوير.
- وجود تقارير سنوية للبرنامج تتضمن: التحقق من تنفيذ توصيف البرنامج – قياس اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات والجدارات المحددة فى البرنامج- الخطط السنوية للتعزيز والتطوير بمشاركة جميع الأطراف المعنية.
- يتم مناقشة ومتابعة مردود عملية التعزيز والتحسين بالبرنامج وتحديد أوجه الاستفادة من عملية التقويم الذاتى بصفة دورية.
- زيادة عدد الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع المدارس المصرية اليابانية والجامعة اليابانية فى مصر، والمدارس والجامعات اليابانية بدولة اليابان.
- تزايد المؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية المتخصصة التى يشارك فيها أعضاء البرنامج.
- قدرة البرنامج على توفير فرص عمل للخريجين بالمدارس المصرية اليابانية.

- قدرة البرنامج على إحداث تنمية حقيقية فى المجتمع المحيط به.

خامساً: متطلبات تنفيذ الخطة المستقبلية المقترحة وضمانات نجاحها

لابد من توافر عدة عوامل لنجاح تصميم وتنفيذ برنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها وتحقيق أهدافه، تتمثل فى الآتى:

- قيادة إدارية واعية بكلية التربية– جامعة بنها: تؤمن بضرورة وجود هذا البرنامج ضمن البرامج المميزة بالكلية لتلبية متطلبات المدارس المصرية اليابانية من معلمين مؤهلين للعمل بها، وتحقيق التميز والريادة للكلية.
- إجراءات لتنفيذ الخطة المقترحة: وتشمل مناقشة ما ورد فى الخطة من قبل المسئولين بالكلية والجامعة والمدارس المصرية اليابانية، والمساهمة فى تنفيذ الخطة ومتابعتها، وإصدار مجموعة من اللوائح والقوانين الميسرة لعملية التنفيذ أو تطوير ما هو قائم منها.
- مصادر متنوعة لتمويل البرنامج، وموارد بشرية ومادية كافية؛ مما يضمن نجاحه فى تحقيق أهدافه.
- دعم المجتمع المحيط بمؤسساته الخدمية والإنتاجية.
- المتابعة المستمرة والتقويم الدوري لخطة تنفيذ البرنامج عن طريق لجنة استشارية عليا– ممن لديهم المؤهلات والخبرة التنفيذية الكافية– تكون مهمتها إعداد تقارير دورية نصف سنوية وسنوية عن آليات تنفيذ البرنامج والتقييم المستمر له، من أجل الاكتشاف المبكر للأخطاء والمشكلات والتغلب عليها باستمرار للنجاح فى تحقيق الأهداف.
- وجود استراتيجية واضحة ومعلنة لانتقاء الأعضاء بالبرنامج.
- توفير استراتيجية للتنمية المهنية لأعضاء البرنامج: من خلال توفير برامج تدريبية، وندوات تثقيفية.
- زيادة الزيارات المتبادلة بين قيادات كلية التربية– جامعة بنها والمسؤولين في المدارس المصرية اليابانية؛ لتبادل المعلومات حول كيفية تطوير البرنامج لمواكبة احتياجات هذه المدارس من المعلمين المؤهلين.
- منح كلية التربية الاستقلالية في تصميم واعتماد البرنامج، ووضع معايير القبول المناسبة له، وكذلك الحرية في اختيار المقررات الدراسية، ونوع المحتوى الذي يتم تدريسه، بما يتناسب مع متطلبات المدارس المصرية اليابانية.

- تقديم الحوافز المادية والمكافآت للأفراد العاملين في البرنامج، نظير مجهوداتهم المختلفة في تصميم وتنفيذ البرنامج.

سادساً: صعوبات تنفيذ الخطة المستقبلية المقترحة وسبل التغلب عليها

من المتوقع أن يواجه الخطة المستقبلية المقترحة عند تنفيذها مجموعة من المعوقات؛ التى يجب التعامل معها لنجاح تحقيق الخطة المستقبلية، ومن بين تلك المعوقات وسبل التغلب عليها ما يلى:

- جمود اللوائح والتشريعات بسبب مركزية السلطة والإدارة والتمويل فى التعليم الجامعى مما قد يعوق تصميم وتنفيذ البرنامج، ويمكن التغلب على ذلك بتبني أساليب الإدارة اللامركزية وتفويض السلطات، والمرونة في الأداء واتخاذ القرارات، والتوجه نحو الاستقلال المالي والإداري.
- عدم وجود رغبة ودافعية حقيقية للتغيير والتطوير من جانب المسئولين والعاملين بالكلية والجامعة، ويمكن التغلب على ذلك من خلال نشر ثقافة التطوير والتنافسية والتميز والإبداع بين المسئولين والعاملين، ودعم قيم العمل والبناء، واتباع فلسفة الحوكمة الرشيدة، والاعتماد على أهل الخبرة والتخصص فى إنجاز الأعمال، وتحقيق مبدأ المساءلة والمحاسبية (الثواب لمن يحسن والعقاب لمن يسىء).
- صعوبة توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الخطة المستقبلية المقترحة لإنشاء البرنامج، ويمكن التغلب على ذلك بالاعتماد على الدخل الناتج من المصروفات والرسوم الدراسية للطلاب الوافدين بالكلية، والرسوم الدراسية للبرامج المميزة نفسها الموجودة بالفعل بالكلية، وكذلك إقامة روابط مصالح بين كلية التربية بجامعة بنها والمدارس المصرية اليابانية لدعم تمويل البرنامج والذى سينتج لهم عدداً من المعلمين المتخصصين من ذوى المهارات العالية.
- نقص الخبرة الفنية والإدارية المؤهلة والقادرة على تنفيذ خطوات ومراحل الخطة المستقبلية المقترحة، ويمكن التغلب على ذلك من خلال الاستعانة ببعض أصحاب الخبرات فى مجال تصميم وتنفيذ البرامج المميزة بالجامعات والتعاقد معهم للاستفادة من خبراتهم، وتدريب الأفراد العاملين ببرنامج إعداد معلم المدارس المصرية اليابانية وإعداد كوادر بكلية التربية بجامعة بنها فى هذا المجال.

- ضعف مواكبة المقررات بالبرنامج للاحتياجات الفعلية للمدارس المصرية اليابانية، ويمكن التغلب على ذلك عن طريق جمع المعلومات حول احتياجات المدارس المصرية اليابانية من البرامج ليتم في ضوئها استحداث مقررات جديدة مبتكرة تتسم بالتفرد وتلبى متطلبات أنشطة التوكاتسو ونظام التعليم الجديد ٢,٠ .

الخاتمـــــة

إن السعى نحو استحداث برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بكلية التربية– جامعة بنها يعد من المتطلبات الهامة لمواكبة متطلبات هذه المدارس من المعلمين المزودين بالمعارف والاتجاهات والمهارات المطلوبة لهم، بما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم المستقبلية فى تطبيق نظام التعليم الجديد (٢,٠) وممارسة الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بكفاءة وفعالية وتحقيق النجاح والإنتاجية العالية لهذه المدارس، كما أن استحداث مثل هذا البرنامج بكلية التربية– جامعة بنها سيساعد الكلية والجامعة فى التجاوب مع الاتجاه العالمى نحو التوجهات الاستثمارية والتسويقية فى التعليم الجامعى؛ من خلال توفير موارد مالية إضافية مستدامة للكلية والجامعة، وتعزيز الميزة التنافسية لهما، ويمكن اعتبار الخطة المقترحة التى قدمها البحث الحالى خطوة استرشادية تساعد المسئولين ومتخذى القرار بجامعة بنها وكلية التربية بها على توفير برنامج لإعداد معلم المدارس المصرية اليابانية بشكل يتماشى مع خصائص هذه المدارس، ومتطلباتها، ومستجدات المستقبل.

قائمـــــــــــــة المـراجـــــــــــــع

أولاً: المراجع العربية

-إسماعيل، علا عاصم السيد (٢٠١٨، أكتوبر). مشكلات برامج التعليم المميز بكليات التربية بالجامعات المصرية ومتطلبات مواجهتها من وجهة نظر الطلاب دراسة ميدانية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، المجلد (٧)، العدد (١)، ٢٧٩-٣٥٣.

-إسماعيل، محمد أحمد (٢٠١٣). دليل الجدارات الوظيفية، المنتدى العربى لإدارة الموارد البشرية، القاهرة.

-أبو تجار، هبة محمد (٢٠٢٢، ديسمبر). دراسة تقويمية لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزيَّة بكلية التربية جامعة طنطا في ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويَّة والنفسية، المجلد (١٦)، العدد (١٢)، ٥٨٩-٦٩٣.

-أبوراضى، سحر محمد (٢٠٢٠، ديسمبر). التخطيط لإنشاء كلية لإعداد معلم الكبار بمصر فى ضوء آراء الخبراء، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (١٤)، الجزء (١١)، ٦٥٩-٨٠١.

-أحمد، وليد سعيد (٢٠٢٢، مارس). تصور مقترح للجدارات الوظيفية اللازمة لمعلم التعليم العام في مصر لتطبيق التعليم الإلكتروني، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٩٥)، ١٨٩٥-١٩٧١.

-بخيت، شيماء بخيت (٢٠١٩، يوليو). بعض أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها فى تنمية شخصية الطفل المصرى وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠، المؤتمر الدولى الثانى بعنوان "بناء طفل الجيل الرابع فى ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠"، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ٤١٤-٤٢٦.

-بشاى، وفاء زكى (٢٠٢١، نوفمبر). أنشطة التوكاتسو لحل مشكلات التعليم الأساسى وتبنى نظام التعليم الجديد (٢,٠) فى مصر "دراسة مقارنة بين المدارس اليابانية والمدارس المصرية اليابانية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٩١)، ٤٧٧٥-٤٩٣٠.

-البوهى، فاروق و غازى، محمد (د.ت). دراسات فى إعداد المعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

-جامعة بنها- الإدارة العامة لشئون التعليم (٢٠٢٥). بيان بالبرامج الدراسية الجديدة والشعب باللغة الإنجليزية بالجامعة للعام الجامعى ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، جامعة بنها.

-حسانين، بدرية محمد (٢٠٢٠، فبراير). تطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي لإطار تيباك TPACK Frame Work، المجلة التربويَّة، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٧٠)، ١-٥٩.

-حسنين، منال سيد (٢٠٢٢، يناير). التطوير التنظيمى للمدارس المصرية اليابانية فى ضوء التجديد الذاتى بمحافظة الإسكندرية، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٤٦)، العدد (١)، ١٧٧-٣٣٧.

-الخضرى، سارة حمدى (٢٠٢٣). دور الاتصال الإدارى فى تعزيز ثقافة التطوع بالمدارس المصرية اليابانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

-الدغيدى، هبه فتحى (٢٠١٠، يونية). استخدام بورتفوليو التدريس كآدة أصيلة لتوثيق نمو جدارات تدريس العلوم وأثره على الاتجاه نحو البورتفوليو لدى معلمى العلوم قبل الخدمة، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ١٦٩-٢٠٦.

-الدهشان، جمال على و حمد، محمد مصطفى (٢٠٢٠، نوفمبر). سيناريوهات "جوديت" الهيكلية للتنبؤ بمستقبل منظومة التعليم العالى فى مصر فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة- دراسة استشرافية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٩)، ١-٩٩ .

-الدياسطى، مروة بكر (٢٠٢١، إبريل). التخطيط لتطوير برنامج "الدبلوم المهنية فى التربية تعليم الكبار" بكلية التربية جامعة المنصورة على ضوء متطلبات العصر الرقمى باستخدام أسلوب بيرت، مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية، المجلد (١٥)، الإصدار (٤)، ٩٤-٢٠٨.

-الدياسطى، مروة بكر و مصطفى، السيد فكرى (٢٠٢٤، يوليو). تطوير البرامج النوعيَّة بكلية التربية جامعة المنصورة باستخدام سلاسل ماركوف لمُواكبة مُتطلبات الذَّكاء الاصطناعي "رؤية مقترحة"، مجلة تطوير الأداء الجامعى، مركز تطوير الأداء الجامعى، جامعة المنصورة، المجلد (٢٧)، العدد (٢)، ٣٧٦-٤٨٠.

-الزهرانى، عبدالله بن عطية (٢٠١٢، أكتوبر). استراتيجية التدريب وأثرها على الجدارات السلوكية للعاملين فى المصارف التجارية السعودية، المجلة الأردنية فى إدارة الأعمال، عمادة البحث العلمى، جامعة الأردن، العدد (٤)، المجلد (٨)، ٧٠٧-٧٣٥.

-السرجانى، عزة محمود (٢٠٢٠، أكتوبر). القيادة المدرسية ونظم التعليم فى المدارس المصرية اليابانية ودورها فى تحسين جودة التعليم وفق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، مركز تطوير التعليم الجامعى، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٩)، ١٠٥-١٢٤.

-سرحان، على إبراهيم؛ وآخرون (٢٠٢٠،). تطوير الكفايات الإدارية لمديرى مدارس التعليم الأساسى فى مصر، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٢)، العدد (٢)، ٤٦٥-٤٩٢.

-سليمان، مروة أمير (٢٠٢٢، أكتوبر). المدرسة اليابانية فى ضوء فلسفة تعليم الطفل الشامل "رؤية تحليلية"، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، مركز تطوير التعليم الجامعى، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٧)، ١٨٣-٢٢٣.

-سليمان، مروة أمير (٢٠٢٣). المدارس المصرية اليابانية "دراسة تقويمية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

-شاهين، نجلاء أحمد (٢٠٢٢، فبراير). استراتيجية المحيط الأزرق مدخل لتسويق البرامج المميزة بجامعة بنها- تصور مقترح، مجلة تطوير الأداء الجامعى، مركز تطوير الأداء الجامعى، جامعة المنصورة، المجلد (١٨)، العدد (١)، ١٨٥-٢٦١.

-شحاته، حسن (٢٠٢١، مارس). نحو تعليم مصرى جديد لمجتمع مصرى جديد، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، العدد (٢)، ٣٣-٣٨.

-شحاته، صفاء أحمد (٢٠١٣، أكتوبر). تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين فى مؤسسات التعليم العالى من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال- رؤية استراتيجية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (١٩)، عدد (٤)، ٣٣-٢٠٨.

-الشرقاوى، أميرة محمود (٢٠١٧). أساليب التخطيط التربوى- رؤية تحليلية نقدية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

-شعلان، السيد محمد و ناجى، فاطمة سامى (٢٠١٨، أكتوبر). الاحتياجات التدريبية لمعلمى المدارس المصرية اليابانية فى أنشطة التوكاتسو (TOKKATSU) من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٧٢)، العدد (٤)، ١١٩-١٧٧ .

-عبدالله، عزة شديد (٢٠٢١). إطار مستقبلى لبرنامج إعداد معلم العلوم بالدبلوم العامة فى التربية فى ضوء نموذج التحليل الرباعى "سوات "SWOT" ، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٢)، الجزء (٢)، ٤٩٢-٥٤٦.

-عبدالوهاب، إيمان جمعه (٢٠١٩، يناير). مقومات تنمية جدارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها وسبل تطويرها فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة "تصور مقترح، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (٣٨)، العدد (١٨١)، الجزء (٢)، ٨٢٥-٩٢٥.

-عرب، محمد بن طلال (٢٠١٥). جدارات نظار الأوقاف، مؤسسة عبدالرحمن الراجحى، الدمام، السعودية.

-علوان، فاطمة فتحى (٢٠٢٢، فبراير). التنمية المهنية للمعلمين كأحد مداخل الإصلاح المتمركز على المدرسة فى اليابان وإمكانية الإفادة منها فى مصر، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، المجلد (٦)، العدد (٢٦)، ٩١-١٢٨.

-عمار، بهاء الدين عربي (٢٠٢٢، أكتوبر). تطوير كليات التربية بجمهورية مصر العربية في ضوء الجامعات التربوية المتخصصة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (٣٧)، العدد (٤)، ٣٣١-٣٧٦.

-عمر، علاء محمد (٢٠٢٠، يوليو). واقع الاستيراد التربوى لتطبيق التوكاتسو بلس- دراسة نقدية لمشروع المدارس المصرية اليابانية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (١٤)، الجزء (٣)، ٢٤٥-٣٢١.

-فريق خبراء وكالة التعاون الدولى اليابانية (جايكا) و فريق خبراء وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمصر (٢٠١٨). دليل الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالمدارس المصرية اليابانية، مطابع وزارة التربية والتعليم، مصر.

-الفقى، داليا السيد (٢٠٢٢، فبراير). المدارس المصرية اليابانية ومدخل التحسين المستمر فى تقرير التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، العدد (٢٦)، ٣٣-٤٦.

-المجلس الأعلى للجامعات- لجنة قطاع الدراسات التربوية (٢٠٢٣). اللائحة الموحدة لإعداد المعلم بكليات التربية- مرحلة الليسانس/ البكالوريوس- وفقاً لنظام الساعات المعتمدة، مايو.

-محمد، نبيل عبدالمنعم (٢٠٠٨، إبريل). تأثير جدارات مسئولى إدارة الموارد البشرية على فعالية أدوار إدارة الموارد البشرية "دراسة تطبيقية على مجموعة من الشركات المصرية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد (٢)، ٢٧١-٣٤٦.

-محمد، هانى أبوالنصر (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمى العلوم الزراعية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٦٦)، ٤٣٩-٤٧٣.

-محمود، أيسم سعد (٢٠١٧). التمايز التعليمي بين طلاب البرامج النوعية والعادية بالجامعات الحكومية المصرية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب- البرامج النوعية بجامعة القاهرة نموذجًا، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (١٧)، العدد (٤)، ٢١٨٠-٢٥٣٥.

-محمود، وفاء عبدالفتاح (٢٠٢١، يناير). استخدام أسلوب بيرت PERT فى تخطيط برنامج لتدريب فرق التخطيط الاستراتيجى فى الجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٥)، الجزء (١)، ١٨٥-٣١٦.

-مختار، سماح حسين (٢٠٢٤). متطلبات تفعيل دور القيادة المدرسية فى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين بالمدارس المصرية اليابانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

-مركز الإعلام والثقافة- سفارة اليابان بمصر (٢٠١٨). التعليم على الأسلوب اليابانى "عدد خاص"، نشرة "اليابان" الإعلامية، العدد (٣٠٧)، سفارة اليابان، مصر، ١-٣٧.

-الملكاوى، إبراهيم (٢٠١٧). الجدارات الجوهرية – الطاقة نحو التفوق- الدليل التنموى للفرد والمنظمة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

-منقريوس، فريال بشرى (٢٠١٨، فبراير). أنشطة التوكاتسو فى المدارس المصرية اليابانية، المؤتمر الدولى الأول بعنوان "بناء طفل لمجتمع أفضل فى ظل المتغيرات المعاصرة، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط ، ٣٤٣-٣٥٣.

-مهدى، آمال العرباوى و شلبى، شيماء محمد (٢٠١٩، يناير). تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل لتنمية الكفايات المهنية والإدارية لمشرفى التربية العملية بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٩)، ٢٨١-٣٣٥.

-النجار، فاطمة رمضان عوض (٢٠١٥). الكفايات المعرفية والبحثية لطلاب الدراسات العليا فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

-نعناع، مها مصطفى و غنيم، رانيا وصفى (٢٠٢٠، يوليو). تفعيل تسويق الخدمات البحثية لتعزيز القدرة التنافسية لكليات التربية فى مصر، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، السنة (٢٠)، العدد (١٥٤)، ٥٣-١٩٠.

-الهلالى، الهلالى الشربينى (٢٠١٨، يناير). البرامج التنفيذية لإصلاح التعليم قبل الجامعى فى مصر "الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ حتى فبراير ٢٠١٧"- البرنامج السادس برنامج دعم الأنشطة التربوية وتحسين جودة الحياة المدرسية وتنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية وتطبيق أنشطة "التوكاتسو"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٤٩)، ٥٣-١٠٩.

-هيئة التعاون الدولى اليابانية JICA (٢٠٢١). تعاون جايكا فى مصر- من أجل تحقيق التنمية المستدامة والرخاء لمصر، مكتب جايكا، مصر.

-وحدة إدارة المدارس المصرية اليابانية (٢٠٢٠). دليل المعلم للأنشطة الخاصة "توكاتسو"- المدارس المصرية اليابانية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ووكالة التعاون الدولى اليابانية "جايكا"، مصر.

-وحدة إدارة المدارس المصرية اليابانية (2022). دليل أنشطة التوكاتسو- المدارس المصرية اليابانية ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ووكالة التعاون الدولى اليابانية "جايكا"، مصر.

-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٧، أ). القرار الوزارى رقم (١٥٩) بتاريخ ٢٠١٧/٥/٦ بشأن إنشاء المدارس المصرية اليابانية، جريدة الوقائع المصرية، العدد (١٢٤)، ٣٠ مايو.

-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٧، ب). القرار الوزارى رقم (٢٢٤) بتاريخ ٢٠١٧/٧/٨ بشأن نظام العمل بالمدارس المصرية اليابانية، جريدة الوقائع المصرية، العدد (١٧٤)، ٢ أغسطس.

-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٨). القرار الوزارى رقم (٤٢١) بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٢ بشأن إنشاء وحدة إدارة المدارس المصرية اليابانية بديوان عام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القاهرة، ٢٢ أكتوبر.

-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٩ ، أ). القرار الوزارى رقم (١٧١) بتاريخ ٢٠١٩/٨/٧ بشأن إنشاء وتشغيل وإدارة وتنظيم العمل وقواعد القبول بالمدارس المصرية اليابانية ، القاهرة، ٧ أغسطس.

-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(٢٠١٩ ، ب). أنشطة التوكاتسو- دليل المعلم الصف الأول الابتدائى، مطابع وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠٢٠). دليل المعلم للأنشطة الخاصة المطبقة بالمنهج الجديد (٢,٠)- أساسيات توكاتسو، مطابع وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

-يوسف، أدهم محمد (٢٠١٥، مارس). دور نماذج الجدارة فى إدارة التعليم قبل الجامعى- دراسة ميدانية مقارنة بين المؤسسات الحكومية والخاصة فى محافظة بورسعيد، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد (١)، ٣٧٣-٣٩٧.

ثانياً : المراجع الأجنبية

-Andraws, T. (2011). Suggested Educational Competencies for School Teachers in light of the global Tendencies Towards A Knowledge Economy, International Forum Of Teaching and Studies, Vol (7), Issue (1), pp 30-45.

-Currie, G.& et.al (2008).“ Entrepreneurial Leadership in the English Public Sector: Paradox or Possibility?” Public Administration, Vol (86), No (4), pp 987-1008.

-Eskasasnanda, D.P. (2019). Implementation of Tokkatsu to Improve Face - to-Face Interaction Between Students, International Conference on Social Studies and Environmental Issues, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Vol (404), pp 119-124.

-Japan International Cooperation Agency (2016). Introducing Japanese Educational Approach to the Basic Education

Sector in the Arab Republic of Egypt- Findings and Recommendations, JICA, PADECO., Ltd, July.

-Marle, F. & et. al (2011). Using A Delphi Process and the Analytic Hierarchy Process (AHP) to Evaluate the Complexity of Projects, Expert Systems With Applications Journal, Vol (38), pp 5388-5405 .

-Miharja, F.J. & et.al (2020). Tokkatsu- Initiating Students' Collaborative Activities in Lesson Study Piloting School, Jurnal Pendidikan Progresif, Vol (10), No (1), April, pp. 58-69.

-Roberts, J. (2018). Future and Changing Roles of Staff in Distance Education – A Study to Identify Training and Professional Development Needs, Distance Education, Vol (39), No (3), pp 1-17.

-Shores, J.E (2017). Understanding Marketing Strategies that Work in Adult Studies Programs in Faith-based Higher Education Institutions, PHD Dissertation in Education, Graduate Faculty of The School of Business and Technology, San Diego, California, September.

-The European Commission (2008). Entrepreneurship in Higher Education- Especially Within Non-Business Studies, Final Report of the Expert Group, Directorate for Enterprise and Industry, Brussels.

-Tsuneyoshi, R. (2012). The World of TOKKATSU The Japanese Approach to Whole Child Education-A Guidebook for Teachers, Tokyo Metropolitan Elementary School Research Group for Classroom Management & the Machida City Elementary Education Research Group-Tokubetsu Katsudo Unit, March.

-Tsuneyoshi, R. (2020). Education continuity during the Coronavirus crisis- Japan: (Tokkatsu or student-led collaboration online), A Joint Initiative by: The World Bank, The OECD, Harvard Global Education Innovation Initiative and Hundred, EDCONT-024-.

-Uwameiye, R. & Titilayo, O. (2012). Professional and Technical Competencies Needed by Teachers of Business Studies in Junior Secondary Schools in Ondo State- Nigeria, Vol (1), No (4), pp 61-70.